

حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

فصلية علمية محكمة - تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

ANNALS OF THE ARTS AND SOCIAL SCIENCES

A Refreed Academic Quarterly, Published by the Academic Publication Council - University of Kuwait

أسلوب التمييز في العربية دراسة تحليلية إحصائية

د. حليلة أحمد عمارة
قسم اللغة العربية التطبيقية
جامعة البلقاء التطبيقية
المملكة الأردنية

جامعة
الكويت

مجلس
النشر
العلمي



University
of
Kuwait

Academic
Publication
Council



حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية - الرسالة ٢٦٦ - ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م (سبتمبر)

The Style of Distinction in Arabic A statistic - Analytical Study

Dr. Haleema A. Amayrah
Department of Arabic Language
AL-Bulqa Applied University
Jordan

ISSN : 1560 - 5248

ISSN : 1560 - 5248

الرسالة ٢٦٦ - الحولية ٢٨



Monograph 266 - Volume 28

١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م (سبتمبر)

1428 A. H/2007 (September)

RATES

- Kuwait: K.D 0.500
- Bahrain: BD 1
- Qatar: RQ 10
- Emirates: DH 10
- Saudi Arabia: RS 10
- Oman: RO 1
- Cost per issue in Arab Countries: Equivalent to one US dollar
- Cost per issue in other Countries: Equivalent to Three US dollar

Subscription for 12 Monographs

Subscription Period	Subscription Type	Kuwait	Arab Countries	Foreign Countries
1 Year	Individuals	4 K.D	6 K.D	22 \$
	Institutions	22 K.D	22 K.D	90 \$
2 Years	Individuals	7 K.D	10 K.D	37 \$
	Institutions	37 K.D	37 K.D	150 \$
3 Years	Individuals	10 K.D	14 K.D	52 \$
	Institutions	52 K.D	52 K.D	210 \$
4 Years	Individuals	13 K.D	18 K.D	67 \$
	Institutions	67 K.D	67 K.D	270 \$

All Correspondence and enquiries must be addressed to:
Editor

ANNALS OF THE ARTS AND SOCIAL SCIENCES

P.O.Box 17370 El-Khaldiah - Kuwait 72454

Tel.: 4810319 - Fax: 4810319

ISSN 1560-5248 key title: Hawliyyat Kulliyat Al-Adab

E-mail: aass@kuniv.edu.kw

<http://pubcouncil.kuc01.kuniv.edu.kw/AASS/>

The Publications of the Academic Publication Council

- Journal of the Social Sciences 1973	- Authorship, Translation and Publication Committee 1976	Humanities 1981
- Kuwait Journal of Sciences and Engineering 1974	- Journal of Law 1977	- Educational Journal 1983
- Journal of the Gulf and Arabian Peninsula Studies 1975	- Annals of the Arts and Social Sciences 1980	- Journal of Sharia and Islamic Studies 1983
	- Arab Journal of Administrative Sciences 1991	
	- Arab Journal for the	

ثمن العدد

- الكويت: ٥٠٠ فلس
- البحرين: دينار واحد
- قطر: ١٠ ريالات
- الإمارات: ١٠ دراهم
- السعودية: ١٠ ريالات
- عمان: ريال واحد
- ثمن النسخة: في الوطن العربي ما يعادل دولاراً واحداً
- ثمن النسخة في الدول الأجنبية ما يعادل ثلاثة دولارات

الاشتراك السنوي لعدد (١٢) رسالة

سنوات الاشتراك	نوع الاشتراك	الكويت	الدول العربية	الدول الأجنبية
سنة واحدة	أفراد	٤ دنانير	٦ دنانير	٢٢ دولاراً
	مؤسسات	٢٢ دنانير	٢٢ ديناراً	٩٠ دولاراً
سنتان	أفراد	٧ دنانير	١٠ دنانير	٣٧ دولاراً
	مؤسسات	٣٧ ديناراً	٣٧ ديناراً	١٥٠ دولاراً
٣ سنوات	أفراد	١٠ دنانير	١٤ ديناراً	٥٢ دولاراً
	مؤسسات	٥٣ ديناراً	٥٢ ديناراً	٢١٠ دولاراً
٤ سنوات	أفراد	١٣ ديناراً	١٨ ديناراً	٦٧ دولاراً
	مؤسسات	٦٧ ديناراً	٦٧ ديناراً	٢٧٠ دولاراً

جميع المراسلات الخاصة بشروط النشر أو أية استفسارات أخرى

توجه إلى رئيس تحرير حوثيات الآداب والعلوم الاجتماعية

ص.ب: ١٧٣٧٠ الخالدية - الكويت: 72454 - ت: ٤٨١٠٣١٩ - فاكس: ٤٨١٠٣١٩

ISSN 1560-5248 key title: Hawliyyat Kulliyat Al-Adab

E-mail: aass@kuniv.edu.kw

<http://pubcouncil.kuc01.kuniv.edu.kw/AASS/>

إصدارات مجلس النشر العلمي

مجلة العلوم الاجتماعية ١٩٧٣	حوثيات الآداب والعلوم الاجتماعية ١٩٨١
مجلة الكويت للعلوم والهندسة ١٩٧٤	المجلة العربية للعلوم الإنسانية ١٩٨١
مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ١٩٧٥	مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية ١٩٨٣
لجنة التأليف والتعريب والنشر ١٩٧٦	المجلة التربوية ١٩٨٣
مجلة الحقوق ١٩٧٧	المجلة العربية للعلوم الإدارية ١٩٩١

حلوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

ANNALS OF THE ARTS AND SOCIAL SCIENCES

تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

فصلية علمية محكمة تتضمن مجموعة من الرسائل
وتعنى بنشر الموضوعات التي تدخل في مجالات
اهتمام الأقسام العلمية لكليتي الآداب والعلوم
الاجتماعية؛

الآداب:

اللغة العربية وآدابها، اللغة الإنجليزية وآدابها،
التاريخ، الفلسفة، الإعلام.

العلوم الاجتماعية:

الاجتماع والخدمة الاجتماعية، الجغرافيا، علم
النفس، العلوم السياسية.

الحوالية الثامنة والعشرون
الرسالة السادسة والسقون بعد المئتين
١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م

هيئة التحرير

د. يوسف غلوم علي

رئيس التحرير

أ.د. عبد الله سيد عبد المجيد هدية

قسم العلوم السياسية

أ.د. أحمد محمد عبد الخالق

قسم علم النفس

أ.د. عزت قرني عبدالرحيم

قسم الفلسفة

أ.د. محمد أحمد الدالي

قسم اللغة العربية وآدابها

د. حسين علي المسري

قسم التاريخ

د. عبيد سرور العتيبي

قسم الجغرافيا

د. هشام محمود إبراهيم مصباح

قسم الإعلام

د. أنتوني جوهي

قسم اللغة الانجليزية

هيفاء حمد المشاري

مديرة التحرير

الهيئة الاستشارية

أ.د. إبراهيم السعافين

قسم اللغة العربية - جامعة الشارقة

أ.د. حياة ناصر الحجري

قسم التاريخ - جامعة الكويت

أ.د. أحمد عثمان

قسم الدراسات اليونانية واللاتينية

جامعة القاهرة

أ.د. عبد القادر الفاسي الفهري

قسم اللغة العربية - جامعة محمد الخامس

أ.د. إسماعيل صبري مقلد

قسم العلوم السياسية - جامعة أسيوط

أ.د. ماري تريز عبد المسيح

قسم اللغة الانجليزية - جامعة القاهرة

أ.د. إمام عبد الفتاح إمام

قسم الفلسفة - جامعة عين شمس

أ.د. محمد غانم الرميحي

قسم الاجتماع - جامعة الكويت

أ.د. حمدي حسن أبو العينين

عميد كلية الإعلام - جامعة مصر الدولية

أ.د. محمد محمود إبراهيم الديب

قسم الجغرافيا - جامعة عين شمس

أ.د. محمود السيد أبو النيل

قسم علم النفس - جامعة عين شمس

حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

١ - حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية مجلة فصلية علمية محكمة تصدر عن مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت، تنشر البحوث من الجامعات والمؤسسات العلمية العربية والأجنبية في الموضوعات الأدبية والاجتماعية والإنسانية.

٢ - تنشر الحوليات البحوث والدراسات الأصلية، باللغتين العربية والانجليزية، على ألا تتجاوز صفحات متن أي بحث ٢٠٠ صفحة، ولا تقل عن ٥٠ صفحة (في المتن أيضاً).

٣ - قواعد تسليم البحوث:

أ - يقدم البحث مطبوعاً من ثلاث نسخ، على ورق (A4)، وعلى مسافتين، وبخط (١٤)، مع القرص المرن الخاص به.

ب - يرفق الباحث ملخصاً للبحث مطبوعاً باللغتين العربية والانجليزية؛ في حدود (١٥٠) كلمة للغة العربية، و(٢٠٠) كلمة للغة الانجليزية.

ج - يرفق الباحث مع البحث سيرة علمية مختصرة، مطبوعة باللغتين العربية والانجليزية، تشمل أهم مؤلفاته وأبحاثه.

د - يقدم الباحث إقراراً كتابياً بأن البحث المقدم لم يسبق نشره في أي مجلة علمية أو غيرها.

هـ - تقدم الخرائط، والأشكال، والرسوم بأصولها الصالحة للطباعة، أما الصور الفوتوغرافية فتطبع على ورق لماع، مع ضرورة تقديم الشريحة الأصلية للصور الملونة.

و - في حال رغبة الباحث نشر الصور، أو الخرائط، أو الأشكال البيانية ملونة، يلتزم دفع تكاليفها.

٤ - يراعي الباحث عند كتابة هوامش البحث ومصادره ومراجعته ما يلي:

أولاً - الهوامش:

أ - توضع الهوامش في نهاية كل فصل، أو في نهاية البحث في حالة عدم وجود فصول.

ب - ترتب أرقام التوثيق بطريقة متسلسلة حتى نهاية كل فصل، أو حتى نهاية البحث في حالة عدم وجود فصول.

ج - تثبت الهوامش عند ذكرها لأول مرة كاملة على النحو التالي:

اسم المؤلف، عنوان الكتاب (بالبنط الأسود)، رقم الطبعة / رقم الجزء، مكان النشر، اسم الناشر، سنة النشر / رقم الصفحة.

مثال:

– أحمد محمد عبد الخالق، معجم الألفاظ الشخصية، الطبعة الأولى – دولة الكويت، مجلس النشر العلمي – جامعة الكويت ٢٠٠٠ م / ص ١٥ .

* المرجع السابق – ص ٢٦ .

– وفي حالة وجود فاصل هامش مختلف يذكر كالتالي:

* أحمد عبد الخالق، معجم الألفاظ الشخصية – ص ٣٥ .

ثانياً – المصادر والمراجع:

يرتب ثبت المصادر والمراجع ترتيباً ألفبائياً، بحسب الأسماء المشهورة للمؤلفين.

ويتبع في إثباتها ما يلي:

اسم المؤلف، عنوان الكتاب (بالبنط الأسود)، اسم المحقق أو الشارح أو المترجم، رقم

الطبعة، اسم الناشر، مكان النشر، السنة.

مثال:

الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر، كتاب «الحيوان»، تحقيق: عبد السلام محمد

هارون، ط٢، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده – مصر ١٩٦٥ م.

٥ – شروط قبول الأبحاث في الحوليات:

أ – لا تقبل الحوليات البحوث التي سبق نشرها في أي مجلة علمية أو غيرها.

ب – أصول البحث المقدمة للنشر لا ترد ولا تسترجع، سواء أنشرت أم لم تنشر.

ج – لا يجوز نشر البحوث في جهات أخرى بعد موافقة الحوليات على نشرها، وإذا ثبت ذلك، فستتخذ إدارة الحوليات الإجراءات القانونية المتبعة بهذا الشأن.

د – يمكن للباحث نشر بحثه في جهات أخرى، بعد الحصول على إذن كتابي مسبق من رئيس التحرير، وبعد انقضاء ثلاث سنوات – على الأقل – على نشره في الحوليات.

هـ – تمنح المجلة للباحث خمسين نسخة من بحثه المنشور كإهداء.

٦ – ترسل البحوث وجميع المراسلات الخاصة بالحوليات إلى:

رئيس تحرير حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

ص.ب: ١٧٣٧٠ – الخالدية

رمز بريدي: 72454

الكويت

ISSN 1560 Key title: Hawliyyat Kulliyat al-Adab

<http://pubcouncil.kuc01.kuniv.edu.kw/AASS>

E-mail: aass@kuniv.edu.kw

أسلوب التمييز في العربية دراسة تحليلية إحصائية

د. حليلة أحمد عمايرة

قسم اللغة العربية التطبيقية

جامعة البلقاء التطبيقية

المملكة الأردنية

المؤلف:

الدكتورة حليلة أحمد عمايرة:

- دكتوراه في علم اللغة والنحو (اللسانيات) . الجامعة الأردنية، ١٩٩٥ م
- أستاذ مشارك في قسم اللغة العربية التطبيقية - جامعة البلقاء التطبيقية - المملكة الأردنية.

الإنتاج العلمي:

أولاً - الكتب:

- الاتجاهات النحوية لدى القدماء ، دراسة تحليلية في ضوء المناهج المعاصرة ، منشورات وزارة الثقافة الأردنية ، عمان ، دار وائل للنشر ، ٢٠٠٥ م .
- المجموعة القصصية الأولى (ثلاث قصص للأطفال هي : نعمان ، البطريق ، شطيرة الزعتر) ، وهي قيد النشر (دار وائل للنشر) .

ثانياً- البحوث:

- ١- «صوت الضاد بين كتب التراث و علم اللغة الحديث»، مجلة مؤتة للبحوث و الدراسات ، جامعة مؤتة ، المجلد ١٥ ، العدد (٨) ، ٢٠٠١ م .
- ٢- «صوت القاف بين كتب التراث و علم اللغة الحديث»، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، العدد ٦٧ ، ٢٠٠٤ م .
- ٣- «نظرات تأصيلية لما جاء على وزن فعلول مبدوءاً بالعين»، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات ، جامعة مؤتة ، المجلد ١٨ ، العدد ٢ ، ٢٠٠٣ م .
- ٤- «ألفاظ الحياة العامة»، دراسة لغوية و معجمية (مثل من سلطنة عُمان)، مجلة اللسان العربي الصادرة عن المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم، لعام ٢٠٠٣ ، المملكة المغربية ، الرباط .
- ٥- «الظاهرة اللغوية في ضوء المنهج الوصفي الإحصائي»، كتاب المؤتمر الثاني للغة والأدب، جامعة إربد الأهلية، ٢٠٠٣ م .
- ٦- «التعجب: نظرات تأصيلية»، مجلة اللسان العربي»، الصادرة عن المنظمة العربية للتربية والثقافة و العلوم ، المملكة المغربية ، الرباط ، العدد ٥٨ / ٢٠٠٥ .
- ٧- «القاعدة اللغوية في الكتاب المدرسي بين النظرية و الاستعمال ، مثل من المناهج الأردنية والعُمانية»، مجلة الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية ، بيروت ، ٢٠٠٦ م .
- ٨- «التركيب اللغوي- دراسة صوتية إحصائية: أنموذج من القرآن الكريم»، مجلة المؤتمر الدولي الخامس لكلية الآداب في اللغة و الأدب و النقد ، جامعة إربد الأهلية، ٢٠٠٦ م .

المحتوى

١١	المُلخَص
١٣	مقدمة
١٧	أولاً - تمهيد
١٧	أ - تعريف بالنهج الإحصائي
١٩	ب - الاتجاه الوصفي الإحصائي عند النحاة القدماء
٢٢	ثانياً - الإطار النظري
٢٢	١ - تعريف التمييز
٢٣	٢ - العامل في التمييز
٢٤	- التمييز مفرد
٢٦	- التمييز نكرة
٢٧	٣ - أنواع التمييز
٣٠	أ - تمييز الذات
٣٢	ب - تمييز النسبة
٣٣	٤ - أنواع أخرى للتمييز
٣٣	- التمييز الواقع بعد التعجب
٣٤	- التمييز بعد كم
٣٦	- التمييز الواقع بعد أساليب المدح والذم
٣٧	- تمييز (كذا)
٣٨	٥ - إظهار (من) مع التمييز
٤١	٦ - جر التمييز بالإضافة
٤١	٧ - التقديم والتأخير

- ٤٣ ————— ٨ - التحويل في أنماط التمييز
- ٤٣ ————— أ - التحويل في تمييز المفرد
- ٤٤ ————— ب - التحويل في تمييز الجملة
- ٤٥ ————— ج - التحويل في التمييز الواقع في سياق اسم التفضيل
- ٤٦ ————— د - التحويل في تمييز العدد
- ٤٧ ————— هـ - التحويل في تمييز (كم)
- ٤٨ ————— ٩ - حذف التمييز
- ٤٩ ————— **ثالثاً: - الإطار التطبيقي**
- ٤٩ ————— ١ - صورة التمييز في القرآن الكريم
- ٦٠ ————— ٢ - صورة التمييز في الاستعمال الجاري في الشعر العربي القديم
- ٦١ ————— - الأنماط الواردة في الاستعمال مطابقة لما ورد عند النحاة
- ٣ - المقابلة بين صورة التمييز في كتب النحاة، وصورته في الاستعمال
- ٨٠ ————— الجاري في القرآن الكريم، وفي الشعر العربي القديم
- ٩٥ ————— - تحليل النتائج
- ١٠٣ ————— - خاتمة
- ١٠٥ ————— - الهوامش
- ١١١ ————— - المصادر والمراجع

المخلص

أسفر البحث العلمي الحديث عن ولادة المنهج الإحصائي ، الذي أصبح يعبر عن الحقائق بأرقام ، وقد بات ضرورياً أمام تطور الآلة الإحصائية ، أن يتوسع في الاستقراء اللغوي بما يضمن خدمة اللغة و تيسير تعليمها على أبنائها و على الناطقين بغيرها . أما هذا البحث فيرمي إلى دراسة أسلوب التمييز في العربية دراسة وصفية إحصائية ، تسعى إلى تحقيق الأهداف الآتية :

١- هدف تأصيلي : يتمثل في الوقوف على الصورة الحقيقية للقواعد النحوية لهذا التركيب ، وذلك من خلال إحصاء القواعد الواردة في عينة مختارة من الأصول النحوية القديمة .

٢- هدف تعليمي : يتمثل في محاولة الوقوف على استعمالات القواعد النحوية الخاصة بالتركيب في عينة من الاستعمال الجاري في النصوص الشعرية القديمة الواقعة من الجاهلية إلى العصر الأندلسي ، وكذلك في القرآن الكريم لتعرف أكثر القواعد شيوعاً ودوراناً ، ولهذا الهدف فائدة تعليمية ، وبخاصة في مجال تأليف الكتب النحوية للمتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة ، ولا شك أن هذه المعرفة المنهجية ستساعد في تيسير دراسة الظاهرة اللغوية على الدارسين ، من الناطقين بالعربية أو من الناطقين بغيرها .

٣- هدف تاريخي تطوري : وذلك بالموازنة بين صورة الباب على مدى المدة الزمنية المختارة ، إضافة إلى الموازنة بين قواعد التمييز المستعملة في العينة الشعرية و في القرآن الكريم ، بقصد رصد ما طرأ من تغيير على الباب في واقع الاستعمال .

وقد اتبعت في هذه الدراسة المنهج الوصفي الإحصائي : المنهج الوصفي في وصف أنماط التمييز عند النحاة القدماء ، و المنهج الإحصائي في دراسة شواهد

التمييز الواردة في العينتتين، واستعنت بالحاسوب لإيجاد النتائج و النسب المئوية لهذه الشواهد .

وقد جاءت هذه الدراسة في تمهيد وإطارين ، تناولت في التمهيد التعريف بالمنهج الوصفي الإحصائي، وكذلك ألقيت الضوء على الخيوط المنهجية لهذا المنهج عند نحاة العربية . وتحدثت في الإطار النظري عن صورة التمييز عند نحاة العربية في تسعة من الأصول النحوية القديمة .

و في الإطار التطبيقي تحدثت عن :

أ - صورة التمييز في القرآن الكريم .

ب - صورة التمييز في الاستعمال في عينة من الشعر استغرقت المدة الواقعة بين العصر الجاهلي إلى نهاية القرن الخامس الهجري .

ج - وبعد ذلك أجريت مقابلة بين صورة التمييز عند النحاة و صورته في الاستعمال سواء أكان ذلك في القرآن الكريم أم في الشعر، و ذلك على النحو الآتي :

١ - أنماط التمييز التي وردت عند النحاة و لم ترد في الاستعمال سواء أكان ذلك في القرآن الكريم أم في الشعر .

٢ - أنماط التمييز التي وردت في الشعر و لم ترد عند النحاة .

٣ - أنماط التمييز التي وردت عند النحاة و لم ترد في الشعر .

٤ - بيان أكثر القواعد شيوعاً في الاستعمال .

مقدمة

الحمد لله الذي اختص الإنسان بالبيان، والصلاة والسلام على من ملك جوامع الكلم، سيد الخلق والأمم، محمد - صلى الله عليه وسلم - وبعد؛

تشكل معالجة النحاة القدماء للأبواب النحوية بعامة، صورة تتسم بالدقة والشمول، ولكن الدارس للعربية، يواجه قدراً كبيراً من القواعد النحوية، التي تمثل في كثير من الأحيان عبئاً ثقيلاً عليه، سواء أكان من أبنائها، أم من الناطقين بغيرها. وربما كان من الأسباب المهمة لذلك ما داخل الفكر النحوي على مر العصور، من عناصر التفكير الفلسفي، وغيره من مجالات التفكير المختلفة^(١)، إضافة إلى التزام النحوي العربي نظرية العامل في معالجته للأبواب النحوية، وما ترتب على ذلك من رغبة في اطراد القاعدة النحوية مما أدى إلى مزيد من القواعد، وبخاصة أنه شاع عن نظرية العامل التزامها المبنى أكثر من المعنى، ومن هنا جاءت إشكالية هذا البحث في أحد الأساليب العربية، وهو التمييز، ومن التساؤلات التي تطرحها هذه الدراسة:

ما عدد قواعد التمييز في كتب النحو الأصول؟

ما مدى موافقة التمييز في كتب النحو للاستعمال في مستويي القرآن الكريم والشعر؟

كيف نعيد ترتيب هذه القواعد وفق سلم استعمالها الوظيفي لنبدأ بما هو أكثر دوراناً في الاستعمال؟.

وتهدف هذه الدراسة إلى:

- هدف تأصيلي: يتمثل في الوقوف على الصورة الحقيقية للقواعد النحوية، لهذا الأسلوب، وذلك من خلال إحصاء القواعد الواردة في عينة مختارة من الأصول النحوية القديمة.

- هدف تعليمي: يتمثل في محاولة الوقوف عند استعمالات القواعد النحوية الخاصة بالأسلوب في عينة من الاستعمال الجاري في النصوص القديمة الواقعة زمن الاحتجاج اللغوي، لنعرف أكثر القواعد شيوعاً ودوراناً، ولهذا الهدف فائدة تعليمية، وبخاصة في مجال تأليف الكتب النحوية للمتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة، ولا شك أن هذه المعرفة المنهجية ستساعد في تيسير دراسة الظاهرة اللغوية على الدارسين، من الناطقين بالعربية أو من الناطقين بغيرها .

وهناك هدف تاريخي تطوري هو الموازنة بين صورة الباب في مستويين مختلفين؛ بقصد رصد ما طرأ من تغيير على الباب في واقع الاستعمال .

منهج البحث:

لما كان علم الألسنية^(٢) معنياً بدراسة اللغة دراسة علمية حتى تتم بصورة منظمة، مبنية على الملاحظات التي يمكن توثيقها بموضوعية في إطار نظرية عامة، فقد اتجهت الدراسات المعاصرة إلى الدراسة الإحصائية التي كانت ثمرة من ثمار المنهج الوصفي .

وقد استخدمت المنهج الوصفي في وصف قواعد التمييز في مصادر النحو المختارة، كما استخدمته في وصف صورة التمييز في الاستعمال الجاري قديماً في عينة من الشعروالقرآن الكريم، واستعنت بالحاسوب لإحصاء الشواهد ومعرفة النتائج والنسب المئوية .

وجاءت الدراسة في تمهيد وإطارين :

١- **التمهيد**: تناولت فيه التعريف بالمنهج الوصفي الإحصائي، وكذلك ألقيت الضوء على الخيوط المنهجية لهذا المنهج عند نحاة العربية .

٢- الإطار النظري: تحدثت فيه عن صورة التمييز عند نحاة العربية في تسعة مصادر هي: الكتاب لسيبويه (ت ١٨٠ هـ)^(٣)، والمقتضب للمبرد (ت ٢٨٥ هـ)^(٤)، والأصول في النحو لابن السّراج (ت ٣١٦ هـ)^(٥)، والجمل للزجاجي (ت ٧٣٧ هـ)^(٦)، والمفصل للزمخشري (ت ٥٣٨ هـ)^(٧)، وأسرار العربية لابن الأنباري^(٨) (ت ٥٧٧ هـ)، وشرح المفصل لابن يعيش (ت ٦٤٣ هـ)^(٩) وأوضح المسالك لابن هشام (٧٦١ هـ)^(١٠).

وهذه الكتب - فيما أحسب - عينة دالة على صورة أسلوب التمييز في كتب النحو بعامة، فهي إضافة إلى استغراقها سبعة قرون من التفكير النحوي المزدهر، تمثل مرجعيات منهجية مختلفة، في النظر إلى الظاهرة النحوية واللغوية. فكتابا سيبويه والمبرد، يمثلان ملامح من النظر الوصفي في عرض أسلوب التمييز، وهما يمثلان النظر النحوي في طور الصدور عن مادة اللغة، والاحتكام إلى لغة الفطرة، وبداهة العقل، والاستشراف الذاتي. ويتوسع ابن السّراج في رصد قواعد التمييز، ويقلّب وجوه الظاهرة لتعرّف تأويلاته المختلفة، أما الزجاجي والزمخشري، فإنهما يميلان إلى عرض القواعد في صورة عملية مختصرة، ويمثل ابن الأنباري مرحلة الصدور عن المعطيات الثقافية كالمنطق والفقه وعلم الكلام، ولذا فهو يمعن في البحث عما وراء القواعد من عوامل وعلل. ويتسم كل من شرح المفصل وأوضح المسالك بالشمول الذي يستغرق قواعد الأسلوب جملة وتفصيلاً، وهذا يتناسب مع قدرتهما على الإفادة من الموروث النحوي الذي آل إليهما، مع محاولة تأطيره وإخضاعه للتقسيمات المنطقية.

٣ - الإطار التطبيقي :

وتحدثت فيه عن :

- صورة التمييز في القرآن الكريم .

- صورة التمييز في الاستعمال في عينة من الشعر، استغرقت الفترة الواقعة بين العصر الجاهلي إلى نهاية القرن الخامس الهجري .
- وبعد ذلك أجريت مقابلة بين صورة التمييز عند النحاة وصورته في القرآن الكريم والشعر، وذلك على النحو الآتي :
- موازنة بين الأنماط التي وردت عند النحاة والأنماط التي وردت في القرآن الكريم وفي الاستعمال الشعري .
- موازنة بين الأنماط التي وردت في القرآن الكريم والشعر .
- بيان أكثر القواعد شيوعاً في الاستعمال في القرآن الكريم والشعر .

أولاً - تمهيد

أ - تعريف بالمنهج الإحصائي:

في أوائل القرن العشرين، انحسر ربط الظواهر اللغوية، بما يحدث في العالم الطبيعي، ونُظر إلى اللغة على أنها بنية أو نظام «System»، يعتمد بعض عناصره على بعض، ووجود هذا النظام، مهم بالنسبة لفهم كل من التغير اللغوي، واللغة من حيث هي لغة. ^(١١)

وقد أضفت محاضرات دي سوسير، التي نشرت عام ١٩١٦م، صفة العلمية على منهج دراسة اللغة، وأصبحت أساساً لعلم اللغة الحديث، وأبعدت الأمور الميتافيزيقية التي تبتعد بالظواهر اللغوية عن الوصف الدقيق لها، ومن ثم نُحِّي المنهج التاريخي المقارن Diachronic الذي كان سائداً، وأصبح البحث اللغوي الوصفي الذي نسميه Synchronic ذا أولوية عليا. ^(١٢)

ويُعدُّ المنهج الإحصائي ثمرة من ثمار المنهج الوصفي، حيث اتجهت اللسانيات إلى دراسة اللغة دراسة علمية، بصورة منتظمة مبنية على الملاحظات المدروسة دراسة إحصائية، وكان من أبرز روادها في الغرب، بلو مفيلد ^(١٣) الذي دعا إلى تجديد القواعد التي يجب أن تتبع حتى يكون كلام المستعمل للغة صحيحاً نحوياً، والعالم الألماني بوزيمان A. Busemann الذي اقترح أن يكون المنهج الإحصائي أساساً في تمييز الأساليب، وذلك كتمييز لغة الأدب من لغة العلم، وتمييز لغة الشعر من لغة النثر، وتمييز اللغات المستخدمة في الأجناس الأدبية ^(١٤).

وخلاصة الفرض الذي وضعه بوزيمان ^(١٥)، أنه من الممكن تمييز النص الأدبي بواسطة تحديد النسبة بين مظهرين من مظاهر التعبير:

أولهما : التعبير بالحدث Active Aspect؛ أي الكلمات التي تعبر عن حدث أو فعل .
وثانيهما: التعبير بالوصف Aspect Qualitative؛ أي الكلمات التي تعبر عن صفة مميزة لشيء ما .

وقد استفاد الباحثون الغربيون من دراساتهم الإحصائية في مجالات عديدة منها ما هو في مجال المعجمات، والتعليم، والثقافة، وفي المستوى التاريخي وذلك انطلاقاً من أن الدراسة الإحصائية ينبغي أن تكون متجددة؛ لأن اللغة متطورة من حيث المفردات والأساليب .

وقد انعكس الاهتمام بالمنهج الإحصائي في الغرب على المستشرقين؛ إذ أفادوا منه في دراسة العربية، وبخاصة في مجال المفردات، ومن ذلك العمل الذي قام به (هانزفير) في معجمه (معجم اللغة العربية المعاصرة، عربي-ألماني)، وقد تُرجم إلى الإنجليزية . ومما يؤخذ عليه أنه لم يُراع أساساً دقياً في المنهج الإحصائي، وهو إيراد الألفاظ الشائعة، فقد تضمن كثيراً من الألفاظ المهجورة، ومن ساروا على هذا المنهج (لاندوا)، في دراسته التي تناول فيها المفردات الشائعة في الصحافة والمفردات الأساسية للنثر الأدبي .

وكذلك دراسة (بيرجتشراسر) للنفي والاستفهام في القرآن الكريم، التي ظلت مثلاً يُحتذى عند الباحثين، وكذلك دراسة الشرط في القرآن الكريم (لريناته ياكوبي)، ثم انتقلت فكرة تطبيق هذا المنهج إلى بعض الدراسات العربية، فطبقها نهاد موسى على دراسة تركيب الاستثناء^(١٦)، كما طبقها إسماعيل عمارة في دراسة له على الشرط^(١٧) .

ولا شك أن الاطلاع على أهمية المنهج وتطبيقاته ساعدني في دراسة أسلوب التمييز وفق المنهج الإحصائي، بيد أنني من حيث الموضوع لم أقف على دراسة تدرس أسلوب التمييز دراسة إحصائية على التعيين .

ب - الاتجاه الوصفي الإحصائي عند النحاة القدماء:

استعمل النحاة تعبيرات تحمل مضموناً إحصائياً تقريبياً، وذلك نحو قولهم في وصف الظواهر:

- «مستفيض» في كلامهم وأشعارهم: جاء في الكشف في قوله تعالى: ﴿لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ﴾: إدخال لا النافية على فعل القسم مستفيض في كلامهم وأشعارهم وفائدتها تأكيد القسم. ^(١٨)

- «الكثير»: ذكر ابن هشام ^(١٩) في التفريق بين كم الخبرية وكم الاستفهامية، تمييز الخبرية واجب الخفض، وتمييز الاستفهامية منصوب، ولا يجوز جره مطلقاً خلافاً للفرء والزجاج، وابن السراج وآخرين، بل يشترط أن تجر (كم) بحرف جر، فحينئذ، يجوز في التمييز وجهان، النصب، وهو الكثير، والجر خلافاً لبعضهم، وهو (بمن) مضمرة وجوباً لا بالإضافة، خلافاً للزجاج ^(٢٠).

وذكر أيضاً أنه يكثر حذف المفعول به بعد «لو شئت» ^(٢١)، نحو قوله تعالى: ﴿فَلَوْ شَاءَ لَهَدَيْتُكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ ^(٢٢)؛ أي فلو شاء هدايتكم.

- «كثير جداً»: ومن ذلك حذف جملة القسم وهو كثير جداً ^(٢٣).

- «مطرّد»: وذلك نحو: «حذف أن الناصبة، وهو مطرد في مواضع معروفة» ^(٢٤).

- «الغالب»: وذلك نحو: «يمتاز مميز (كأي)، بأنه مجرور بمن غالباً، حتى زعم ابن عصفور لزوم ذلك» ^(٢٥).

- «القليل»: من ذلك أن «قد الاسمية تستعمل على وجهين، مبنية وهو الغالب لشبهها بـ (قد) الحرفية في لفظها، ولكثير من الحروف ... ومعربة وهو قليل» ^(٢٦).

- «الشاذ»، وذلك نحو «حذف أن الناصبة، وهو مطرد في مواضع معروفة وشاذ في غيرها» ^(٢٧).

ولا يخفى أن استعمال هذه التعبيرات، يشير إلى حضور فكرة الإحصاء في أذهان النحاة، بيد أن الإحصاء لا يشكل بُعداً منهجياً دقيقاً عندهم، وذلك لملاحظات أهمها ما يأتي:

١ - عدم استقرار النحاة في تعريف محدد لهذه الألفاظ؛ إذ لم يوضحوا مرادهم بـ (الكثرة)، أي الكثرة العددية بين أفراد القبيلة الواحدة، أم القبائل جمعاء؟ أي الكثرة النسبية، القائمة على الاستقرار التام والعدّ واستخراج النسبة؟ فإذا كان الأول، فما حدها؟ أي ثلاثة أم خمسة أم عشرة أم ماذا؟ وإذا كانت الثانية فما نسبة الكثير؟ وهل يمكن إجراء النسبة في كل ظاهرة لغوية؟ ظلت هذه الألفاظ موضع غموض عند النحاة، وما نظن تفسير ابن هشام، فيما نقله عنه السيوطي، يمثل اتفاقاً بين النحاة، وإنما هو مجرد اجتهاد منه لتفسير تعبيرات غامضة يكثر ترددها. يقول ابن هشام: «أعلم أنهم يستعملون غالباً، وكثيراً، ونادراً، وقليلًا ومطردهً، فالمراد لا يختلف، والغالب أكثر الأشياء، ولكنه لا يختلف، والكثير دونه، والقليل دونه، والنادر أقل من القليل. فالعشرون بالنسبة إلى ثلاثة وعشرين غالب، والخمسة عشر بالنسبة إليها كثير، لا غالب، والثلاثة قليل، والواحد نادر».^(٢٨)

وذكر بعض النحاة أن «الفرق بين الغالب والكثير أن ما ليس بكثير نادر، وكل ما ليس بغالب ليس نادراً»^(٢٩).

ومن النحاة من ساوى بين مصطلحات الأصل، والمطرده، والكثير، والأكثر، والغالب، وهناك من ساوى بين الشاذ، والقليل، والأقل، والنادر.

٢ - عدم اعتماد إشاراتهم الإحصائية أساساً يستند إليه قياسهم؛ إذ إن البصريين قاسوا على المثال الواحد كنسبتهم إلى فعولة على فعلي مع أن ذلك لم يرد عن العرب إلا في مثال واحد هو شئوءة شئئي؛ فمع أن النحاة يدركون أن هذا القياس محصور في مثال واحد، فقد عقّب ابن جني على هذا النوع من القياس

بقوله: «... إن الذي جاء في (فعولة)، هو هذا الحرف، والقياس قابله، ولم يأت فيه شيء ينقضه، فإذا قاس الإنسان على جميع ما جاء، وكان أيضاً صحيحاً في القياس مقبولاً، فلا غرو ولا ملام»^(٣٠) ومع أنهم يعترفون بأن (فعيل) بمعنى (مفعول) كثير في لسان العرب، إلا أنهم لا يجيزون القياس عليه.

وهكذا نرى أن هذا النوع من الحصر عند القدماء يقوم على أساس انطباعي تغليبي أكثر من قيامه على أساس رقمي، كما يفهم في العادة من المنهج الإحصائي. وهذا التغليب قد يتجه أحياناً إلى التعبير الرقمي، ولكنه في الغالب يستند إلى خبرتهم باللغة.

ثانياً- الإطار النظري

تتفاوت معالجة النحاة القدماء لأسلوب التمييز في الكتب الأصول المنتقاة . ويمكن الوقوف على ذلك من خلال المسائل الآتية :

١ - تعريف التمييز:

ورد تعريف التمييز في المصادر النحوية ضمناً، كما هو عند سيبويه،^(٣١) والمبرد، وجاء محدداً دقيقاً عند ابن الأنباري، وابن هشام، والزمخشري؛ فقد ذكر الزمخشري «التمييز ويقال له التبيين والتفسير، وهو رفع الإبهام في جملة أو مفرد على أحد احتمالاته، فمثاله في الجملة طاب زيدٌ نفساً... ومثاله في المفرد عندي راقواً خلاً». وذكر ابن الأنباري في تعريفه للتمييز^(٣٢) «إن قال قائل ما التمييز قيل: تبين النكرة المفسرة للمبهم، ويقال له: التبيين والتفسير، وهو رفع الإبهام في الجملة أو المفرد». وجاء عند ابن هشام^(٣٣): «التمييز اسم نكرة، بمعنى (من)».

وقد أجمع النحاة على أن حكم التمييز النصب، وعلى هذا فإنه يمكن أن نتبين نوعين للتمييز.

أ - تمييزاً يتفق فيه الحكم النحوي مع الجانب الدلالي، وذلك في نمطين رئيسين هما:

- تمييز الذات: وهو ما يرفع الإبهام عن المفرد، وذلك نحو «عندي رطلٌ زيتاً».
- تمييز النسبة: وهو ما يرفع الإبهام عن الجملة، نحو «طاب زيدٌ نفساً».

ب - تمييزاً ينتظمه المستوى الدلالي للتمييز، بيد أنه لم يكن مشمولاً في المستوى النحوي نحو «اشتريت رطلاً من زيت» و«اشتريت رطلَ زيت».

وقد اهتم النحاة بالنوع الأول، وعليه انصبت قواعدهم النحوية، وهم على وعيهم بالمستوى الدلالي للنوع الثاني، غير أنهم لم يشيروا من ناحية إعرابية إلى

علاقة تركيبية مباشرة بين الجار والمجرور والتمييز مثلاً؛ وذلك لأنهم يفسرون الجملة في ضوء نظرية العامل.

وسوف تستقصي الدراسة النوعين معاً، وذلك بغرض الموازنة بينهما.

ولا شك أن تمييز الذات يتفق مع تمييز النسبة في بعض المسائل، كالتعريف والحكم، بيد أنهما يختلفان في أحكام أخرى، ستنتضح في أثناء عرض الأنماط لكلا النوعين.

٢ - العامل في التمييز:

كان هاجس النحاة الأول في البحث في أسلوب التمييز، هو بيان العامل، فبين سيوبه أن العامل في تمييز الجملة التي يأتي فيها الاسم المبين أو المفسر في سياق فعلي هو الفاعل، «وقد جاء من الفعل ما قد أنفذ إلى مفعول، ولم يقو قوة غيره مما قد تعدى إلى مفعول، وذلك قولك: امتلأت ماءً، وتفقأت شحماً، ولا تقول: امتلأته، ولا يعمل في غيره من المعارف»^(٣٤).

وذكر ابن هشام أن: «الناصب لمبين النسبة المسند من فعل أو شبهه»^(٣٥). وقال ابن الأنباري^(٣٦) «فإن قيل فما العامل فيه النصب؟ قيل: فعل وغير فعل».

فأما ما كان العامل فيه فعلاً، فنحو «تصبب زيدٌ عرقاً، وتفقأ الكبش شحماً» فعرقاً وشحماً كل واحد منهما انتصب بالفعل الذي قبله.

أما إن كان التمييز في سياق غير فعلي، فقد ربط النحاة بين التمييز والمميز، عادين العامل هو الاسم المميز:

فقد ذكر سيوبه أن هذا الاسم جاء منصوباً لأنه لا يمكن أن يكون صفة، فربط بين الاسم المنصوب على التمييز، والاسم المنصوب بعد الصفة المشبهة^(٣٧)، فهي تعمل فيما بعدها إن كانت منونة فيأتي ما بعدها منصوباً، وقد يكون مجروراً، ومن ثم ربط بين التنوين في الصفة المشبهة وبين ما هو واقع قبل التمييز

(المميّز)، وخاصة أن ما بعد التمييز إن كان وزناً أو كيلاً أو مساحة قد يكون منصوباً، وقد يكون مجروراً بمن أو بالإضافة، وذلك نحو «هذا راقودٌ خلاً وهذا راقود من خلٍ، وهذا راقود خلٍ» .

وربط المبرد بين نصب التمييز، والاسم الواقع بعد اسم الفاعل المنون بقوله: فإذا قلت: عشرون رجلاً، فإنما انتصب بإدخالك النون ما بعدها تشبيهاً بذلك^(٣٨)، وكذلك ابن الأنباري جاء بيانه واضحاً يربط بين المميز والصفة المشبهة وذلك بقوله: وأما ما كان العامل فيه غير فعل فنحو «عندي عشرون رجلاً»، و«خمسة عشر درهماً»، وما أشبه ذلك، فالعامل فيه هو العدد، لأنه مشبه بالصفة المشبهة باسم الفاعل، نحو «حسن وشديد» ووجه المشابهة^(٣٩) بينهما أن العدد يوصف به كما كان يوصف بالصفة المشبهة باسم الفاعل، وعلى هذا فإنه يمكن حصر القسمين الرئيسين الآتين:

أ - فعل + فاعل + تمييز (اسم منصوب، نكرة مزيل لإبهام المفرد)، وذلك نحو: اشتريت دونماً أرضاً.

ب - فعل + فاعل + تمييز (اسم منصوب، نكرة مزيل لإبهام الجملة) وذلك نحو: طاب زيدٌ نفساً.

- التمييز مفرد:

ذهب النحاة إلى أن تمييز الذات يكون مفرداً، قال المبرد^(٤٠): «ولا يجوز عندي عشرون دراهم يا فتى، والفصل بينهما أنك إذا قلت عشرون، فقد أتيت على العدد، فلم تحتج إلا إلى ذكر ما يدل على الجنس». أما إن كانت العوامل في التمييز أفعالاً أو في معاني الأفعال، كنت مخيراً في الاسم المميز، إن شئت جمعته وإن شئت وحدته، نقول: «طبتم بذلك نفساً»، وقال الله تعالى:

﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا﴾^(٤١).

وقد عرض أبو حيان لجمع تمييز النسبة وإفراده، فقال^(٤٢) «إذا جاء التمييز بعد جمع وكان منتصباً عن تمام الجملة، فإما أن يكون موافقاً لما قبله في المعنى أو مخالفاً، فإن كان موافقاً طابقه في الجمعية، نحو «كرم الزيدون رجالاً» كما يطابق لو كان خبراً، وإن كان مخالفاً، فإما أن يكون مفرد المدلول أو مختلفه؛ فإن كان مفرد المدلول، لزم إفراد اللفظ الدال كقولك في أبناء رجل واحد، «كُرِّمَ بنو فلان أصلاً وأباً» وإن كان مختلف المدلول، فإما أن يلبس إفراده أو لا يلبس؛ فإن ألبس وجبت المطابقة نحو «كرم الزيدون آباءً» ولو قلت: «كُرِّمَ الزيدون أباً» لأوهم أن أباهم واحد موصوف بالكرم.

وإن لم يلبس جاز الإفراد والجمع، و الإفراد أولى كقوله تعالى:

﴿فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا﴾^(٤٣) إذ معلوم أن لكل نفساً وأنهن لسن مشتركات في نفس واحدة، وقرّ الزيدون عيناً، ويجوز أنفساً وأعيناً. وعلى هذا يمكن استخلاص الأنماط الآتية:

رقم النمط	النمط	المثال
١	عامل (فعل) + مميّز (جمع) + تمييز (موافق للتمييز في المعنى)	كرم الزيدون رجالاً
٢	عامل (فعل) + مميّز (جمع) + تمييز (مخالف للتمييز في المعنى، ومفرد المدلول)	كرم بنو فلان أصلاً
٣	عامل (فعل) + مميّز (جمع) + تمييز (مخالف للتمييز في المعنى، ومختلف المدلول، ويلبس إفراده)	كُرِّمَ الزيدون آباءً
٤	عامل (فعل) + فاعل + تمييز (مخالف للتمييز في المعنى، ومختلف المدلول ولا يلبس إفراده)، جاز إفراده	قرّ الزيدون نفساً
٥	عامل (فعل) + فاعل + تمييز (مخالف للتمييز في المعنى، ومختلف المدلول ولا يلبس إفراده)، جاز جمعه	قرّ الزيدون أنفساً

– التمييز نكرة:

ذهب معظم النحاة إلى أن التمييز يأتي نكرة؛ لأنه إذا كان معروفاً كان مخصوصاً وإذا كان منكوراً كان شائعاً في نوعه^(٤٤)، وقد أجاز الكوفيون أن يأتي التمييز معرفة^(٤٥).

وقد اختلف في نكرات منها؛ فأجاز سيبويه التمييز بها^(٤٦)، وذلك نحو «لي عشرون مثله»، ونحو «لي ملء الدار أمثاله». ولم يُجز الكوفيون التمييز بها لإبهامها^(٤٧). ومنها «غير» فقد أجاز سيبويه التمييز بها لأنه لا يخلو من فائدة، إذ أفاد أن عنده ما ليس بمماثل لهذا، وهذا المقدار فيه تخصيص، وذلك نحو «لي عشرون غيره» ومنها «ما» و«من» في باب نعم، على أن تكون نكرة تامة بمعنى شيء، وتنصب تمييزاً، وإلى ذلك ذهب الزمخشري^(٤٨).

وعلى الرأي المجيز لمثل هذه النكرات يمكن استخلاص الأنماط الآتية:

المثال	النمط	رقم النمط
طببت النفس يا قيس بن عمرو	فعل + فاعل + (تمييز معرف بـأل)	٦
نشترى رطل عسل	فعل + فاعل + تمييز (مضاف) + مضاف إليه	٧
لي عشرون مثله	خبر مقدم + مبتدأ مؤخر + تمييز (كلمة مثل في حالة الأفراد)	٨
لي ملء الدار أمثاله	خبر مقدم + مبتدأ مؤخر (مضاف ومضاف إليه) + تمييز (مثل في حالة الجمع)	٩
لي عشرون غيره	خبر مقدم + مبتدأ مؤخر + تمييز (كلمة غير)	١٠
نعم ما تفعل الخير	فعل يفيد المدح + ما + جملة فعلية	١١
بئس ما يقول الكذب	فعل يفيد الذم + ما + جملة فعلية	١٢
نعم من تصادق زيد	فعل يفيد المدح + مَنْ + جملة فعلية	١٣

ولا شك أن الخلاف في إعراب "ما" و"من" قائم على الخلاف في اعتبار كل منهما، هل هي اسم موصول؟ أو هي اسم نكرة؟ فإن كانت اسماً موصولاً فهي الفاعل، والجملة بعده صلة له، ويكون تقدير الكلام في نحو «نعم ما تفعل الخير» و«نعم شيئاً نفعل الخير».

٣ - أنواع التمييز:

ذكرنا أن هاجس النحاة الأول في بحث هذا الأسلوب، كان يعتمد على العامل فيه؛ إذ قد يكون العامل فيه فعلاً، وقد يكون المميّز، إن لم يكن في الجملة فعل، أو ما يسد مسده، ومن ثم فإننا لا نجد مصطلحي التمييز المفرد وتمييز الجملة^(٤٩) عند النحاة المتقدمين أمثال سيبويه، والمبرد، وابن السراج، والزجاجي، وكان أول ورودهما عند الزمخشري، حيث قال^(٥٠): التمييز ويقال له التبيين والتفسير، وهو رفع الإبهام في جملة أو مفرد بالنص على احتمالاته، فمثاله في الجملة «طاب زيدٌ نفساً» ومثاله في المفرد «عندي راقود خلاً... وعلى التمرة مثلها زبدًا».

وقد ورد مصطلح النسبة عند ابن هشام حيث قال: «التمييز اسم نكرة بمعنى من... مبين لإبهام اسم أو نسبة»^(٥١).

وقد ترتب على ذلك أن الأقسام التي اندرجت تحت التمييز المفرد، (أي العامل فيها المميز) غير متفقة تماماً عند هؤلاء النحاة. فنجد أن سيبويه عدّ الأساليب المسموعة في التمييز من تمييز المفرد، فقد قال في باب ما ينتصب انتصاب الاسم بعد المقادير^(٥٢): «وما انتصب في هذا الباب فإنه ينتصب كانتصاب ما انتصب في باب حسبك وويحه، وذلك قولهم: نعم رجلاً عبد الله، كأنك قلت حسبك به رجلاً عبد الله، لأن المعنى واحد».

وكذلك فإن سيوبه يعدّ ما جاء بعد صيغة التعجب من التمييز المفرد حيث قال بعد توضيحه لـ «ويحه رجلاً»، و«لله دره فارساً»، و«حسبك به رجلاً»، و«كفى بك فارساً»: و مثله «أكرم به رجلاً».

فسيوبه لم ترد لديه مصطلحات تمييز المفرد وتمييز النسبة، وإنما كان التصنيف عنده وفقاً للعامل. وقد ذكرها المبرد دون توضيح بقوله: «ومن التمييز ويحه رجلاً، ولله دره فارساً».^(٥٣)

وذكرها ابن السراج^(٥٤) تحت مسائل من هذا الباب، ولم يذكرها الزجاجي في مختصره الذي لم يتجاوز الصفحة ونصف الصفحة، وقد عدّها ابن الأنباري^(٥٥) من تمييز المفرد أيضاً. أما ابن هشام، فقد عدّها من تمييز النسبة، إذ يقول: «من مميّز النسبة الواقع بعد ما يفيد التعجب، نحو «أكرم به أباً» و«ما أشجعه رجلاً»، و«لله دره فارساً»، والواقع بعد اسم التفضيل».

ولعل السؤال الذي يمكن أن يطرح، فيلقي الضوء على سر هذا الخلاف، هو ما الأصل في التمييز أهو تمييز المفرد أم تمييز الجملة؟

إن المتتبع لآراء النحاة، ولواقع الاستعمال من خلال تعريف هذا الأسلوب يلاحظ عدم وجود خلاف حاد بين الأمرين وذلك لأن:

العامل في تمييز الجملة عامل ضعيف، تم الربط بينه وبين الصفة المشبهة، والصفة المشبهة عامل ضعيف أيضاً؛ إذ إن أبنيتهما اللفظية لا تشبه أبنية الفعل، ودلالاتها على الثبوت والدوام، تخالف المعنى الذي عليه جمهرة الأفعال. غير أنها تشبه الفعل المضارع في دلالته أحياناً على الاستمرار، وهذا الشبه الجزئي لم يهيئ للصفة المشبهة قوة تعمل بها، ولكنها عملت فرفعت الفاعل، لما يرفعه الفعل واسم الفاعل، وذلك لأنها أشبهت اسم الفاعل في بعض دلالاته وفي تصرفه،

فهي تدل على حدث وصفي، وتدل على فاعله، وهي تقع في الكلام، صفة وتثنى وتجمع الجمع السالم كما يُجمع.

وقد يكون العامل في تمييز النسبة أيضاً اسم التفضيل وهو من المشتقات الضعيفة لأنه بعيد الشبه بالفعل، فمثله مثل الصفة المشبهة، وهو أضعف منها في العمل، لأنه لا شبه بينه وبين اسم الفاعل، فلا يجاريه في طريقة تثنيته وجمعه^(٥٦).

وقد ترتب على إحساس النحاة بضعف العامل في الجملة، أن منهم من وازن بين الاسم المنصوب بعد ألفاظ العقود مثلاً، وهي من التمييز المفرد، وبين اسم الفاعل، فقد ذكر المبرد «فأما النصب فإنما كان لأن النون منعت الإضافة كما تمنعها إذا قلت: هؤلاء ضاربون زيداً، ولولا النون لأضفت فقلت: هؤلاء ضاربو زيدٍ كما تقول: هذه عشرو زيدٍ، إلا أن الضارين وما أشبهه أسماء مأخوذة من الفعل تضاف كما تُضاف الأسماء، فإذا منعت النون الإضافة عملت هذه الأسماء فيما بعدها بما فيها من معنى الفعل، وكان المنصوب مفعولاً صحيحاً لأنها أسماء الفاعلين في الحقيقة، فإذا قلت: عشرون رجلاً، فإنما انتصب بإدخالك النون وما بعدها تشبيهاً بذلك»^(٥٧).

ومن هنا كان الاهتمام بالشروط التي ينبغي أن تتوافر في المفرد كي يكون عامل النصب في التمييز. وتبدو هذه الشروط واضحة عند الزمخشري قال: «ولا ينتصب المميز عن مفرد إلا عن تمام، والذي يتم به أربعة أشياء: التنوين ونون التثنية ونون الجمع والإضافة، وذلك على ضربين: زائل ولازم؛ فالزائل التمام بالتنوين ونون التثنية، لأنك تقول عندي رطل زيت، ومنوا سمن، واللازم التمام بتنوين الجمع والإضافة لأنك لا تقول: ملء عسلٍ، ولا مثل زبدٍ ولا عشرو درهم»^(٥٨).

وعلى هذا، فسوف أكتفي بذكر الأنواع المتفق عليها بين النحاة في تمييز المفرد، وكذلك في تمييز النسبة، وسيُعالج ما تبقى من أنواع تحت عنوان أنواع أخرى للتمييز.

أ - تمييز الذات: ذكر النحاة القدماء لتمييز الذات أنواعاً هي^(٥٩):

- ١ - ما كان فيه الاسم المبهم دالاً على العدد، وذلك نحو «أحد عشر كوكباً»^(٦٠).
 - ٢ - ما كان المميز فيه دالاً على مقدار، وهو على أنماط عدة:
 - ما كان المقدار فيه مساحة نحو «عندي شبرٌ أرضاً».
 - ما كان المقدار فيه كيلاً، نحو «عندي قفيزٌ بُراً».
 - ما كان المقدار فيه وزناً، نحو «عندي رطلٌ عسلاً».
 - ٣ - ما كان المميز فيه دالاً على ما يشبه المقدار، ويقسم إلى الأنماط الآتية:
 - ما كان فيه شبيه المقدار كيلاً نحو «عندي جرة أو سطلٌ لبناً».
 - ما كان فيه شبيه المقدار وزناً، نحو «عندي ثقل هذا ذهباً».
 - ما كان فيه شبيه المقدار مساحة، نحو «عندي امتداد البصر أرضاً».
 - ما كان فيه شبيه المقدار مقياساً، نحو «عندي طول هذا قماشاً».
- وعلى هذا فإنه يمكن التعبير عن هذه الأنماط على النحو الآتي:

رقم النمط	النمط	المثال
١٥	فعل + فاعل + مميز (دالٌّ على العدد من ١١ - ١٩) + تمييز	رأيت أحد عشر كوكباً
١٦	خبر مقدم + مميز (دالٌّ على العدد من ١١ - ١٩) + تمييز	لي ثلاثة عشر كتاباً
١٧	فعل + فاعل + مُميِّز (دالٌّ على العدد من ألفاظ العقود) + تمييز	اشتريت عشرين كتاباً

رقم النمط	النمط	المثال
١٨	خبر مقدم + مميز (دالّ على ألفاظ العقود) + تمييز	عندي عشرون كتاباً
١٩	فعل + فاعل + مفعول به دالّ على مقدار (مساحة) + تمييز	اشتريت دونماً أرضاً
٢٠	خبر مقدم + مبتدأ مؤخر دالّ على مقدار (مساحة) + تمييز	عندي دونم أرضاً
٢١	فعل + فاعل + مفعول به دالّ على مقدار (كيل) + تمييز	اشتريت صاعاً قمحاً
٢٢	خبر مقدم + مبتدأ مؤخر دالّ على مقدار (كيل) + تمييز	عندي صاع قمحاً
٢٣	فعل + فاعل + مفعول به دالّ على مقدار (وزن) + تمييز	اشتريت رطلاً عسلأ
٢٤	خبر مقدم + مبتدأ مؤخر دالّ على مقدار (وزن) + تمييز	عندي رطل عسلأ
٢٥	فعل + فاعل + مفعول به دالّ على مقدار (مقياس) + تمييز	اشتريت متراً قماشاً
٢٦	خبر مقدم + مبتدأ مؤخر دالّ على مقدار (مقياس) + تمييز	عندي متر قماشاً
٢٧	فعل + فاعل + مفعول به دالّ على ما يشبه الكيل + تمييز	اشتريت جرة لبنأ
٢٨	خبر مقدم + مبتدأ مؤخر دالّ على ما يشبه الكيل + تمييز	عندي جرة لبنأ
٢٩	فعل فاعل + م. به (دالّ على ما يشبه الوزن) + تمييز	اشتريت ثقل هذا ذهباً
٣٠	خبر مقدم + مبتدأ مؤخر (دالّ على ما يشبه الوزن) + تمييز	عندي ثقل هذا ذهباً
٣١	فعل + فاعل + م. به (دالّ على ما يشبه المساحة) + تمييز	اشتريت امتداد البصر أرضاً
٣٢	خبر مقدم + مبتدأ مؤخر (دالّ على ما يشبه المساحة) + تمييز	عندي امتداد البصر أرضاً
٣٣	فعل + فاعل + م. به (دالّ على ما يشبه المقياس) + تمييز	اشتريت طول هذا قماشاً
٣٤	خبر مقدم + مبتدأ مؤخر (دالّ على ما يشبه المقياس) + تمييز	عندي طول هذا قماشاً

٤ - ما كان المميز فيه فرعاً للتمييز، نحو «عندي خاتمٌ حديدًا» أو «عندي بابٌ ساجًا» أو «عندي جبةٌ خزًا»^(٦١)، وقد ذهب إلى هذا الرأي كل من المبرد وابن هشام، وذلك لأن الاسم المنصوب جامدٌ ملازم . وقد ذهب سيبويه^(٦٢) إلى أن هذا الاسم المنصوب متعين للحالية، لا يجوز جعله تمييزاً لأن الاسم الذي ينتصب تمييزاً إنما يقع بعد مقدارٍ أو ما يشبه المقدار، وليس هذا الاسم واحداً منهما .

وعلى الرأي الأول فإنه يمكن أن نضيف نمطين للتمييز هما:

رقم النمط	النمط	المثال
٣٥	فعل + فاعل + مفعول به (فرع للاسم الذي بعده) + تمييز	اشتريت خاتماً فضةً
٣٦	خبر (شبه جملة) + مبتدأ مؤخر (فرع للاسم الذي بعده) + تمييز	عندي خاتم فضةً

ب - تمييز النسبة: أشار النحاة إلى أنماط عدة لتمييز النسبة؛ إذ يكون الهدف من التمييز توضيح الجملة .

١ - التمييز المحول عن الفاعل، وذلك نحو «اشتعل الرأس شيباً» .

٢ - التمييز المحول عن مفعول به نحو «غرس الأَرْض شجراً» .

٣ - التمييز الواقع بعد اسم التفضيل شريطة أن يكون فاعلاً في المعنى نحو «زيد أكثر مالاً» أو «أنت أكثر مني مالاً» (إذ الأصل: كَثُرَ مالُ زيدٍ) وعلامة التمييز الذي هو فاعل في المعنى ألا يكون من جنس المفضل الذي قبله، وأن يستقيم المعنى بعد جعله فاعلاً، مع جعل أفعل التفضيل فعلاً، ففي المثال السابق «زيد كَثُرَ ماله» وفي المثال الثاني نقول «أنت كَثُرَ مالكُ» وكذلك التمييز الواقع بعد اسم التفضيل المضاف وذلك نحو «محمد أفضل الناس إخوةً» . ومثال التمييز الذي ليس بفاعل في المعنى «خالدٌ أفضل مقاتلٍ» وضابطه:

أ - أن يكون أفعال التفضيل بعضاً من جنس التمييز فيصح أن يوضع مكان أفعال التفضيل بعض مضافه، والمضاف إليه جمع يقوم مقام التمييز ويحل مكانه، فلا يفسد المعنى، ففي المثال السابق نقول «خالد بعض المقاتلين».

ب - أن يكون أفعال التفضيل غير مضاف لشيء آخر غير التمييز.
وبذلك يمكن تمييز الأنماط الآتية:

رقم النمط	النمط	المثال
٣٧	فعل + فاعل + تمييز (أصله فاعل)	اشتعل الرأس شيباً
٣٨	فعل + فاعل + مفعول به + تمييز (أصله مفعول به)	غرس الأرض شجراً
٣٩	مبتدأ + خبر (اسم تفضيل) + تمييز (فاعل في المعنى)	زيد أكثر مالاً
٤٠	فعل + فاعل + مفعول به (اسم تفضيل) + تمييز	وجدنا أعز الناس أكثرهم خُلُقاً
٤١	مبتدأ + خبر على صيغة أفعال + مضاف إليه + تمييز	هو أكرم الناس رجلاً

٤ - أنواع أخرى للتمييز:

* التمييز الواقع بعد التعجب:

ذهب سيبويه - كما أوضحنا سابقاً - إلى أن التمييز الواقع بعد التعجب هو من تمييز المفرد، وهذا ما ذهب إليه النحاة من بعده كالزمخشري وابن يعيش.
وعده ابن هشام من تمييز النسبة حيث قال: «ومن تمييز النسبة... الواقع بعد ما يفيد التعجب نحو «أكرم به أبا» و«ما أشجعه رجلاً» و«لله دره فارساً».

ويمكن أن يُفسر هذا الخلاف في ضوء ضعف العامل في التعجب، حتى إن من النحاة من ذهب إلى أن (أفعل) في التعجب اسم، واحتجوا لذلك بأمر أهمها: أنه جامد لا يتصرف، وأنه يدخله التصغير، والتصغير من خصائص الأسماء.

وذهب بعضهم إلى أنه فعل، واحتجوا لذلك بأمر أهمها: دخول نون الوقاية عليه نحو «ما أحسنني عندك»، وهو كذلك مفتوح الآخر، ولولا أنه فعل ماض لم يكن لبنائه على الفتح وجه، لأنه لو كان اسماً، لارتفع لكونه خبراً لـ (ما)، فلما لزم فتح آخره دل على أنه فعل ماض.

ويمكن تحديد الأنماط الآتية للتعجب:

رقم النمط	النمط	المثال
٤٢	ما + فعل التعجب (أشجع) + م. به + تمييز	ما أشجع خالداً رجلاً
٤٣	فعل التعجب (أكرم) + ب + مجرور + تمييز	أكرم بزيد رجلاً
٤٤	تعجب سماعي (لله دره) + تمييز	لله دره فارساً
٤٥	تعجب سماعي (ويلم) + تمييز	ويلمه خطه
٤٦	تعجب سماعي (حسبك) + ب + مجرور + تمييز	حسبك بزيد فارساً
٤٧	تعجب سماعي (كفى) + ب + مجرور + تمييز	كفى به نافعاً
٤٨	تعجب سماعي (صيغة نداء) + تمييز	يا حسنه لحظاً
٤٩	حرف نداء + منادى + ما الاستفهامية + مستفهم عنه + تمييز	يا جارتا ما أنت جارة
٥٠	حرف نداء + منادى مضاف + تمييز	يا أخا البدر سناء

* التمييز بعد كم :

أفرد النحاة باباً خاصاً لـ «كم»، وهي تأتي في موضعين: أحدهما الاستفهام، فهو الحرف المستفهم به بمنزلة كيف وأين، والموضع الآخر: الخبر ومعناها معنى «رب»^(٦٣).

وكم اسم كناية، يستفهم به عن عدد مجهول الجنس، والمقدار يراد تعيينه نحو: «كم درهماً لك؟».

وعلى هذا فقد عدّ النحاة كم عاملاً فيما بعده، وهي بذلك «بمنزلة اسم يتصرف في الكلام منون قد عمل فيما بعده لأنه ليس من صفته، ولا محمول على ما حمل عليه، وذلك الاسم (عشرون) وما أشبهها نحو ثلاثين وأربعين».^(٦٤)

ويقول سيبويه في موضع آخر: «واعلم أن كم تعمل في كل شيء حسنٍ للعشرين أن تعمل فيه، فإذا قبح للعشرين أن تعمل في شيء قبح ذلك في كم».^(٦٥)

ولكن جاز أن تقول كم لك درهماً، على أنها قبيحة في قولك «العشرون لك درهماً»، وذلك لأنه كأنه صار عوضاً من المتمكن في الكلام، لأنها لا تكون إلا مبتدأه، ولا تؤخر فاعله، ولا مفعوله»^(٦٦)، وعلى ذلك يمكن أن نستنتج الأنماط الآتية:

رقم النمط	النمط	المثال
٥١	كم (استفهامية فاعل) + تمييز + فعل	كم رجلاً زارني
٥٢	كم (استفهامية مفعول) + تمييز + فعل	كم رجلاً ضربت
٥٣	كم (استفهامية مبتدأ) + تمييز + اسم	كم دانقاً دراهمك

ومن أحكام التمييز بعد كم الاستفهامية أنه يجوز أن يفصل بينها وبين تمييزها فاصل، وذلك نحو «كم أتك رجلاً»، و«كم ضربت رجلاً»، بيد أن الجملة في حالة عدم الفصل أقوى.^(٦٧)

وعلى ذلك يمكن إضافة النمطين الآتين:

رقم النمط	النمط	المثال
٥٤	كم (الاستفهامية فاعل) + فعل + تمييز	كم زارك رجلاً
٥٥	كم (الاستفهامية مفعول به) + فعل + تمييز	كم ضربت رجلاً

واختلف النحاة في جواز مجيء التمييز بعد كم الاستفهامية على صيغة الجمع، فذهب البصريون إلى عدم جواز ذلك، «و لم يُجزَّ يونس والخليل - رحمهما

الله - : كم غلماناً لك، لأنك لا تقول عشرون ثياباً لك». وذكر ابن سراج: «أن الكوفيين يجيزونه»^(٦٨)، وعلى هذا يمكن إضافة نمط جائز جديد:

رقم النمط	النمط	المثال
٥٦ - أ	كم الاستفهامية مبتدأ + تمييز (على صيغة الجمع) + خبر	كم غلماناً لك
٥٦ - ب	كم الاستفهامية + تمييز محذوف	كم بين من يقرأ خبراً يعيه

* - التمييز الواقع بعد أساليب المدح والذم :

نص سيبويه على أنها من تمييز المفرد، وذلك بقوله: «وما انتصب في هذا الباب، فإنه ينتصب كانتصاب ما انتصب في باب حسبك به، وويحه، وذلك قولك: نعم رجلاً عبد الله، كأنك قلت: حسبك رجلاً عبد الله، لأن المعنى واحد... وحسبك به رجلاً مثل «نعم رجلاً» في العمل وفي المعنى لأنهما ثناء في استيجابهما المنزلة الرفيعة»^(٦٩).

وقد ذهب ابن هشام إلى أنه من تمييز النسبة؛ من مميزات النسبة الواقع بعد ما يفيد التعجب، نحو: «أكرم به أباً»، و«ما أشجعه رجلاً» و«لله دره فارساً»، والواقع بعد اسم التفضيل... ومن ذلك «نعم رجلاً زيد»^(٧٠).

ولا شك أن ضعف أفعال المدح والذم في العمل يقف وراء هذا الاختلاف في التصنيف، فهناك خلاف بين النحاة على فعلية أفعال المدح والذم، فمنهم من ذهب إلى أنها أسماء^(٧١) وهناك من ذهب إلى أنها أفعال، وهم يقرون بضعفها في العمل^(٧٢). ويمكن استخلاص الأنماط الآتية للتمييز في هذا الأسلوب:

رقم النمط	النمط	المثال
٥٧- أ	نعم + فاعل مستتر + تمييز + اسم مخصوص بالمدح	نِعِمَ قائداً خالدٌ
٥٧- ب	نعم + ما + جملة	نِعِمَ ما فعلت
٥٨	نعم + فاعل اسم ظاهر + تمييز + اسم مخصوص بالمدح	نِعِمَ الطعامُ زاداً التمر
٥٩- أ	بئس + فاعل مستتر + تمييز + اسم مخصوص بالذم	بئسَ عدواً اليهود
٥٩- ب	بئس + ما + جملة	بئسَ ما كان يفعل
٦٠	بئس + فاعل اسم ظاهر + تمييز + اسم مخصوص بالذم	بئسَ العدو مروغاً اليهود
٦١	ساء + فاعل مستتر + تمييز + اسم مخصوص بالذم	ساء خلقاً الإهمال
٦٢	ساء + فاعل اسم ظاهر + تمييز + اسم مخصوص بالذم	ساء العدو مروغاً اليهود
٦٣	حب + فاعل اسم إشارة (ذا) + تمييز + اسم مخصوص بالمدح	حبذا صادقاً محمدٌ
٦٤	حب + فاعل + تمييز	حبّ به روحاً
٦٥	حَسَنَ (فَعْلٌ) + فاعل ضمير مستتر + تمييز + اسم مخصوص بالمدح	حَسَنَ طالباً زيدٌ
٦٦	لا حب + فاعل اسم إشارة (ذا) + تمييز + اسم مخصوص بالذم	لا حبذا خلقاً التردد
٦٧	لا حب + فاعل ضمير مستتر + تمييز + اسم مخصوص بالذم	لا حب خلقاً التردد

* تمييز كذا:

يكون تمييز كذا إن كانت مكررة، أو معطوفة مفرداً منصوباً، وذلك نحو قول الشاعر^(٧٣):

عِدِ النَّفْسَ نُعْمَى بَعْدَ بُوسَاكَ ذَاكِرًا كَذَاوَكْذَا لُطْفًا بِهِ نُسِيَّ الْجُهْدِ
وعلى هذا يمكن استخلاص النمط الآتي :

رقم النمط	النمط	المثال
٦٨	كذا وكذا + تمييز (مفرد)	وعد المعلم الطالب كذا وكذا جائزة
٦٩	كذا وكذا + تمييز (مفرد)	وعد المعلم الطالب كذا كذا جائزة

أما إن كانت كذا في غير تكرر ولا عطف فقد أجاز النحاة أن يُقال «كذا ثوباً وكذا أثوابٍ» قياساً على العدد الصريح . وبذا أمكن إضافة النمط الآتي :

رقم النمط	النمط	المثال
٧٠	كذا + اسم مفرد منصوب	اشتريت كذا ثوباً

وأجاز بعض النحاة أن يأتي بعد كذا مجروراً على البدل، وذلك (لأن المحكي لا يضاف) ولأن في آخرها اسم إشارة .

٥ - إظهار (من) مع التمييز :

ذهب النحاة إلى أنه يجوز إظهار (من) مع التمييز بوجه عام وذلك نحو :
«اشتريت ملء الأرض من ذهب»، و«لي أمثالها من إبل»، و«ويحه من رجل»،
«اشتريت إردباً من قمح»، «ولله دره من فارس»، و«حسبك به من رجل» .

وعلى هذا فإنه يمكن إضافة الأنماط الآتية :

رقم النمط	النمط	المثال
٧١	فعل + فاعل + مفعول به دال على مقدار (مساحة) + (من واسم ومجرور)	اشتريت دونماً من أرضٍ
٧٢	خبر + مبتدأ مؤخر دال على مقدار (مساحة) + (من واسم ومجرور)	عندي دونم من أرضٍ

المثال	النمط	رقم النمط
اشترت صاعاً من قمح	فعل+فاعل+مفعول به دالّ على مقدار (كيل) + (من واسم مجرور)	٧٣
عندي صاعٌ من قمح	خبر + مبتدأ مؤخر دالّ على مقدار (كيل) + (من واسم مجرور)	٧٤
اشترت رطلاً من عسلٍ	فعل+فاعل+مفعول به دالّ على مقدار (وزن)+(من واسم مجرور)	٧٥
عندي رطلٌ من عسلٍ	خبر + مبتدأ مؤخر دالّ على مقدار (وزن)+(من واسم مجرور)	٧٦
اشترت متراً من قماشٍ	فعل+فاعل+مفعول به دالّ على مقدار (مقياس) + (من واسم مجرور)	٧٧
عندي مترقٍ من قماشٍ	خبر + مبتدأ مؤخر دالّ على مقدار (مقياس) + (من واسم مجرور)	٧٨
اشترت جرةً من لبنٍ	فعل+فاعل+مفعول به دالّ على ما يشبه الكيل + (من واسم مجرور)	٧٩
عندي جرةٌ من لبنٍ	خبر + مبتدأ مؤخر دالّ على ما يشبه الكيل + (من واسم مجرور)	٨٠
اشترت ثقل هذا من ذهبٍ	فعل+فاعل+مفعول به دالّ على ما يشبه الوزن + (من واسم مجرور)	٨١
على التمر مثله من زيدٍ	خبر + مبتدأ مؤخر دالّ على ما يشبه الوزن + (من واسم مجرور)	٨٢
اشترت امتداد البصر من أرضٍ	فعل+فاعل+مفعول به دالّ على ما يشبه المساحة + (من واسم مجرور)	٨٣
عندي امتداد البصر من أرضٍ	خبر + مبتدأ مؤخر دالّ على ما يشبه المساحة + (من واسم مجرور)	٨٤
اشترت طول هذا من قماشٍ	فعل+فاعل+مفعول به دالّ على ما يشبه المقياس + (من واسم مجرور)	٨٥
عندي طول هذا من قماشٍ	خبر + مبتدأ مؤخر دالّ على ما يشبه المقياس + (من واسم مجرور)	٨٦

ويستثنى من ذلك :

– العدد فلا يقال «عشرون من درهم» ما لم يخرج عن التمييز بالتعريف نحو : «عشرون من الدراهم». ورد في الكتاب^(٧٤) «وذلك أنك إذا أردت أن تقول : لي مثله من العبيد، ولي ملؤه من العسل، وما في السماء موضع كف من السحاب، فحذف ذلك تخفيفاً كما حذفه في عشرين حيثما قال : عشرون درهماً، وصارت الأسماء المضاف إليها المجرورة بمنزلة التنوين، ولم يكن ما بعدها من صنفها، ولا محمولاً على ما حملت عليه، فانتصب بملء كف ومثله كما انتصب الدرهم بالعشرين لأن (مثل) بمنزلة عشرين، والمجرور بمنزلة التنوين، لأنه قد منع الإضافة، كما منع التنوين، وزعم الخليل أن المجرور بدل من التنوين ...» .

– وأفعل التفضيل فلا يقال في : زيدٌ أكثر مالاً «من مال»

– والمنقول عن فاعل ومفعول وهما من تمييز الجملة . فلا يقال في طاب زيدٌ نفساً «من نفس»، ولا فجرت الأرض عيوناً «من عيون» .

وقد رأى النحاة أن معنى «من» هنا هو التوكيد، وعلى ذلك وجه إعراب الشاهد :

تخيَّرَه فلم يعدلْ سواه فنعم المرء من رجل تها^(٧٥)

فـ(من) هنا زائدة ورجل : تمييز لفاعل نعم منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحرف الزائد، وتهام نعت لرجل مجرور بكسرة مقدرة على الياء .

وقد رجحوا ذلك لأنه قد يأتي المعطوف نصباً على الموضع، وذلك نحو قول الشاعر^(٧٦) :

طاقتْ أمانةُ بالركبانِ آونةً يا حسنه من قوامٍ ما ومُنْتَقِباً

٦ - جر التمييز بالإضافة:

من أحكام تمييز المفرد أيضاً جره بالإضافة، وذلك نحو «عندي هكتار أرضٍ» وعلى هذا يمكن استخلاص الأنماط الآتية:

رقم النمط	النمط	المثال
٨٧	فعل + فاعل + مفعول به دالّ على مقدار (مساحة) + مضاف إليه	اشترت دونم أرضٍ
٨٨	خبر + مبتدأ مؤخر دالّ على مقدار (مساحة) + مضاف إليه	عندي دونم أرضٍ
٨٩	فعل + فاعل + مفعول به دالّ على مقدار (كيل) + مضاف إليه	اشترت صاع قمحٍ
٩٠	خبر + مبتدأ مؤخر دالّ على مقدار (كيل) + مضاف إليه	عندي صاع قمحٍ
٩١	فعل + فاعل + مفعول به دالّ على مقدار (وزن) + مضاف إليه	اشترت رطل عسلٍ
٩٢	خبر + مبتدأ مؤخر دالّ على مقدار (وزن) + مضاف إليه	عندي رطل عسلٍ
٩٣	فعل + فاعل + مفعول به دالّ على مقدار (مقياس) + مضاف إليه	اشترت متر قماشٍ
٩٤	خبر + مبتدأ مؤخر دالّ على مقدار (مقياس) + مضاف إليه	عندي متر قماشٍ

٧ - التقديم والتأخير:

يرى النحاة أن التمييز لا يتقدم على عامله إذا كان تمييزاً مفرداً . وذلك نحو «اشترت رطلاً زيتاً» أو فعلاً جامداً نحو «ما أحسنه رجلاً».

أما إذا كان العامل فعلاً متصرفاً، فإن سيبويه يرى عدم جواز تقدمه على عامله أيضاً . يقول سيبويه: «وقد جاء من الفعل ما أنفذ إلى المفعول، ولم يقو قوة غيره، مما قد تعدى إلى مفعول، وذلك قولك: امتلأت ماء وتفقأت شحماً» ولا

تقول: «امتلاؤه ولا تفقأته» ولا يعمل في غيره من المعارف، ولا يقدم المفعول به، فنقول امتلأت، كما لا يقدم المفعول فيه في الصفات المشبهة، ولا في الأسماء لأنها ليست كالفاعل، وذلك لأنه فعل لا يتعدى إلى مفعول، وإنما هو بمنزلة الانفعال، وإنما أصله امتلأت من الماء وتفقأت من الشحم^(٧٧) ويرى المبرد جواز تقديم التمييز على عامله إن كان فعلاً متصرفاً، يقول: «واعلم أن التبيين إذا كان العامل فيه فعلاً جاز تقديمه لتصرف الفعل، فقلت: تفقأت شحماً، وتصببت عرقاً، فإن شئت قدّمت، فقلت: شحماً تفقأت وعرقاً تصببت»^(٧٨).

وتابع المبرد في ذلك كل من المازني والجرمي، واختاره ابن مالك فذكر أنه نادر، مستشهداً بقول الشاعر (المخبل السعدي):

أَتَهَجَّرُ لِيَلَى بِالْفِرَاقِ حَبِيبَهَا وَمَا كَانَ نَفْسًا بِالْفِرَاقِ تَطْيِبُ

فالشاعر قدّم التمييز «نَفْسًا» على العامل فيه وهو قوله «تَطْيِبُ» لأنه فعل متصرف^(٧٩).

وعلى رأي من أجاز ذلك فإنه يمكن إضافة النمط التالي:

رقم النمط	النمط	المثال
٩٥	تمييز + فعل (متصرف) + فاعل	نَفْسًا طَابَ زَيْدٌ

ويرى ابن يعيش^(٨٠) أن الشاهد السابق ليس حجة لقلته وشدوده وأنه روي بـ «وما كان نفسي بالفراق تطيب».

ويجوز أن يتوسط التمييز بين الفعل ومرفوعه بلا خلاف، وذلك نحو «طاب نفساً زيدٌ»؛ وذلك قياساً على جواز توسطه بين الفعل ومنصوبه.

وعلى ذلك يمكن إضافة النمطين الآتيين :

رقم النمط	النمط	المثال
٩٦	فعل + تمييز + فاعل	طاب نفساً زيدٌ
٩٧	فعل + فاعل + تمييز + مفعول به	فَجَرَت عَيوناً الأرضَ

٨ - التحويل في أنماط التمييز:

لا شك أن مفهوم التأصيل، لم يغب عن أذهان النحاة في دراسة هذا الأسلوب، بل ربما كانت نظراتهم فيه واضحة أكثر من غيره، ويمكن إجمالها فيما يأتي :

أ- التحويل في تمييز المفرد:

يرى الزمخشري^(٨١) أن جملة التمييز المفرد مزالة عن أصلها؛ إذ الأصل في «عندي رطلٌ زيتاً» هو «عندي زيتٌ رطلٌ»

«عندي رطلان سمناً» هو «عندي سمنٌ رطلان» .

«عندي عشرون درهماً» هو «عندي دراهمٌ عشرون» .

«عندي ملء الإناء عسلاً» هو «عندي عسلٌ ملءُ الإناء» .

«عندي مثل التمرة زبدًا» هو «عندي زبدٌ مثلُ التمرة» .

«في السماء موضع كف سحاباً» هو «في السماء سحابٌ موضعُ كفٍّ» .

وذلك لأن الإخبار عن وجود جنس عند المتحدث يتطلب جعل المقدار وصفاً لذلك الجنس لتوضيحه وتبيين كميته، لأن الوصف يوضح الموصوف ويزيل إبهامه، وهذا يلقي الضوء على الجملة النواة من خلال النظرية التوليدية التحويلية، وهي نظرية ذهنية نشأت في الخمسينيات من القرن العشرين، بعد أن وضع

تشومسكي كتابه (التراكيب النحوية – syntactic structures) والنظرية تهتم بالحقيقة الكامنة؛ أي أنها تركز على التمييز بين الكفاية اللغوية، وهي «مَلَكَة ذاتية تتمثل في القدرة على إنتاج الجمل وتفهمها في عملية تكلم اللغة وتمثل البنية العميقة للكلام^(٨٢) وبين الأداء اللغوي، وهو الاستعمال الآني للغة ضمن سياق معين، وتمثل البنية السطحية للكلام، والعلاقة بين البنية العميقة Deep structure و البنية السطحية Surface structure تتم بوساطة عناصر التحويل^(٨٣) Transformation فالبنية العميقة أو الجملة النواة للتمييز كما يرى الزمخشري (زيت عندي)، ثم أعيد ترتيب الجملة بما يتناسب مع قواعد اللغة العربية، إذ نص النحاة على أن المبتدأ يجوز أن يكون نكرة إن كان مؤخراً عن الخبر على أن يكون الخبر جملة أو شبه جملة، فأصبحت الجملة محولة بعنصر الترتيب Permutation «عندي زيت».

ثم أراد المتكلم أن يبين مقدار الزيت الموجود عنده مستعملاً قانون التحويل المعروف بالزيادة Addition فأصبحت الجملة «عندي زيت رطل»، ثم جعل الموصوف مكان الصفة فأصبحت الجملة «عندي رطل زيت»، ثم بتغيير الحركة الإعرابية أصبحت الجملة «عندي رطل زيتاً»؛ وذلك لضرب من المبالغة وتأكيد العناية بالنوع الموجود .

ب – التحويل في تمييز الجملة:

أصل النحاة لتمييز الجملة فهو قد يكون:

- ١ - محولاً عن فاعل، وذلك نحو قوله تعالى : ﴿وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾^(٨٤) إذ الأصل «اشتعل شيب الرأس»، وبقانون الإحلال تم إحلال المضاف إليه مكان المضاف فأصبحت «واشتعل الرأس شيباً» وبقانون الحركة الإعرابية

أصبحت «واشتعل الرأس شيباً» ؛ وذلك لضرب من المبالغة وتأكيد العناية .
 ٢ - محولاً عن مفعول به ، وذلك نحو قوله تعالى : ﴿ وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا ﴾ ^(٨٥) إذ الأصل «وفجّرنا عيون الأرض» وبقانون الإحلال تم إحلال المضاف إليه مكان المضاف كما هو في ﴿ وَسَّكَلَ الْقَرِيَةَ ﴾ ^(٨٦) ، إذ الأصل «واسأل أهل القرية» . ^(٨٧)

ج - التحويل في التمييز الواقع في سياق اسم التفضيل :

ويقف النحاة مع التمييز الواقع في سياق اسم التفضيل وقفة تأصيلية أيضاً ، فيحصر سيبويه مثلاً الأمر في صورتين :

الصورة الأولى : يرى فيها أن الأصل في التمييز المبتدأ ، وذلك في نحو «هو أشجع الناس رجلاً» فيقول «والرجل هو الاسم المبتدأ إنما معناه : هو خير رجل في الناس»

وهذا يتفق مع مفهوم النواة في النظرية التوليدية التحويلية ؛ إذ الجملة النواة في التركيب السابق «الرجل أشجع الناس» جملة اسمية مكونة من مبتدأ وخبر .

ثم تم بقاء الإحلال Replacement الذي يتمثل في إحلال عنصر جديد بدل العنصر الأصلي ، إحلال هو مكان المبتدأ (الرجل) فأصبحت الجملة «هو أشجع الناس» ولا شك أن هو ضمير متضمن معنى الرجل ، ولما كان التأكيد على صفة بعينها هي بعض سمات هو المعنوية ، أضيفت كلمة رجلاً منصوبة ، وقد جاءت منصوبة لمسوغات كثيرة ، منها أنها فضلة جاءت بعد تمام التركيب ، وأنها لا تصلح أن تكون صفة لما قبلها ، وإنما قصد بها بيان أو تمييز وجه شجاعة «هو» بأنه متعلق بالرجولة . وعلى هذا يمكن تفسير الجملة عن طريق قانون الإحلال ؛ إذ الجملة النواة هي «رجل أشجع الناس» .

وبالإحلال أصبحت الجملة «هو أشجع الناس». وبالزيادة أصبحت الجملة «هو أشجع الناس رجلاً». وبالحركة الإعرابية أصبحت الجملة «هو أشجع الناس رجلاً».

الصورة الثانية : يرى أن المبتدأ ليس أصلاً للتمييز، وأنه غير متحول عنه، وذلك نحو «هو أكثر الناس مالاً» يقول «وإن شئت لم تجعله الأول: فنقول هو أكثر الناس مالاً».

فالأصل في هذه الجملة ربما كان «ماله أكثر الناس» ثم حلّ المضاف إليه مكان المضاف فأصبح: هو أكثر الناس مالاً.

ويبدو التفات النحاة إلى الأصل في التمييز من خلال اشتراطهم له بأنه نكرة. وقد فسروا لام التعريف في الشواهد القليلة التي جاء فيها التمييز معرفة على أنها زائدة، وذلك نحو: «وطبت النفس يا قيس بن عمرو»^(٨٨)؛ إذ الأصل «طبت نفساً» وبقانون الزيادة أصبحت «طبت النفس».

د - التحويل في تمييز العدد:

التفت النحاة إلى الأصل في التمييز، من خلال مناقشتهم لنعت التمييز الواقع بعد العدد، إذ أجازوا الحمل على العدد وأجازوا الحمل على التمييز، وبذلك فإنه يمكن إضافة النمطين الآتيين :

رقم النمط	النمط	المثال
٩٨	خبر مقدم + مبتدأ مؤخر (عدد من ألفاظ العقود) + تمييز مفرد + نعت مفرد مرفوع تابع للعدد	عندي عشرون رجلاً صالحاً
٩٩	خبر مقدم + مبتدأ مؤخر (عدد من ألفاظ العقود) + تمييز مفرد + نعت مفرد منصوب تابع للتمييز	عندي عشرون رجلاً صالحاً

أما إن كان النعت على صيغة جمع التكسير فإنه يمكن إضافة النمطين الآتين:

رقم النمط	النمط	المثال
١٠٠	خبر مقدم + مبتدأ مؤخر (عدد من ألفاظ العقود) + تمييز منصوب + نعت مرفوع على صيغة جمع التكسير	عندي عشرون رجلاً كراماً
١٠١	خبر مقدم + مبتدأ مؤخر (عدد من ألفاظ العقود) + تمييز منصوب + نعت منصوب على صيغة جمع التكسير	عندي عشرون رجلاً كراماً

أما إذا كان النعت على صيغة جمع المذكر السالم فإنه يمكن إضافة النمط الآتي:

رقم النمط	النمط	المثال
١٠٢ - أ	خبر مقدم + مبتدأ مؤخر (عدد من ألفاظ العقود) + تمييز مفرد + نعت مرفوع لا غير على صيغة جمع المذكر السالم	عندي عشرون رجلاً صالحون
١٠٢ - ب	جملة + تمييز + واو عطف + اسم معطوف	حسن الأمر شرحاً وتفصيلاً

هـ- التحويل في تمييز (كم):

يمكن الوقوف عند بعض الإشارات الدالة على تأصيل التمييز بعد كم الاستفهامية بما يأتي:

— عدّ النحاة الأصل في تمييز كم الاستفهامية مفرداً منصوباً، أما إذا جاء التمييز جمعاً، فقد أجازوه الكوفيون انطلاقاً من أن المقصود هو السؤال عن الجمع، وذلك نحو: «كم غلماناً لك» بمعنى كم عندك من أصناف الغلمان، وذلك لأن الجمع صار إذ ذاك بمنزلة المفرد^(٨٩).

فإن قلنا: كم رجلاً عندك؟ فمعناه كم جمعاً من الرجال عندك. حُذِفَ التمييز المفرد، وحلّ محله الاسم المجرور وأخذ منزلته الإعرابية^(٩٠).

— وكذلك مسّ النحاة مبدأ الأصل حين أجاز بعضهم مجيء التمييز جمعاً، ذلك إن كان اسم جنس، وذلك نحو «كم بطاً عندك»، بمعنى كم صنفاً من البط عندك؟

أي أن التمييز حذف، وحل محله اسم الجنس (المجرور) وأخذ إعرابه.

٩ - حذف التمييز:

ذكر النحاة أنه يجوز حذف التمييز إذا قصد الإبهام أو كان في الكلام ما يدل عليه في حين لا يجوز حذف المميز.

وذلك نحو حذف التمييز في سياق كم الاستفهامية نحو «كم ضربت رجلاً» على أن رجلاً مفعول ضربت والتمييز محذوف. و«كم رجلٌ جاءك». أي كم مرة أو يوماً، ورجلٌ مبتدأ وما بعده خبر. ^(٩١) وعلى هذا يمكن استخلاص النمطين الآتين:

رقم النمط	النمط	المثال
١٠٣	كم + تمييز محذوف + فاعل + م. به	كم ضربت رجلاً
١٠٤	كم + تمييز محذوف + خبر (جملة فعلية)	كم رجلٌ جاءك

وحتى تستكمل المقارنة بين صورة التمييز المنصوب بعد كم الاستفهامية، إذ يتفق فيه الحكم النحوي مع الجانب الدلالي، وبين صورة التمييز (غير المنصوب)، بعد كم الخبرية، إذ ينتظمه المستوى الدلالي ولا ينتظمه الحكم النحوي، فإنه يمكن إضافة القواعد التالية المتعلقة بكم الخبرية:

رقم النمط	النمط	المثال
١٠٥	كم الخبرية + تمييزها (جار ومجرور)	كم من كتاب قرأت
١٠٦ أ	كم الخبرية + تمييزها محذوف	كم بين من يشتري كتاباً يقرؤه
١٠٦ ب	جملة اسمية + عامل محذوف + تمييز نسبة	هي البدر حسناً
١٠٧	كم الخبرية + تمييزها (مضاف إليه)	كم كتابٍ قرأتُ

ثالثاً - الإطار التطبيقي:

وقفت في الإطار النظري على صورة التمييز عند النحاة القدماء في تسعة من الكتب الأصول، وسأقف في هذا الإطار على صور التمييز في الاستعمال الجاري قديماً، وذلك من خلال عينة مختارة من :

١ - القرآن الكريم.

٢ - الشعر العربي القديم.

١ - صورة التمييز في القرآن الكريم:

لا شك أن القرآن الكريم، هو النص الخالد، الذي قامت الدراسات اللغوية لمعرفة أسرار إعجازه وسأبين صورة التمييز في القرآن الكريم ليتسنى لي بعد ذلك الموازنة بين صورة التمييز في كتب النحاة، وصورته في الاستعمال الجاري في القرآن الكريم.

وذكرت أنماط التمييز مرتبة بحسب ورودها في الإطار النظري، فالنمط التاسع عشر مثلاً هو: (فعل + فاعل + م. به دال على مقدار - مساحة + تمييز)، وهو هو في البحث كله ويحمل الرقم نفسه، وبينت عدد مرات ورود كل نمط، ونسبة وروده إلى العدد الكلي الذي جاء عليه التمييز في العينة المختارة، وذكرت لكل نمط مثلاً أو مثالين ووثقت مواطن ورود كل نمط بالإشارة إلى السورة ورقم الآية التي ورد فيها الشاهد، وذلك على النحو الآتي:

أ - الأنماط الواردة في الاستعمال مطابقة لما ورد عند النحاة.

ب - الأنماط التي لم يرد لها استعمال في القرآن الكريم وفي العينة الشعرية.

ج - الأنماط التي وردت في الاستعمال الجاري ولم يرد لها ذكر عند النحاة.

ورد التمييز في القرآن الكريم (٢٠٠) مرة، وذلك على النحو الآتي:

* النمط رقم (٧):

نصه: فعل + فاعل + تمييز (مضاف) + مضاف إليه .

ورد (٣) مرات، بنسبة (١,٥ ٪)، ومثاله ما ورد في قوله تعالى في سورة يوسف: ﴿وَنَزَدَا دُكَيْلَ بَعِيرٍ﴾، الآية (٦٥) وذلك على النحو الآتي:

اسم السورة	نوع السورة	رقم الآية
المعارج	مكية	٤
يوسف	مكية	٦٥
المؤمنون	مكية	١١٢

* النمط رقم (١٥):

نصه: فعل + فاعل + مُمَيِّز (دالٌّ على العدد من ١١-١٩) + تمييز .

ورد (٥) مرات، بنسبة (٢,٥ ٪)، ومثاله ما ورد في قوله تعالى، في سورة المائدة: ﴿وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا﴾، الآية: (١٢) .

وذلك على النحو الآتي:

اسم السورة	نوع السورة	رقم الآية	اسم السورة	نوع السورة	رقم الآية
المائدة	مدنية	١٢	يوسف	مكية	٤
الأعراف	مكية	١٦٠	البقرة	مدنية	٦٠
التوبة	مدنية	٣٦			

* النمط رقم (١٧) :

نصه : فعل + فاعل + مُمَيِّز (دالٌّ على العدد من ألفاظ العقود) + تمييز. ورد (١٤) مرة بنسبة (٧٪) .

ومثاله ما ورد في قوله تعالى في سورة العنكبوت :

﴿ فَلَيْتَ فِيهِمْ أَلَفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا ﴾ الآية : (١٤) .

وفي قوله تعالى في سورة النور ﴿ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً ﴾ الآية : (٤) .

وذلك على النحو الآتي :

اسم السورة	نوع السورة	رقم الآية	اسم السورة	نوع السورة	رقم الآية
البقرة	مدنية	٥١	الأعراف	مكية	١٤٢
الأحقاف	مكية	١٥	الأعراف	مكية	١٥٥
المجادلة	مدنية	٤	النور	مدنية	٤
المائدة	مدنية	٢٦	التوبة	مدنية	٨٠
ص	مكية	٢٣	المعارج	مكية	٤
الحاقة	مكية	٣٢	الأعراف	مكية	١٤٢
الأحقاف	مكية	١٤	العنكبوت	مكية	١٤

* النمط رقم (٣٧) :

نصه : فعل + فاعل + تمييز (أصله فاعل) .

ورد (١٦) مرة، بنسبة (٨٪) .

ومثاله ما ورد في قوله تعالى في سورة الزمر ﴿ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا ﴾ الآية (٢٩) .

وما ورد في قوله تعالى في سورة هود ﴿ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا ﴾ الآية : (٧٧) .

وذلك على النحو الآتي :

اسم السورة	نوع السورة	رقم الآية	اسم السورة	نوع السورة	رقم الآية
النساء	مدنية	٦٩	يوسف	مكية	٦٥
آل عمران	مدنية	٩٠	آل عمران	مدنية	١٧٨
غافر	مكية	٧	العنكبوت	مكية	٣٣
الفتح	مدنية	٤	طه	مكية	٩٨
الطلاق	مدنية	١٢	مريم	مكية	٤
الزمر	مكية	٢٩	مريم	مكية	٢٦
المدثر	مكية	٣١	الكهف	مكية	١٨
هود	مكية	٧٧	المدثر	مكية	٣١

* النمط رقم (٣٨):

نصه: فعل + فاعل + تمييز (أصله مفعول به)، ورد (٣٤) مرة، بنسبة (١٧٪) :

ومثاله ما ورد في قوله تعالى في سورة النساء ﴿وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً﴾ الآية (٤)، وذلك على النحو الآتي:

اسم السورة	نوع السورة	رقم الآية	اسم السورة	نوع السورة	رقم الآية
الكهف	مكية	١٠٩	النساء	مدنية	٤
النساء	مدنية	٩٥	الأنعام	مكية	٨٠
آل عمران	مدنية	٨٥	الأنعام	مكية	١١٤
آل عمران	مدنية	٩١	الأنعام	مكية	١٦٤
غافر	مكية	٣٥	مريم	مكية	٧٦
القمر	مكية	١٢	البقرة	مدنية	٢٦
الصف	مدنية	٣	الكهف	مكية	٥

اسم السورة	نوع السورة	رقم الآية	اسم السورة	نوع السورة	رقم الآية
المائدة	مدنية	٦٠	الكهف	مكية	١٢
الزلزلة	مدنية	٧	الكهف	مكية	٢٤
الزمر	مكية	٢١	الكهف	مكية	٣٦
المدثر	مكية	١٧	المدثر	مكية	١٧
الأعراف	مكية	٨٩	الاسراء	مكية	٣٧
الأعراف	مكية	١٤٠	سبأ	مكية	٨
هود	مكية	٢٤	الأنعام	مكية	١٦٥
يوسف	مكية	١٩	الزخرف	مكية	٣٢
يوسف	مكية	٣٠	الزلزلة	مكية	٨
النحل	مكية	١٠٦	المؤمنون	مكية	١١٢

* النمط رقم (٣٩):

نصه: مبتدأ + خبر (اسم تفضيل) + تمييز (فاعل في المعنى) .

ورد (٧٢) مرة، بنسبة (٣٦ ٪) .

ومثاله ما ورد في قوله تعالى في سورة النساء:

﴿وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ﴾ الآية (١٢٥)، وما ورد في سورة الفرقان:

﴿إِنَّهُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا﴾ الآية: (٤٤) .

وذلك على النحو الآتي :

اسم السورة	نوع السورة	رقم الآية	اسم السورة	نوع السورة	رقم الآية
الكهف	مكية	٤٤	النساء	مدنية	٥٩
الكهف	مكية	٤٦	الأنعام	مكية	١٩
الكهف	مكية	٤٦	الروم	مكية	٩
الكهف	مكية	٥٤	الفرقان	مكية	٢٤
النساء	مدنية	٦٦	الفرقان	مكية	٣١
النساء	مدنية	٨٤	الفرقان	مكية	٤٢
النساء	مدنية	٨٤	الفرقان	مكية	٤٤
النساء	مدنية	٨٧	طه	مكية	٧١
غافر	مكية	٢١	مريم	مكية	٦٩
غافر	مكية	٨٢	مريم	مكية	٧٠
فصلت	مكية	١٥	البقرة	مدنية	٧٤
ق	مكية	٣٦	البقرة	مدنية	١٣٨
الحديد	مدنية	١٠	البقرة	مدنية	١٦٥
الحشر	مدنية	١٣	الكهف	مكية	٧
المائدة	مدنية	٥٠	الكهف	مكية	١٩
المائدة	مدنية	٩٥	الكهف	مكية	٣٤
القصص	مكية	٧٨	الكهف	مكية	٣٩
الصافات	مكية	٦٢	الكهف	مكية	٤٤
فاطر	مكية	٤٤	مريم	مكية	٧٣
الصافات	مكية	١١	مريم	مكية	٧٣

اسم السورة	نوع السورة	رقم الآية	اسم السورة	نوع السورة	رقم الآية
الملك	مكية	٢	الجن	مكية	٢٤
النازعات	مكية	٢٧	الجن	مكية	٢٤
المزمل	مكية	٦	النساء	مدنية	١٢٢
المزمل	مكية	٦	النساء	مدنية	١٢٥
هود	مكية	٧	النساء	مدنية	٥١
التوبة	مدنية	٢٠	الإسراء	مكية	٧٢
التوبة	مدنية	٦٩	الإسراء	مكية	٨٤
التوبة	مدنية	٦٩	سبأ	مكية	٣٥
التوبة	مدنية	٩٧	الفرقان	مكية	٣٤
القصص	مكية	٣٤	الفرقان	مكية	٣٤
القصص	مكية	٧٨	فصلت	مكية	٣٣
الإسراء	مكية	٣٥	يونس	مكية	٣١
يوسف	مكية	٦٤	الفرقان	مكية	٢٤
يوسف	مكية	٧٧	طه	مكية	١٠٤
التوبة	مدنية	٨١	مريم	مكية	٧٤
النساء	مدنية	١١	مريم	مكية	٧٥

* النمط رقم (٤٠):

نصه: فعل + فاعل + م. ب (اسم تفضيل) + تمييز .

ورد (٥) مرات ، بنسبة (٢,٥ ٪) .

مثاله ما ورد في قوله تعالى في سورة الفرقان ﴿وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا﴾ الآية: (٣٣).

وما ورد في قوله تعالى في سورة المائدة ﴿لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدُوًّا﴾ الآية: (٨١). وذلك على النحو الآتي:

اسم السورة	نوع السورة	رقم الآية
الكهف	مكية	٨١
الكهف	مكية	٨١
الزخرف	مكية	٨
المائدة	مدنية	٨٣
الفرقان	مكية	٣٣

* النمط رقم (٤٧):

نصه: تعجب سماعي (كفى) + ب + مجرور + تمييز.

ورد (٢٥) مرة، بنسبة (١٢,٥٪).

ومثاله ما ورد في قوله تعالى في سورة النساء ﴿وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾ الآية: (١٣٢).

وما ورد في قوله تعالى في سورة الأحزاب ﴿وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾ الآية: (٣).

وذلك على النحو الآتي:

اسم السورة	نوع السورة	رقم الآية	اسم السورة	نوع السورة	رقم الآية
النساء	مدنية	٧٠	النساء	مدنية	٦
النساء	مدنية	٧٩	العنكبوت	مكية	٥٢
النساء	مدنية	٨١	الأحزاب	مدنية	٣
الأنبياء	مكية	٤٧	الأحزاب	مدنية	٣٩

اسم السورة	نوع السورة	رقم الآية	اسم السورة	نوع السورة	رقم الآية
الأحقاف	مكية	٨	الأحزاب	مدنية	٤٨
الفتح	مدنية	٢٨	النساء	مدنية	١٦٦
النساء	مدنية	١٣٢	النساء	مدنية	٤٥
يونس	مكية	٢٩	النساء	مدنية	٥٠
الرعد	مدنية	٤٣	النساء	مدنية	٥٥
الإسراء	مكية	١٤	العنكبوت	مكية	٥٢
الإسراء	مكية	١٧	الفرقان	مكية	٣١
الإسراء	مكية	٦٥	الفرقان	مكية	٥٨
الإسراء	مكية	٩٦			

* النمط (٥٩ - أ):

نصه: بئس + فاعل مستتر + تمييز + اسم مخصوص بالذم.

ورد مرة واحدة، بنسبة (٥٠ ٪)، وذلك في قوله تعالى في سورة الكهف

﴿بئس للظَّالِمِينَ بَدَلًا﴾ الآية: (٥٠).

وذلك على النحو الآتي:

اسم السورة	نوع السورة	رقم الآية
الكهف	مكية	٥٠

* النمط رقم (٥٧ - ب):

نصه: نعم + ما + جملة، ورد مرة واحدة، بنسبة (٥, ٠٪)، وذلك في قوله تعالى في سورة البقرة ﴿إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ﴾ الآية: (٢٧١).
وذلك على النحو الآتي:

اسم السورة	نوع السورة	رقم الآية
البقرة	مدنية	٢٧١

* النمط رقم (٦١):

نصه: ساء + فاعل (ضمير مستتر) + تمييز، وقد ورد (١١) مرة بنسبة (٥, ٠٪).
ومثاله ما ورد في قوله تعالى في سورة النساء ﴿وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾ الآية: (٩٧).
وكذلك ما ورد في قوله تعالى في سورة الفرقان ﴿إِنَّهَا سَاءَتْ مُسَقَّرًا﴾ الآية: (٦٦).
وذلك على النحو الآتي:

اسم السورة	نوع السورة	رقم الآية	اسم السورة	نوع السورة	رقم الآية
النساء	مدنية	٩٧	الكهف	مكية	٢٩
النساء	مدنية	١١٥	الكهف	مكية	٣١
الأعراف	مكية	١٧٧	الفتح	مدنية	٦
الإسراء	مكية	٣٢	طه	مكية	١٠١
النساء	مدنية	٢٢	الفرقان	مكية	٦٦
النساء	مدنية	٣٨			

* النمط رقم (١٠٢ - ب):

نصه: جملة + تمييز + واو عطف + اسم معطوف.

ورد (٥) مرات، بنسبة (٢, ٥٪).

ومثاله ما ورد في قوله تعالى في سورة الفرقان ﴿حَسُنْتَ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا﴾ الآية: (٧٦).

وقوله تعالى في سورة سبأ ﴿وَقَالُوا لَنَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَدًا﴾ الآية: (٣٥).

وقوله تعالى في سورة الكهف ﴿أَنَا أَقَلُّ مِنْكَ مَالًا وَلَوْلَا﴾ الآية: (٣٩).

وذلك على النحو الآتي:

اسم السورة	نوع السورة	رقم الآية
غافر	مكية	٨٢
الكهف	مكية	٣٩
مريم	مكية	٧٤
سبأ	مكية	٣٥
الفرقان	مكية	٧٦

* النمط رقم (١٠٥):

نصه: (كم الخبرية) + تمييزها (جار ومجرور).

ورد (٣) مرات، بنسبة (١, ٥٪).

ومثاله ما ورد في قوله تعالى في سورة الأنعام:

﴿أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ﴾ الآية: (٦).

وقوله تعالى في سورة الشعراء ﴿كَمْ أَنْبَأْنَا فِيهِمْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ﴾ الآية: (٧).

وذلك على النحو الآتي :

اسم السورة	نوع السورة	رقم الآية
الأنعام	مكية	٦
الشعراء	مكية	٧
المؤمنون	مكية	١١٢

٢ - صورة التمييز في الاستعمال الجاري في الشعر العربي القديم :

لا شك أن النحاة القدماء أولوا الشعر أهمية كبيرة في تقعيد القواعد، ولذا فقد كان الاهتمام بالعينة الشعرية واسعاً، فجاءت العينة المدروسة لا تقل في عددها عن سبعة آلاف بيت، وقد توخيت في عينة الشعراء أن تكون شاملة لنماذج تمثل مفاصل مهمة في الشعر العربي، وتتطرق إلى معظم موضوعات الشعرو فنونه، إضافة إلى القضايا المهمة التي شكلت محاور اهتمام عند الشعراء والنقاد، كالطبع والصنعة، والنقائض، وشعر الغزل بنوعيه الصريح والعذري وغيرها، وذلك انطلاقاً من أن اللغة ملك الموضوعات جميعاً، وإن كان ليس من هدف البحث أن يدرس التمييز في موضوع دون سواه.

والشعراء الذين شملتهم العينة وفق السنة التقريبية لوفاتهم هم :

امرؤ القيس (ت ٥٦٠ م)، ولييد (ت ٥٦١ م)، والأعشى (ت ٦٢٩ م)، وعنترة بن شداد (ت ٦١٥)، والنابغة الذبياني (ت ٦٠٤ م)، وعمرو بن كلثوم (ت ٦٠٠ م)، وأوس بن حجر (ت ٦٠٠ م)، والحارث بن حلزة (ت ٥٨٠ م)، وزهير بن أبي سلمى، (ت ٦٢٧ م)، وطرفة بن العبد (ت ٥٤٤ م)، والشنفرى (ت ٥٢٥ م)، وحسان بن ثابت (ت ٥٤٤ م)، والخنساء (ت ٦٤٤ م)، وجميل بثينة (ت ٨٢ هـ)، والأخطل (ت ٩٠ هـ)، الفرزدق (ت ١١٤ هـ)، وعمر بن أبي ربيعة (ت ٩٣ هـ)، وجريير (ت ١١٠ هـ)، وأبو نواس (ت ١٩٨ هـ)، وأبو تمام (ت ٢٣١ هـ)، وابن الرومي (ت ٢٨٣ هـ)،

والبحتري (ت ٢٨٤هـ)، والمتنبي (ت ٣٥٤هـ)، وأبو فراس (٣٥٧) وابن زيدون (٤٨٤هـ).

واتبعت الأسلوب نفسه من حيث ذكر الأنماط بحسب ورودها أول مرة، وبيان عدد مرات ورود كل نمط، ونسبة وروده إلى العدد الكلي، وإيراد مثال أو مثالين بالإشارة إلى مطلع القصيدة التي مر بها ورقم الصفحة في ديوان الشاعر.

الأنماط الواردة في الاستعمال مطابقة لما ورد عند النحاة: وقد جاءت على النحو الآتي:

ورد التمييز في العينة الشعرية المدروسة (٢٦٩) مرة.

* النمط رقم (٦):

نصه: فعل + فاعل + تمييز معرف بآل.

ورد مرة واحدة، بنسبة (٤٪) وذلك عند جرير قي قصيدته التي مطلعها «أقلي اللوم عاذل والعتابا»:

يَرَى المتعَيِّدُونَ عَلِيَّ دُونِي أَسْوَدَ خَفِيَّةِ الغُلْبِ الرَّقَابَا

وذلك على النحو الآتي:

اسم الشاعر	مطلع القصيدة	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة
جرير	أقلي اللوم عاذل والعتابا	٩٧	ص ٨٥

* النمط (٧):

نصه: فعل + فاعل + تمييز (مضاف) + مضاف إليه.

ورد ٦ مرات، بنسبة (٢،٢٪).

ومثاله ما ورد عند النابغة في قصيدته التي مطلعها «يا دار مية بالعلياء

فالسند»:

يَوْمًا بِأَجُودَ مِنْهُ سَيِّبُ نَافِلَةٍ وَلَا يَحُولُ عَطَاءُ الْيَوْمِ دُونَ غَدٍ

وفي قول الأخطل في قصيدته «طرق الكرى بالغانيات وربما»:

يوماً بأملح منك بهجةً منظرٍ بين العشي وساعة الإيصال

وذلك على النحو الآتي:

اسم الشاعر	مطلع القصيدة	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة
النابغة	يا دار مية بالعلياء فالسند	٥٠	ص ٢٥
الأخطل	طرق الكرى بالغانيات وربما	٤٣	ج ٢، ص ٦٩٢
أبو فراس	أيلحاني على العبرات لاح	٢٣	ص ٤٧
أبو فراس	أيلحاني على العبرات لاح	٢٣	ص ٤٧
النابغة	يا دار مية بالعلياء فالسند	٥٠	ص ٢٧
جرير	ألستم خير من ركب المطايا	٢٢	ص ٣٤

* النمط رقم (١٦):

نصه: خبر مقدم + مُمَيِّز (دالٌّ على العدد من ١١-١٩) + تمييز.

ورد مرتين بنسبة (٧٪) ومثاله ما ورد عند جرير في قوله:

لي خمس عشرة من جمادى ليلةً ما أستطيعُ على الفراش رُقادي

وذلك على النحو الآتي:

اسم الشاعر	مطلع القصيدة	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة
أبو تمام	حلّ الربيع	٣٢	ج ٢، ص ١٥١
جرير	بان الخليلط ولو طوعت ما بانا	٦٨	ص ١٢٢

* النمط رقم (١٧):

نصه: فعل + فاعل + مُمَيِّز (دالّ على ألفاظ العقود) + تمييز .
 ورد (٩) مرات بنسبة (٣, ٣ ٪) ومثاله ما ورد عند جرير:
 فتى عاش يبني المجدَ تسعينَ حجةً وكان إلى الخيراتِ والمجدِ يرتقي
 وذلك على النحو الآتي:

اسم الشاعر	مطلع القصيدة	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة
زهير بن أبي سلمى	المعلقة الثالثة	٥٩	ص ١٠
عنتره	المعلقة الخامسة	٧٠	ص ٥
ابن الرومي	يا أخي أين ريع ذلك اللقاء	٤٨	ج ١، ص ١٦
أبو تمام	السيف أصدق أنباءً من الكتب	٧١	ج ١، ص ١٦
جرير	لعمري لقد أشجى تميماً وهدها	١٤	ص ٣٣٨
أبو فراس	لعل خيال العامرية زائر	٢٢٦	ص ٩
أبو فراس	لعل خيال العامرية زائر	٢٢٦	ص ٨٨
الفرزدق	ألا من لشوق أنت بالليل ذاكره	٤٢	ص ١٨٩
الفرزدق	ألم ترني عاهدت ربي	٢٦	ص ٥٤٠

* النمط (٣٧):

نصه: فعل + فاعل + تمييز (أصله فاعل).
 ورد هذا النمط (٢٨) مرة، بنسبة (١٠, ٤ ٪) .
 ومثاله ما ورد عند الفرزدق في قصيدته التي مطلعها «أما لشوق أنت بالليل ذاكر»:

فَلَوْ أَنَّ عَيْنًا مِنْ بَكَاءٍ تَحَدَّرَتْ دَمًا كَانَ دَمْعِي إِذْ رِدَائِي سَاطَرُهُ

وذلك على النحو الآتي :

اسم الشاعر	مطلع القصيدة	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة	اسم الشاعر	مطلع القصيدة	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة
زهير بن أبي سلمى	عفا من آل فاطمة الجواء	٦٣	ص ١٢٢	المتنبي	دمع جرى ففضي في الربيع ما وجبا	٣٩	ج ١، ص ١١
حسان بن ثابت	بني أسد ما بال آل خويلد	٦	ص ٣٤٨	الفرزدق	ألا من لشوق أنت بالليل ذاكره	٤٢	ص ١٨٧
حسان بن ثابت	نشدت بني النجار أفعال والذي	١٨	ص ١٤٥	الخنساء	يا عين جودي بدمع منك مغزار	١١	ص ٣٣
حسان بن ثابت	ما بال عينك لا تنام كأنما	١٨	ص ٣١٦	الأعشى	أزمت من آل ليلى ابتكارا	٢٨	ص ٨١
جرير	ذكرت ثرى نواظر والخزامي	٩	ص ٣٠٧	ابن زيدون	إني ذكرتك بالزهرء مشتاقا	١٥	ص ٣٩
جرير	أواصل أنت أم العمرو أم تدع	٢٩	ص ٢٩٧	ابن زيدون	إني ذكرتك بالزهرء مشتاقا	١٥	ص ٣٩
جرير	أقلبي اللوم عاذل و العتباب	٩٧	ص ٨٧	أوس بن حجر	حلت تماضر بعدنا ريبا	٢٤	ص ٤
النابغة	يا دار مية بالعلياء فالسند	٥٠	ص ٢٥	أوس بن حجر	ودع ليس وداع الصارم اللاحي	٢٧	ص ١٦
المتنبي	لكل امرئ من دهره ما تعودا	٤٢	ج ١، ص ٢٨٩	أبو نواس	و أحور ذمي طرقت فناءه	٢٢	ص ١٢٥
المتنبي	يا بئى الشموس الجانحات غواربا	٤٠	ج ١، ص ١٢٥	أبو فراس	أتزعج يا ضخم اللغاديد أننا	١٨	ص ٢٨
المتنبي	يا بئى الشموس الجانحات غواربا	٤٠	ج ١، ص ١٢٩	أبو فراس	أتزعج يا ضخم اللغاديد أننا	١٨	ص ٢٨
المتنبي	يا بئى الشموس الجانحات غواربا	٤٠	ج ١، ص ١٢٤	أبو فراس	أتزعج يا ضخم اللغاديد أننا	١٨	ص ٢٨
المتنبي	أغالب فيك الشوق والشوق أغلب	٤٧	ج ١، ص ١٣٢	أبو تمام	ما زالت الأيام تخبر سائلاً	٢٤	ج ٤، ص ١٦٣
المتنبي	أغالب فيك الشوق والشوق أغلب	٤٧	ج ١، ص ١٣٢	أبو تمام	دمن ألم بها فقال سلام	٥٢	ج ١، ص ١٥٠

* النمط (٣٨) :

ونصه : فعل + فاعل + تمييز (أصله مفعول به) .

ورد (٦٥) مرة ، بنسبة (٢٦,١ ٪) .

ومن أمثلته قول أبي فراس في قصيدته التي مطلعها « كيف السبيل إلى طيف

يزاوره » :

وَمَا زِلْتُ أَرْضَى بِالْقَلِيلِ مَحَبَّةً لَدَيْكَ، وَمَا دُونَ الْكَثِيرِ حِجَابُ

وذلك على النحو الآتي:

اسم الشاعر	مطلع القصيدة	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة	اسم الشاعر	مطلع القصيدة	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة
أبو فراس	يا ضارب الجيش بي في وسط مفرقه	١١	ص ٣٥	الفرزدق	ألا من لشوق أنت بالليل ذاكره	٤٢	ص ١٨٨
أبو فراس	لعل خيال العامرية زائر	٢٢٦	ص ٩١	المتنبي	منى كن لي أن البياض خضاب	٤٣	ج ١، ص ١٩٥
أبو فراس	أترزع يا ضخم اللغايد أننا	١٨	ص ٢٨	المتنبي	أغالب فيك الشوق والشوق أغلب	٤٧	ج ٢، ص ٨١
أبو فراس	كيف السبيل إلى طيف يزاوره	٥٠	ص ٨٠	المتنبي	منى كن لي أن البياض خضاب	٤٣	ج ١، ص ١٩٤
أبو فراس	لعل خيال العامرية زائر	٢٢٦	ص ٩١	المتنبي	أهلاً بدار سبائك أعيدها	٤٢	ج ١، ص ١١
أبو فراس	أقناعة من بعد طول جفاء	٢٦	ص ١١	المتنبي	يا بى الشموس الجانحات غواربا	٤٠	ج ١، ص ١٢٩
أبو فراس	بني عمنا	٤٥	ص ١٦	المتنبي	أغالب فيك الشوق والشوق أغلب	٤٧	ج ٢، ص ١٨٢
أبو نواس	وفتيان صدق قد صرفت مطيهم	١٤	ص ١٢٥	المتنبي	أغالب فيك الشوق والشوق أغلب	٤٧	ج ١، ص ٢٩١
أبو نواس	وأحور ذمي طرقت فناءه	٢٢	ص ١٢٤	المتنبي	لكل امرئ من دهره ما تعودا	٤٢	ص ١٣٩
أبو نواس	أربع البلى... إن الخشوع لباد	٢١	ص ٤٧١	الناطقة	أهاجك من سعادك مغنى المعاهد	١٨	ص ٢٥
أبو نواس	وأحور ذمي طرقت فناءه	٢٢	ص ١٢٤	جرير	رأى الحجاج أثقبحا شهابا	٢٧	ص ٨٤
أبو نواس	يا خاطب القهوة الصهباء	١٣	ص ٩١	جرير	أقلي اللوم عاذل والعتابا	٩٧	ص ٣٠
أبو نواس	غدوت وما يشجي فؤادي خوادم	٢٢	ص ١٠٠	جرير	حيوا أمانة واذكروا عهداً مضى	٣٣	ص ٧٤
ابن الرومي	يا خليلي تيمنتني وحيد	٣٤	ج ٢، ص ٧٦٤	جرير	أخالد عادودعكم خلافاً	٣٣	ص ٨٥
ابن الرومي	أجنت لك الوجد أغصان	٢٨	ج ٢، ص ٢٤١	جرير	أقلي اللوم عاذل والعتابا	٩٧	ص ٨٦
ابن زيدون	ما على ظني باس	٢٥	ص ٢٧٧	جرير	أقلي اللوم عاذل والعتابا	٩٧	ص ٢٩٩
ابن زيدون	أضحى التناهي بديلاً من تدانينا	٥٠	ص ١٤٦	جرير	أواصل أنت أم العمر وأم تدع	٢٩	ص ٨٢
ابن زيدون	أضحى التناهي بديلاً من تدانينا	٥٠	ص ١٤٥	جرير	أخالد عادودعكم خلافاً	٣٣	ص ٨٦
ابن زيدون	أضحى التناهي بديلاً من تدانينا	٥٠	ص ١٤٦	جرير	أقلي اللوم عاذل والعتابا	٩٧	ص ٨٠
الأخطل	عفا واسط من آل رضوى فنبتل	٤٩	ج ١، ص ٢٠	جرير	أقلي اللوم عاذل والعتابا	٩٧	ص ٣٠٧
الأخطل	عفا واسط من آل رضوى فنبتل	٤٩	ج ١	جرير	أقلي اللوم عاذل والعتابا	٩٧	ص ٧٤
الأخطل	عفا واسط من آل رضوى فنبتل	٤٩	ج ١، ص ٢٠	جرير	أخالد عادودعكم خلافاً	٣٣	ص ١٣٨
الأعشى	يا جارتى ما كنت جارة	٦٢	ص ٧٥	جرير	ألا حي ربعاً باللوى ذكر العهدا	١١	ص ١٣٧
البحراني	منى النفس في الأسماء لو تستطيعها	٤٥	ج ١، ص ٨٢	جرير	ألا حي ربعاً باللوى ذكر العهدا	١١	ص ٤٦٧
البحراني	أصبا الأصائل إن برقة منشد	٤٥	ج ٢، ص ٥٩	جرير	أمسيت إذ رحل الشباب حزناً	١٩	ص ٧٨
الفرزدق	إن الذي سمك السماء بنى لنا	٣٣	ص ٤٩١	جرير	أقلي اللوم عاذل والعتابا	٩٧	ص ١٩٨
الفرزدق	عزفت بأعشاش وما كدت تعزف	٧٤	ص ٣٨٤	حسان بن ثابت	أتاني عن أمية ذرو قول	٨	ص ٣٠٤
الفرزدق	عزفت بأعشاش وما كدت تعزف	٧٤	ص ٣٩٠	حسان بن ثابت	لعمركم بالبطحاء بين معرف	١٣	ص ١٤٥

النمط (٣٩):

حسان بن ثابت	نشدت بني النجار أفعال والذي	١٨	ص ٧٢	عمرو بن كلثوم	المعلقة السادسة	١٠٣	ص ٧٩
زهير بن أبي سلمى	إن الخليط أجد البين فانفرقا	٤٩	ص ٧٢	عمرو بن كلثوم	المعلقة السادسة	١٠٣	ص ٨٠
زهير بن أبي سلمى	إن الخليط أجد البين فانفرقا	٤٩	ص ٧٢	عنترة	المعلقة الخامسة	٧٠	ص ١٤
عمرو بن كلثوم	المعلقة السادسة	١٠٣	ص ٨٢	عنترة	المعلقة الخامسة	٧٠	ص ١٤
عمرو بن كلثوم	المعلقة السادسة	١٠٣	ص ٨٢				

نصه : مبتدأ + خبر + تمييز (فاعل في المعنى).

ورد (١٨) مرة ، بنسبة (٦,٦٪) .

ومثاله قول الأعشى في قصيدته التي مطلعها «شأقتك من قتلة أطلالها» :

ولست بالأكثر منهم حصيَ وإنما العزّة للكاشِرِ

اسم الشاعر	مطلع القصيدة	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة
أبو فراس	قلوب فيك دامية الجراح	٣٩	ص ٤٦
الأخطل	خف القطين فراخوا منك أو بكروا	٤٠	ج ١، / ٢٠٢
المتنبي	أغالب فيك الشوق والشوق أغلب	٤٧	ج ١، / ١٢٥
المتنبي	يأبى الشموس الجانحات غواربا	٤٠	ج ١، / ٢٨٨
المتنبي	منى كن لي أن البياض خضاب	٤٣	ج ١، / ١٩٥
المتنبي	منى كن لي أن البياض خضاب	٤٣	ج ١، / ١٩٦
المتنبي	أهلا بدار سباك أغيدها	٤٢	ج ١، / ١٢
جرير	ألستم خير من ركب المطايا	٢٢	ص ٣٥
الفرزدق	عزفت بأعشاش وما كدت تعزف	٧٤	ص ٣٨٥
حسان بن ثابت	لاطت قريش حياض المجد فافتترطت	١٤	ص ٣٤٤
جرير	بان الخليط ولو طوعت ما بانا	٦٨	ص ١٢٣

اسم الشاعر	مطلع القصيدة	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة
جرير	ذكرت ثرى نواظر والخزامى	٩	٣٠٧
جرير	أقلي اللوم عاذل والعتابا	٩٧	ص ٨٧
ابن زيدون	إني ذكرتك بالزهراء مشتاقا	١٥	ص ٣٨
الخنساء	تعرقني الدهر نهشا وحزا	١٣	ص ٤٨
الخنساء	أعيني جودا ولا تجمدا	٨	ص ١٦
زهير بن أبي سلمى	إن الخليط أجد البين فانفرقا	٤٩	ص ٧٣
أبو تمام	أهن عوادي يوسف وصواحيه	٤٣	ج ١ / ٢١٩

* النمط (٤٠):

نصه : فعل + فاعل + م. ب. (اسم تفضيل) + تمييز.

ورد (٥) مرات، بنسبة (٨,١٪).

ومثاله قول الفرزدق في قصيدته التي مطلعها «عزفت بأعشاش وما كدت تعزف»:

وجدنا أعز الناس أكثرهم حصيً وأكرمهم من بالمكارم يُعرفُ

اسم الشاعر	مطلع القصيدة	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة
أبو فراس	قلوب فيك دامية الجراح	٣٩	ص ٤٥
جرير	أمسى خليطك قد أجد فراقا	٨	ص ٣٢٩
أبو فراس	من جاهد الحساد أجر مجاهد	٣٦	ص ٥٣
أبو فراس	دع العبرات تنهمر انهما را	٢٢	ص ٧٧
الفرزدق	عزفت بأعشاش وما كدت تعزف	٧٤	ص ٣٩٠

* النمط « ٤١ » :

نصه : مبتدأ + خبر على صيغة أفعل + مضاف إليه + تمييز .

ورد (٢٨) مرة ، بنسبة (١٠,٧ ٪)

و مثاله ما ورد عند جرير :

ألسنا أكثر الثقلين رجلاً ببطن منى وأعظمه قبأبا

و ذلك على النحو الآتي :

اسم الشاعر	مطلع القصيدة	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة	اسم الشاعر	مطلع القصيدة	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة
جرير	أواصل أنت أم العمرو أم تدع	٢٩	ص ٢٩٨	الخنساء	أعيني جودا ولا تجمدا	٨	ص ١٦
أبو فراس	قلوب فيك دامية الجراح	٣٩	ص ٤٦	الخنساء	تعرقني الدهر نهشاً وحزاً	١٣	ص ٤٧
ابن زيدون	إني ذكرتك بالزهراء مشتاقا	١٥	ص ٤٠	أبو فراس	كيف السبيل إلى طيف يزاوره	٥٠	ص ٧٨
طرفة	المعلقة الثانية	١٢٠	ص ٤٠	أبو فراس	دع العبرات تنهمر انهمارا	٢٢	ص ٧٧
زهير بن أبي سلمى	إن الخليط أجد البين فانفرقا	٤٩	ص ٨٥	أبو فراس	دع العبرات تنهمر انهمارا	٢٢	ص ٧٧
أبو تمام	السيف أصدق أنباء من الكتب	٧١	ج ١، ص ٤٥	جرير	ذكرت ثرى نواظر والخزامى	٩	ص ٣٠٧
المتنبي	منى كن لي أن البياض خضاب	٤٣	ج ١، ص ١٩٥	حسان بن	لاطت قريش حياض المجد فافترطت	١٤	ص ٣٤٣
المتنبي	عيد بأية حال عدت يا عيد	٣٠	ج ٢، ص ٤١	ثابت	أيلحاني على العبرات لاح	٢٣	ص ٤٧
المتنبي	على قدر أهل العزم تأتي العزائم	٤٦	ج ٣، ص ٣٧٩	أبو فراس	إنما الغي أن يكون رشيدا	٤٦	ج ٢، ص ٣٠٧
جرير	بان الخليط ولو طوعت ما بانا	٦٨	ص ٤٧٩	البحثري	أقلي اللوم عاذل والعتابا	٩٧	ص ٨٥
أبو فراس	أيلحاني على العبرات لاح	٢٣	ص ٤٧	جرير	أهلاً بدار سباك أغيدها	٤٢	ج ١، ص ٣٠٥
عنتره	وفوارس لي قد علمتهم	٩	ص ٩٠	المتنبي	إنما الغي أن يكون رشيدا	٤٦	ج ٢، ص ٣٠٧
جرير	ألستم خير من ركب المطايا	٢٢	ص ٣٤	البحثري	وفوارس لي قد علمتهم	٩	ص ٩٠
الأخطل	خف القطين	٨٤	ج ١، ص ٢٠١	عنتره			

❖ النمط «٤٢»:

نصه : ما + فعل التعجب (أشجع) + م. به + تمييز.

ورد (٤) مرات، ونسبته (١,٤ /).

و مثاله ما ورد عند جرير قي قصيدته التي مطلعها «ولم أرَ مثلكَ يا أُمَامَ خليلاً»:

قَالَتْ قَرِيْشٌ مَا أَذِلُّ مُجَاشِعًا جَارًا، وَأَكْرَمَ ذَا الْقَتِيلِ قَتِيلًا

و ذلك على النحو الآتي:

اسم الشاعر	مطلع القصيدة	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة
جرير	ولم أرَ مثلكَ يا أُمَامَ خليلاً	٢٠	ص ٣٧٤
أبو تمام	إن عهداً لو تعلمان ذميماً	٤٨	ج ٣، ص ٢٢٢
أبو تمام	أهن عوادي يوسف وصواحه	٤٣	ج ٣، ص ٢٢٢
أبو تمام	أهن عوادي يوسف وصواحه	٤٣	ج ١، ص ٢١٨

❖ النمط «٤٣»:

نصه : فعل التعجب (أكرم) + ب + مجرور + تمييز.

ورد (٥) مرات، بنسبة (١,٨ /).

و مثاله قول جرير قي قصيدته التي مطلعها «بان الخليط ولو طوَّعتُ ما باناً»:

أَحْبَبُ إِلَيَّ بِذَلِكَ الْجَزْعُ مَنْزِلَةً بِالطَّلَحِ طَلْحًا وَبِالْأَعْطَانِ أَعْطَانًا

وقول الأعرابي في قصيدته التي مطلعها «كانت وصاة وحاجات لنا كفف»:

أَحْبَبُ بِهَا خُلَّةٌ لَوْ أَنَّهَا وَقَفَتْ وَقَدْ تَزِيلُ الْحَبِيبَ النَّيَّةُ الْقُدْفُ

وقول جرير في قصيدته التي مطلعها «ألا حي ربعاً باللوى ذكر العهد»:

أَلا حِيّ دَارَ الهَا جَرِيَّةٍ بِالزَّرْقِ وَأَحْبَبَ بِهَا دَاراً عَلَى الْبُعْدِ وَالسَّحْقِ
و جاء على النحو الآتي :

اسم الشاعر	مطلع القصيدة	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة
جرير	بأن الخليط ولو طوعت ما بانا	٦٨	ص ٤٧٧
جرير	بأن الخليط ولو طوعت ما بانا	٦٨	ص ٤٧٧
الأعشى	كانت وصاة وحاجات لنا كفف	٣٤	ص ١١١
جرير	بأن الخليط ولو طوعت ما بانا	٦٨	ص ٤٧٧
جرير	ألا حي ربعاً باللوى ذكر العهدا	١١	ص ٣٣٣

النمط « ٤٥ » :

نصه : تعجب سماعي (ويلّم) + تمييز
ورد مرة واحدة ، بنسبة (٠,٤ ٪)
و ذلك عند المتنبي في قصيدته التي مطلعها «عيد بأية حال عدت يا عيد» :
وَيْلَمَهَا خُطَّةً وَيَلَمُّ قَابِلَهَا لَمَثَلِهَا خُلِقَ الْمَهْرِيَّةُ الْقَوْدُ
وقد جاءت على النحو الآتي :

اسم الشاعر	مطلع القصيدة	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة
المتنبي	عيد بأية حال عدت يا عيد	٣٠	ج ٢، ص ٤٥

* النمط « ٤٧ » :

نصه : تعجب سماعي «كفى» + ب + مجرور + تمييز .
وردت (٤) مرات ، بنسبة (١,٤ ٪) .
و مثاله ما ورد عند البحتري في قصيدته التي مطلعها «إنما الغي أن يكون رشيدا» :
وَهُمْ قَوْمٌ تُبَعُّ خَيْرُ قَوْمٍ وكفى بالفخار فيهم شهيدا

و ذلك على النحو الآتي :

اسم الشاعر	مطلع القصيدة	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة
البحري	إنما الغي أن يكون رشيدا	٤٦	ج ٢، ص ٣٠٧
البحري	إنما الغي أن يكون رشيدا	٤٦	ج ٢، ص ٣٠٧
المتنبي	فدينك من ربع	٣٦	ج ١، ص ٦٧
ابن الرومي	أبين ضلوعي جمرة تتوقد	٣٤	ج ٢، ص ٥٨٥

✽ النمط « ٤٨ » :

نصه : تعجب سماعي (صيغة نداء) + تمييز .

و ردت (٥) مرات ، بنسبة (١,٨ ٪) .

و ذلك عند المتنبي في قصيدته التي مطلعها « ألا كلُّ ماشية الخَيْرِ لى » :

فيا لك ليلاً على أعكشٍ أحمّ البلادِ خفيّ الصوى

و عند أبي نواس في قصيدته التي مطلعها « و أحور ذمي طرقت فناءه » :

فيا حُسْنَهُ لِحناً بداً من لسانه ويا حُسْنَهُ لِحْظاً ويا حُسْنَهُ ثَغْراً

و ذلك على النحو الآتي :

اسم الشاعر	مطلع القصيدة	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة
المتنبي	ألا كلُّ ماشية الخيزلى	٣٦	ج ١ ص ٦٧
أبو نواس	و أحور ذمي طرقت فناءه	٢٢	ص ١٢٥
الأعشى	يا جارتى ما كنت جارة	٦٢	ص ٧٥
أبو نواس	و أحور ذمي طرقت فناءه	٢٢	ص ١٢٥
أبو نواس	و أحور ذمي طرقت فناءه	٢٢	ص ١٢٥

※ النمط «٤٨» :

نصه : تعجب سماعي (صيغة نداء) + جار ومجرور (بمعنى التمييز).
ورد (٤) مرات، بنسبة (١,٤ /).
ومثاله ما ورد عند امرئ القيس في المعلقة الأولى :

فَيَاكَ مِنْ لَيْلٍ كَأَنَّ نَجُومَهُ بِكُلِّ مَغَارٍ الْفَتْلِ شَدَّتْ بِيَذْبُلِ

وكذلك ما ورد عند عمر بن أبي ربيعة في قصيدته التي مطلعها «أمن آل نعم أنت غاد فمبكر» :

فَيَاكَ مِنْ لَيْلٍ تَقَاصِرْ طَوْلُهُ وَمَا كَانَ لَيْلِي قَبْلَ ذَلِكَ يَقْصُرُ

وذلك على النحو الآتي :

اسم الشاعر	مطلع القصيدة	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة
عمر بن أبي ربيعة	أمن آل نعم أنت غاد فمبكر	٤٦	ص ٦٥
عمر بن أبي ربيعة	أمن آل نعم أنت غاد فمبكر	٤٦	ص ٦٥
المتنبي	ألا كلُّ ما شية الخيزلى	٣٦	ج ١، ٤٠
امرئ القيس	المعلقة الأولى	٧٧	ص ١٩

※ النمط «٥٠» :

نصه : حرف نداء + منادى مضاف + تمييز .

ورد (٥) مرات بنسبة (١,٨ /).

ومثله ما ورد عند ابن زيدون في قصيدته التي مطلعها «ودع الصبر محب ودعك» :

يَا أَخَا الْبَدْرِ سَنَاءً وَسَنَى حَفِظَ اللَّهُ زَمَانًا أَطْلَعَكَ

و قول جرير في قصيدته التي مطلعها «إن الأسدي زنباعاً وإخوته» :

يا أكثر الناس أصواتاً إذا شبَّعوا وألَمَ الناس أخباراً على الزاد

و ذلك على النحو الآتي :

اسم الشاعر	مطلع القصيدة	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة
جرير	هل رام أم لم يرم	٣٠	ص ٤١٦
جرير	إن الأسدي	٥	ص ١١٦
جرير	بان الخليط	٦٨	ص ٤٧٧
ابن زيدون	ودع الصبر	٤	ص ١٦٧
جميل بثينة	خليلي عوجا اليوم تسلما	٢٥	ص ١٠٤

النمط « ٥٦ - ب » :

نصه : كم الاستفهامية + تمييز محذوف .

ورد مرة واحدة بنسبة (٠,٤ ٪) .

عند أبي نواس قي قصيدته التي مطلعها «عاج الشقي» :

كَمْ بَيْنَ مَنْ يَشْتَرِي خُمراً يَلْدُّ بِهِ وَبَيْنَ بَاكِ عَلَى نُؤْيٍ وَمُنْتَضِدٍ

و ذلك على النحو الآتي :

اسم الشاعر	مطلع القصيدة	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة
أبو نواس	عاج الشقي	١٢	ص ٤٧

* النمط « ٥٧ - ب » :

نصه : نَعَمْ + ما + جملة .

ورد مرة واحدة ، بنسبة (٠,٤ ٪) .

وذلك عند الأخطل قي قصيدته التي مطلعها «حلت صبيرة أمواه العداد وقد» :

نَعَمَ الخَوْلَةُ مِنْ كَلْبٍ خَوْلَتْهُ وَنَعَمَ مَا وَلَدَ الْأَقْوَامُ إِذْ وَلَدُوا

و ذلك على النحو الآتي :

اسم الشاعر	مطلع القصيدة	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة
الأخطل	حلت صبيرة أمواه العداد وقد	٣٠	ج ١، ص ٤٤١

✽ النمط «٥٨» :

نصه : نعم + فاعل (اسم ظاهر) + تمييز + اسم مخصوص بالمدح .

ورد مرة واحدة بنسبة (٤, ٠ ٪) .

وذلك عند جرير في قصيدته التي مطلعها «أبت عيناك بالحسن الرقادا» :

تَزُودُ مِثْلَ زَادِ أَبِيكَ فِينَا فَنَعَمَ الزَادُ زَادَ أَبِيكَ زَادَا

و ذلك على النحو الآتي :

اسم الشاعر	مطلع القصيدة	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة
جرير	أبت عيناك بالحسن الرقادا	٢٦	ص ١٢٢

النمط « ٥٩ - ب » :

نصه : بئس + ما + جملة .

ورد مرتين، وذلك بنسبة (٧, ٠ ٪) .

و مثاله ما ورد عند أوس بن حجر قي قصيدته التي مطلعها «نبئت أن دماً حراماً نلته» :

فَلْيَبْسَ مَا كَسَبَ ابْنُ عَمْرٍو وَرَهْطُهُ شَجَرٌ وَكَانَ بِمَسْمَعٍ وَبِمَنْظَرٍ

و قول جرير في قصيدته التي مطلعها «قد غلبتني رواة الناس كلهم» :

رَأَتْ حَنِيفَةً إِذْ عَدَّتْ مَسَاعِيَهَا أَنْ بئْسَمَا كَانَ يَبْنِي الْمَجْدَ بِأَنْبِيَهَا

و ذلك على النحو الآتي :

اسم الشاعر	مطلع القصيدة	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة
جرير	قد غلبتني رواة الناس كلهم	١٣	ص ٤٨٣
أوس بن حجر	نبئت أن دماً حراماً نلته	٨	ص ٤٧

* النمط « ٦١ » :

نصه : ساء + فاعل مستتر + تمييز + اسم مخصوص بالذم .

ورد مرة واحدة ، بنسبة (٤ ، ٠ /) .

ومثاله ما ورد عند جرير في قصيدته التي مطلعها «أقلي اللوم عاذل والعتابا» :

لَعَمْرُأبي نساء بني تميم لساء لها بمقصبتي سباباً

و ذلك على النحو الآتي :

اسم الشاعر	مطلع القصيدة	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة
جرير	أقلي اللوم عاذل والعتابا	٩٧	ص ٨٣

* النمط « ٦٤ » :

نصه : حبّ + فاعل + تمييز

ورد مرتين ، بنسبة (٧ ، ٠ /) .

و ذلك عند ابن الرومي في قصيدته التي مطلعها «أمامك فانظر أي نهجيك تنهج» :

وَحَبَّ بِهِ جَسْماً إِلَى الْأَرْضِ إِذْ هَوَى وَحَبَّ بِهِ رَوْحاً إِلَى اللَّهِ تَعَرَّجُ

وذلك على النحو الآتي :

اسم الشاعر	مطلع القصيدة	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة
ابن الرومي	أمامك فانظر أي نهجيك تنهج	٥١	ج ١، ص ٤٩٦
ابن الرومي	أمامك فانظر أي نهجيك تنهج	٥١	ج ١، ص ٤٩٦

* النمط « ٩٥ » :

نصه : تمييز + فعل (متصرف) + فاعل .

ورد مرة واحدة، بنسبة (٠,٤ ٪) .

ومثال ذلك ما ورد عند الأخطل في قصيدته التي مطلعها «طرق الكرى بالغانيات وربما» :

حُسْنًا وَلَا بِالذُّمِّكَ وَقَدْ صَغَتْ بَعْضُ النُّجُومِ وَبَعْضُهُنَّ تَوَالِي

وذلك على النحو الآتي :

اسم الشاعر	مطلع القصيدة	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة
الأخطل	طرق الكرى بالغانيات وربما	٣٤	ج ٢، ص ٦٨٩

* النمط « ٩٦ » :

نصه : مبتدأ + تمييز + خبر .

ورد مرة واحدة، بنسبة (٠,٤ ٪) .

عند عنتره في قصيدته التي مطلعها «وفوارس لي قد علمتُهُمْ» :

عَجَلَتْ بَنُو شَيْبَانَ مَدَّتُهُمْ وَالْبَقْعُ أَسْتَاهَا بَنُو لَامٍ

وذلك على النحو الآتي :

اسم الشاعر	مطلع القصيدة	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة
عنتره	و فوارس لي قد علمتهم	٩	ص ٩٠

* النمط « ١٠٢ - ب » :

نصه : جملة + تمييز + واو العطف + اسم معطوف على التمييز .

ورد (١١) مرة ، بنسبة (٤٪) .

ومثاله ما ورد عند النابغة في قصيدته التي مطلعها «أهاجك من سعدك مغنى المعاهد» :

عَلَوْتَ مَعْدًا نَائِلًا وَنَكَايَةً فَأَنْتَ لَغَيْثِ الْحَمْدِ أَوَّلُ رَائِدٍ

وذلك على النحو الآتي :

اسم الشاعر	مطلع القصيدة	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة	اسم الشاعر	مطلع القصيدة	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة
النابغة	أهاجك من سعدك مغنى المعاهد	١٨	ص ١٣٧	ابن الرومي	يا خليلي تيمنتي وحيد	٣٤	ج ٢، ص ٧٦٤
المتنبي	عيد بأية حال عدت يا عيد	٣٠	ج ٢، ص ٤١	جرير	أواصل أنت أم العمر أم تدع	٢٩	ص ٢٩٧
الأخطل	رايت قريشاً حين ميز بينها	٢٣	ج ١، ص ٦٤	الأخطل	طرق الكرى بالغانيات وربما	٢٣	ج ٢، ص ٦٨٩
المتنبي	أغالب فيك الشوق والشوق أغلب	٤٧	ج ٢، ص ١٣٢	المتنبي	عيد بأية حال عدت يا عيد	٣٨	ج ٢، ص ٤٠
أبو فراس	قلوب فيك دامية الجراح	٣٩	ص ٤٦	جرير	نكرت ثرى نواظر والخزامى	٩	ص ٣٠٧
زهير بن أبي سلمى	صحا القلب عن سلمى وأقصر باطله	٤١	ص ٣٧				

* النمط « ١٠٥ » :

نصه : كم الخبرية + تمييزها (جار ومجرور) .

ورد (١٠) مرات ، بنسبة (٣,٧ ٪) .

و مثاله ما ورد عند الخنساء في قصيدتها التي مطلعها «يا عين جودي بدمع منك مسكوب» :

كم من مناد دَعَاوَاللَّيْلُ مُكْتَنَعٌ نَفَسَتْ عَنْهُ جِبَالُ الْمَوْتِ مَكْرُوبِ

وذلك على النحو التالي :

اسم الشاعر	مطلع القصيدة	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة	اسم الشاعر	مطلع القصيدة	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة
أبو تمام	السيف أصدق أنباءً من الكتب	٧١	ج ١، ص ٤٥	الخنساء	ما بال عينك منها دمعها شرب؟	٩	ص ٤
أبو تمام	السيف أصدق أنباءً من الكتب	٧١	ج ١، ص ٤٥	الخنساء	أعيني جوداً ولا تجمداً	٨	ص ١٦
أبو تمام	السيف أصدق أنباءً من الكتب	٧١	ج ١، ص ٤٥	الفرزدق	لقد كنت أحياناً صبوراً فهاجني	٤٨	ص ٣٧٥
ابن الرومي	أذاقتني الأسفار ما كره الغنى	٦٤	ج ٦، ص ٢٣٧٨	الفرزدق	أطعتك يا إبليس	٢٦	ص ٥٤١
ابن الرومي	زاد عن مقلتي لذيق المنام	٣٥	ج ٦، ص ٢٣٧٨	الخنساء	يا عين جودي بالدمع مغزار	٦	ص ٥
أبو تمام	السيف أصدق أنباءً من الكتب	٧١	ج ١، ص ٤٥	الخنساء	ما بال عينك منها دمعها شرب؟	٩	ص ٤

* النمط « ١٠٦ - أ » :

نصه : كم الخبرية + تمييزها محذوف .

ورد (٥) مرات ، بنسبة (١,٨ ٪) .

و مثاله ما ورد عند ابن زيدون في قصيدته التي مطلعها (ودع الصبر محب ودعك) :

إِنْ يَطْلُ بَعْدَكَ لَيْلِي فَلَكُمْ بَتَّ أَشْكُو قِصَرَ اللَّيْلِ مَعَكُمْ

و قول أبي فراس في قصيدته «عاج الشقي على دار يسائلها»

كَمْ بَيْنَ مَنْ يَشْتَرِي خَمْرًا يَلْدُ بِهَا وَبَيْنَ بَاكِ عَلَى نُؤْيٍ وَمُنْتَضَدٍ

و ذلك على النحو الآتي :

اسم الشاعر	مطلع القصيدة	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة
أبو نواس	عاج الشقي على دار يسائلها	١٢	ص ٤٧
أبو نواس	عاج الشقي على دار يسائلها	١٢	ص ٤٧
أبو نواس	و فتية كمصابيح الدجى غرر	٣٢	ص ٣٩
أبو نواس	عاج الشقي على دار يسائلها	١٢	ص ٤٧
ابن زيدون	ودع الصبر محب ودعك	٤	ص ١٦٧

* النمط « ١٠٦ - ب »

نصه : جملة اسمية + عامل محذوف + تمييز نسبة

ورد مرة واحدة، بنسبة (٤ , ٠ /)

و ذلك عند جميل بثينة في قصيدته التي مطلعها «خليلي عوجا اليوم تسلما» :

هي البدرُ حُسْنًا والنساءُ كواكبٌ وشتانَ ما بينَ الكواكبِ والبدرِ

إذ الأصل «هي البدر زادته حسناً»

و ذلك على النحو الآتي :

اسم الشاعر	مطلع القصيدة	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة
جميل بثينة	خليلي عوجا اليوم تسلما	٢٥	ص ١٠٤

النمط « ١٠٧ » :

نصه : كم الخبرية + تمييزها (مضاف إليه) .

ورد (١٤) مرة، بنسبة (٢ , ٥ /) .

مثاله ما ورد عند ابن الرومي في قصيدته التي مطلعها (زاد عن مقلتي لذيد المنام) :

كَمْ أَخٍ قَدْ رَأَى أَخَاهُ صَرِيحاً تَرَبَّ الْخُدَّ بَيْنَ صَرْعَى كَرَامٍ

و قوله في القصيدة نفسها :

كَمْ رَضِيعٍ هُنَاكَ قَدْ فَطَمُوهُ بِشَبَا السِّيفِ قَبْلَ حَيْنِ الْفِطَامِ

اسم الشاعر	مطلع القصيدة	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة	اسم الشاعر	مطلع القصيدة	عدد الأبيات	رقم الجزء والصفحة
ابن الرومي	زاد عن مقلتي لذيق المنام	٣٥	ج ٦، ص ٢٣٧٧	ابن الرومي	زاد عن مقلتي لذيق المنام	٣٥	ج ٦، ص ٢٣٧٩
المتنبي	أهلاً بدار سباك أغيدوها	٤٢	ج ١، ص ٣١١	ابن الرومي	زاد عن مقلتي لذيق المنام	٣٥	ج ٦، ص ٢٣٨٠
المتنبي	كم قتيل كما قتلت شهيد	٣٦	ج ١، ص ٢١٣	المتنبي	من الجأذر في زي الأعراب	٤٦	ج ١، ص ١٦١
المتنبي	أهلاً بدار سباك أغيدوها	٤٢	ج ١، ص ٣١١	ابن الرومي	زاد عن مقلتي لذيق المنام	٣٥	ج ٦، ص ٢٣٨٠
المتنبي	منى كن لي أن البياض خضاب	٤٣	ج ١، ص ١٩٦	المتنبي	أغالب فيك الشوق والشوق أغلب	٤٧	ج ١، ص ١٧٦
ابن الرومي	زاد عن مقلتي لذيق المنام	٣٥	ج ٦، ص ٢٣٧٨	المتنبي	كم قتيل كما قتلت شهيد	٣٦	ج ١، ص ٣١٣
ابن الرومي	زاد عن مقلتي لذيق المنام	٣٥	ج ٦، ص ٢٣٧٨	ابن الرومي	زاد عن مقلتي لذيق المنام	٣٥	ج ٦، ص ٢٣٧٨

ب - المقابلة بين صورة التمييز في كتب النحاة وصورته في الاستعمال الجاري في القرآن الكريم وفي الشعر العربي .

بعد أن تبين في الإطار النظري صورة التمييز عند النحاة القدماء وتبين في الإطار التطبيقي صورة التمييز في واقع الاستعمال، في عينة مختارة من الشعر العربي القديم، وفي القرآن الكريم سأخصص هذا الجزء للمقارنة بين صورة التمييز كما ورد عند النحاة، وصورته في الاستعمال الجاري في الشعر العربي القديم والقرآن الكريم وذلك على النحو الآتي:

أ - بيان الأنماط التي وردت عند النحاة ولم ترد في الاستعمال الجاري .

ب - بيان الأنماط التي وردت في الاستعمال ولم ترد عند نحاة العينة المدروسة، وقد أخذت الأرقام المناسبة ومُيز الرقم بنجمة هكذا *

ج - بيان الأنماط التي وردت في الشعر العربي ولم ترد في القرآن الكريم.

د - بيان الأنماط التي وردت في الاستعمال الجاري في الشعر العربي القديم والقرآن الكريم ولم ترد عند النحاة .

هـ - ترتيب تنازلي للقواعد النحوية .

أ - بيان الأنماط التي وردت عند النحاة ولم ترد في الاستعمال الجاري :

ورد التمييز في العينة المختارة من الشعر العربي القديم (٢٦٩) مرة، وفي القرآن الكريم (٢٠٠) مرة وذلك على النحو الآتي :

رقم النمط	النمط	العدد في عينة الشعر	النسبة	العدد في القرآن الكريم	النسبة	النسبة العامة
١	عامل (فعل) + مميز (جمع) + تمييز (موافق للمميز في المعنى)					
٢	عامل (فعل) + مميز (جمع) + تمييز (مخالف للمميز في المعنى + مفرد المدلول)					
٣	عامل (فعل) + فاعل + تمييز (مخالف لما قبله في المعنى ومختلف المدلول ويلبس أفراد)					
٤	عامل (فعل) + فاعل + تمييز (مخالف لما قبله في المعنى ومختلف المدلول + مفرد المدلول ولا يلبس أفراد) جاز جمعه					
٥	عامل (فعل) + فاعل + تمييز (مخالف لما قبله في المعنى ومختلف المدلول + مفرد المدلول ولا يلبس أفراد) جاز جمعه					
٦	فعل + فاعل + (تمييز معرف بـ آل)	١	٤٪	-	-	٢٪
٧	فعل + فاعل + تمييز (مضاف) + مضاف إليه	٦	٢,٢٪	٣	١,٥٪	١,٩٪
٨	خبر مقدم + مبتدأ مؤخر + تمييز (كلمة مثل في حالة الأفراد)					
٩	خبر مقدم + مبتدأ مؤخر (مضاف ومضاف إليه + تمييز (مثل في حالة الجمع)					
١٠	خبر مقدم + مبتدأ مؤخر + تمييز (كلمة غير)					

رقم النمط	النمط	العدد في عينة الشعر	النسبة	العدد في القرآن الكريم	النسبة	النسبة العامة
١١	فعل يفيد المدح + ما + جملة فعلية					
١٢	فعل يفيد الذم + ما + جملة فعلية					
١٣	فعل يفيد المدح + من + جملة فعلية					
١٤	فعل يفيد الذم + من جملة فعلية					
١٥	فعل + فاعل + مميز (دالّ على العدد من ١١-١٩) + تمييز	-	-	٥	٢,٥%	١,٥%
١٦	خبر مقدم + مميز (دالّ على العدد من ١١-١٩) + تمييز	٢	٠,٧%	-	-	٠,٤%
١٧	فعل + فاعل + مميز (دالّ على العدد من ألفاظ العقود) + تمييز	٩	٣,٣%	١٤	٧%	٤,٩%
١٨	خبر مقدم + مميز (دالّ على ألفاظ العقود) + تمييز					
١٩	فعل + فاعل + مفعول به دالّ على مقدار (مساحة) + تمييز					
٢٠	خبر مقدم + مبتدأ مؤخر دالّ على مقدار (مساحة) + تمييز					
٢١	فعل + فاعل + مفعول به دالّ على مقدار (كيل) + تمييز					
٢٢	خبر مقدم + مبتدأ مؤخر دالّ على مقدار (كيل) + تمييز					
٢٣	فعل + فاعل + مفعول به دالّ على مقدار (وزن) + تمييز					
٢٤	خبر مقدم + مبتدأ مؤخر دالّ على مقدار (وزن) + تمييز					
٢٥	فعل + فاعل + مفعول به دالّ على مقدار (مقياس) + تمييز					
٢٦	خبر + مبتدأ مؤخر دالّ على مقدار (مقياس) + تمييز					
٢٧	فعل + فاعل + مفعول به دالّ على ما يشبه الكيل + تمييز					
٢٨	خبر + مبتدأ مؤخر دالّ على ما يشبه الكيل + تمييز					
٢٩	فعل + فاعل + مفعول به دالّ على ما يشبه الوزن + تمييز					
٣٠	خبر + مبتدأ مؤخر دالّ على ما يشبه الوزن + تمييز					

رقم النمط	النمط	العدد في عينة الشعر	النسبة	العدد في القرآن الكريم	النسبة	النسبة العامة
٣١	فعل + فاعل + مفعول به دالّ على ما يشبه المساحة + تمييز					
٣٢	خبر مبتدأ مؤخر دالّ على ما يشبه المساحة + تمييز					
٣٣	فعل + فاعل + مفعول به دالّ على ما يشبه المقياس + تمييز					
٣٤	خبر + مبتدأ مؤخر دالّ على ما يشبه المقياس + تمييز					
٣٥	فعل + فاعل + مفعول به (فرع للاسم الذي بعده) + تمييز					
٣٦	خبر (شبه جملة) + مبتدأ مؤخر (فرع للاسم الذي بعده) + تمييز					
٣٧	فعل + فاعل + تمييز (أصله فاعل)	٣٠	%١١,١	١٦	%٨	%٩,٨
٣٨	فعل + فاعل + تمييز (أصله مفعول به)	٦٥	%٢٤,١	٣٤	%١٧	%٢١,١
٣٩	مبتدأ + خبر (اسم تفضيل) + تمييز (فاعل في المعنى)	٢٣	%٨,٥	٧٢	%٣٦	%٢٠,٢
٤٠	فعل + فاعل + مفعول به (اسم تفضيل) + تمييز	٥	%١,٨	٧	%٣,٥	%٢,٧
٤١	مبتدأ خبر على صيغة أفعل + مضاف إليه + تمييز	٢٩	%١٠,٧	—	—	%٦,١
٤٢	ما + فعل التعجب (أشجع) + م. به + تمييز	٤	%١,٤	—	—	%٠,٨
٤٣	فعل التعجب (أكرم) + ب + مجرور + تمييز	٥	%١,٨	—	—	%١٠,٨
٤٤	تعجب سماعي (لله دره) + تمييز					
٤٥	تعجب سماعي (ويحه) + تمييز					
*٤٥	تعجب سماعي (ويلم) + تمييز	١	%٠,٤	—	—	%٠,٢
٤٦	تعجب سماعي (حسبك) + ب + مجرور + تمييز					
٤٧	تعجب سماعي (كفى) + ب + مجرور + تمييز	٤	%١,٤	٢٥	%١٢,٥	%٦,١
٤٨	تعجب سماعي (صيغة نداء) + تمييز منصوب	٥	%١,٨	—	—	%١٠,٨

رقم النمط	النمط	العدد في عينة الشعر	النسبة	العدد في القرآن الكريم	النسبة	النسبة العامة
*٤٨	تعجب سماعي (صيغة نداء) + جار ومجرور (بمعنى التمييز)	٤	١,٤%	-	-	٨,٠%
٤٩	حرف نداء + منادى = ما الاستفهامية + مستفهم عنه + تمييز					
٥٠	ياء منادى + مضاف إليه + تمييز	٥	١,٨%	-	-	١,٠%
٥١	كم (استفهامية فاعل) + تمييز + فعل					
٥٢	كم (استفهامية مفعول) + تمييز + فعل					
٥٣	كم (استفهامية مبتدأ) + تمييز + اسم					
٥٤	كم (الاستفهامية فاعل) + فعل + تمييز					
٥٥	كم (الاستفهامية مفعول به) + فعل + تمييز					
٥٦- أ	كم الاستفهامية مبتدأ + تمييز (على صيغة الجمع) + خبر					
٥٦- ب	كم الاستفهامية + تمييز محذوف	١	٠,٤%	-	-	٢,٠%
٥٧- أ	نعم، فاعل مستتر + تمييز + اسم مخصوص بالمدح					
٥٧- ب	نعم + ما + جملة	١	٠,٤%	١	٠,٥%	٠,٤%
٥٨	نعم + فاعل اسم ظاهر + تمييز + اسم مخصوص بالمدح	١	٠,٤%	-	-	٢,٠%
٥٩- أ	بئس + فاعل مستتر + تمييز + اسم مخصوص بالذم	-	-	١	٠,٥%	٢,٠%
٥٩- ب	بئس + ما + جملة	٢	٠,٧%	-	-	٠,٤%
٦٠	بئس + فاعل اسم ظاهر + تمييز + اسم مخصوص بالذم					
٦١	ساء + فاعل مستتر + تمييز + اسم مخصوص بالذم	١	٠,٤%	١١	٥,٥%	٢,٥%
٦٢	ساء + فاعل اسم ظاهر + تمييز + اسم مخصوص بالذم					
٦٣	حب + فاعل اسم إشارة (ذا) + تمييز + اسم مخصوص بالمدح					
٦٤	حب + فاعل + تمييز	٢	٠,٧%	-	-	٠,٤%

رقم النمط	النمط	العدد في عينة الشعر	النسبة	العدد في القرآن الكريم	النسبة	النسبة العامة
٦٥	حَسَنَ (فَعْلَ) + فاعل ضمير مستتر + تمييز + اسم مخصوص بالمدح					
٦٦	لا حب + فاعل اسم إشارة (ذا) + تمييز + اسم مخصوص بالذم					
٦٧	لا حب + فاعل ضمير مستتر + تمييز + اسم مخصوص بالذم					
٦٨	كذا وكذا + تمييز (مفرد)					
٦٩	كذا وكذا + تمييز (مفرد)					
٧٠	كذا + اسم مفرد منصوب					
٧١	فعل + فاعل + مفعول به دالّ على مقدار (مساحة) + (من واسم مجرور)					
٧٢	خبر + مبتدأ مؤخر دالّ على مقدار (مساحة) + (من واسم مجرور)					
٧٣	فعل + فاعل + مفعول به دالّ على مقدار (كيل) + (من واسم مجرور)					
٧٤	خبر + مبتدأ مؤخر دالّ على مقدار (كيل) + (من واسم مجرور)					
٧٥	فعل + فاعل + مفعول به دالّ على مقدار (وزن) + (من واسم مجرور)					
٧٦	خبر + مبتدأ مؤخر دالّ على مقدار (وزن) + (من واسم مجرور)					
٧٧	فعل + فاعل + مفعول به دالّ على مقدار (مقياس) + (من واسم مجرور)					
٧٨	خبر + مبتدأ مؤخر + دالّ على مقدار (مقياس) + (من واسم مجرور)					
٧٩	فعل + فاعل + مفعول به دالّ على ما يشبه الكيل + (من واسم مجرور)	-	-	-		
٨٠	خبر + مبتدأ مؤخر دالّ على ما يشبه الكيل + (من واسم مجرور)	-	-	-		
٨١	فعل + فاعل + مفعول به دالّ على ما يشبه الوزن + (من واسم مجرور)	-	-	-		
٨٢	خبر + مبتدأ مؤخر دالّ على ما يشبه الوزن + (من واسم مجرور)	-	-	-		
٨٣	فعل + فاعل + مفعول به دالّ على ما يشبه المساحة + (من واسم مجرور)	-	-	-		

رقم النمط	النمط	العدد في عينة الشعر	النسبة	العدد في القرآن الكريم	النسبة	النسبة العامة
٨٤	خبر + مبتدأ مؤخر دالّ على ما يشبه المساحة + (من واسم مجرور)	-		-		
٨٥	فعل + فاعل + مفعول به دالّ على ما يشبه المقياس + (من واسم مجرور)	-		-		
٨٦	خبر + مبتدأ مؤخر دالّ على ما يشبه المقياس + (من واسم مجرور)	-		-		
٨٧	فعل + فاعل + مفعول به دالّ على مقدار (مساحة) + مضاف إليه	-		-		
٨٨	خبر + مبتدأ مؤخر دالّ على مقدار (مساحة) + مضاف إليه	-		-		
٨٩	فعل + فاعل + مفعول به دالّ على مقدار (كيل) + مضاف إليه	-		-		
٩٠	خبر + مبتدأ مؤخر دالّ على مقدار (كيل) + مضاف إليه	-		-		
٩١	فعل + فاعل + مفعول به دالّ على مقدار (وزن) + مضاف إليه	-		-		
٩٢	خبر + مبتدأ مؤخر دالّ على مقدار (وزن) + مضاف إليه					
٩٣	فعل + فاعل + مفعول به دالّ على مقدار (مقياس) + مضاف إليه					
٩٤	خبر + مبتدأ مؤخر دالّ على مقدار (مقياس) + مضاف إليه					
٩٥	تمييز + فعل (متصرف) + فاعل	١	٠,٤%	-	-	٠,٢%
٩٦-أ	فعل + تمييز + فاعل					
٩٦-ب	مبتدأ + تمييز + خبر	١	٠,٤%	-	-	٠,٢%
٩٧	فعل + فاعل + تمييز + مفعول به					
٩٨	خبر مقدم + مبتدأ مؤخر (عدد من ألفاظ العقود) + تمييز مفرد + نعت مفرد مرفوع تابع للعدد					
٩٩	خبر مقدم + مبتدأ مؤخر (عدد من ألفاظ العقود) + تمييز مفرد + نعت مفرد منصوب تابع للتمييز					
١٠٠	خبر مقدم + مبتدأ مؤخر (عدد من ألفاظ العقود) + تمييز منصوب + نعت مرفوع على صيغة جمع التفسير	-		١	٠,٥%	٠,٢%
١٠١	خبر مقدم + مبتدأ مؤخر (عدد من ألفاظ العقود) + تمييز منصوب + نعت منصوب على صيغة جمع التفسير					
١٠٢	خبر مقدم + مبتدأ مؤخر (عدد من ألفاظ العقود) + تمييز مفرد + نعت مرفوع لا غير على صيغة جمع المذكر السالم					

رقم النمط	النمط	العدد في عينة الشعر	النسبة	العدد في القرآن الكريم	النسبة	النسبة العامة
١٠٢ ب	جملة + تمييز + واو العطف + اسم معطوف	١١	٪٠,٤	٥	٪٢,٥	٪٣,٤
١٠٣	كم + تمييز محذوف + فعل + فاعل + م. به					
١٠٤	كم + تمييز محذوف + مبتدأ + خبر (جملة فعلية)					
١٠٥	كم (الخبرية) + تمييزها (جارو مجرور)	١٠	٪٣,٧	٣	٪١,٥	٪٢,٧
١٠٦ أ	كم (الخبرية) + تمييزها محذوف	٥	٪١,٨	—	—	٪١,٥
١٠٦ ب	جملة اسمية + عامل محذوف + تمييز نسبة	١	٪٠,٤			٪٠,٥
١٠٧	كم الخبرية + تمييزها (مضاف إليه)	١٤	٪٥,٢	—	—	٪٣,٩

وتبين من هذا الجدول ، أن عدد القواعد التي وردت في كتب النحاة في العينة المختارة ، ووردت في الاستعمال الجاري في كلتا العينتين (٢٨) نمطاً ، وهي على النحو الآتي مرتبة بحسب نسبة شيوعها من أكثر القواعد تكراراً إلى أقلها تكراراً :

رقم النمط	النمط	النسبة الكلية	رقم النمط	النمط	النسبة العامة
٣٨	فعل + فاعل + تمييز (أصله مفعول به)	٪٢١,١	*٤٨	تعجب سماعي (صيغة نداء) + تمييز (جارو مجرور)	٪٠,٨
٣٩	مبتدأ + خبر (اسم تفضيل) + تمييز (فاعل في المعنى)	٪٢٠,١	٦	فعل + فاعل + (تمييز معرف بـأل)	٪٠,٦
٣٧	فعل + فاعل + تمييز (أصله فاعل)	٪١٠,٤	٦٤	حب + فاعل ضمير مستتر + تمييز + اسم مخصوص بالمدح	٪٠,٤
٤١	مبتدأ + خبر على صيغة أفعل + مضاف إليه + تمييز	٪٦,١	٥٧ ب	نعم + ما + جملة	٪٠,٤
٤٧	تعجب سماعي (كفى) + ب + مجرور + تمييز	٪٦,١	٥٩ أ	بئس + فاعل مستتر + تمييز + اسم مخصوص بالذم	٪٠,٢
١٠٢ ب	جملة + تمييز + واو العطف + اسم معطوف	٪٣,٤	٥٨	نعم + فاعل اسم ظاهر + تمييز + اسم مخصوص بالمدح	٪٠,٢

رقم النمط	النمط	النسبة الكلية	رقم النمط	النمط	النسبة العامة
١٠٧	كم الخبرية + تمييزها (مضاف إليه)	٢,٩٪	٩٥	تمييز + فعل (متصرف) + فاعل	٠,٢٪
١٠٥	كم (الخبرية) + جارو مجرور	٢,٧٪	١٠٦-ب	جملة اسمية + عامل محذوف + تمييز نسبة	٠,٢٪
٦١	ساء + فاعل مستتر + تمييز + اسم مخصوص بالذم	٢,٥٪	٤٥*	تعجب سماعي (ويلم) + تمييز	٠,٢٪
٤٠	فعل + فاعل + مفعول به (اسم تفضيل) + تمييز	٢,٧٪	٥٠	يا + منادى + مضاف إليه + تمييز	٠,٢٪
٧	فعل + فاعل + تمييز (مضاف) + مضاف إليه	١,٧٪	٥٩-ب	بئس + فاعل مستتر + تمييز + اسم مخصوص بالذم	٠,٢٪
١٥	فعل + فاعل + مميّز (دالّ على العدد من ١١-١٩) + تمييز	١,٤٪	٩٦-ب	مبتدأ + تمييز + خبر	٠,٢٪
٤٨	تعجب سماعي (صيغة نداء) + تمييز منصوب	١,٠٪	٥٦-ب	كم الاستفهامية + تمييز محذوف	٠,٢٪
٤٣	فعل التعجب (أكرم) + ب + اسم مجرور + تمييز	١٪	٤٢	ما + فعل التعجب (أشجع) + م. به + تمييز	٠,٨٪

أما الأنماط التي وردت عند النحاة القدماء من أصحاب العينة، ولم ترد في الاستعمال الجاري في كلتا العينتين فهي :

رقم النمط	النمط	رقم النمط	النمط
١	عامل (فعل) + مميّز (جمع) + تمييز (موافق للمميز في المعنى)	٣	فعل يفيد المدح + مَنْ + جملة فعلية
٢	عامل (فعل) + مميّز (جمع) + تمييز (مخالف للمميز في المعنى + مفرد المدلول)	١٤	فعل يفيد الذم + مَنْ + جملة فعلية
٣	عامل (فعل) + مميّز (جمع) + تمييز (مخالف للمميز في المعنى + مفرد المدلول)	١٩	فعل + فاعل + مفعول به دالّ على مقدار (مساحة) + تمييز
٤	عامل (فعل) + مميّز (جمع) + تمييز (مخالف المدلول - مفرد المدلول غير ملبس)	٢٠	خبر مقدم + مبتدأ مؤخر دالّ على مقدار (مساحة) + تمييز

رقم النمط	النمط	رقم النمط	النمط
٥	عامل (فعل) + مميز (جمع) + تمييز (مختلف المدلول - مفرد المدلول غير ملبس)	٢١	فعل + فاعل + مفعول به دالّ على مقدار (كيل) + تمييز
٨	خبر مقدم + مبتدأ مؤخر + تمييز (كلمة مثل في حالة الأفراد)	٢٢	خبر مقدم + مبتدأ مؤخر دالّ على مقدار (كيل) + تمييز
٩	خبر مقدم + مبتدأ مؤخر (مضاف ومضاف إليه) + تمييز (مثل في حالة الجمع)	٢٣	فعل + فاعل + مفعول به دالّ على مقدار (وزن) + تمييز
١٠	خبر مقدم + مبتدأ مؤخر + تمييز (كلمة غير)	٢٤	خبر مقدم + مبتدأ مؤخر دالّ على مقدار (وزن) + تمييز
١١	فعل يفيد المدح + ما + جملة فعلية	٢٥	فعل + فاعل + مفعول به دالّ على مقدار (مقياس) + تمييز
١٢	فعل يفيد الذم + ما + جملة فعلية	٢٦	خبر + مبتدأ مؤخر دالّ على مقدار (مقياس)
٢٧	فعل + فاعل + مفعول به دالّ على ما يشبه الكيل + تمييز	٤٤	تعجب سماعي (لله دره) + تمييز
٢٨	خبر + مبتدأ مؤخر دالّ على ما يشبه الكيل + تمييز	٤٥	تعجب سماعي (ويحه) + تمييز
٢٩	فعل + فاعل + مفعول به دالّ على ما يشبه الوزن + تمييز	٤٦	تعجب سماعي (حسبك) + ب + مجرور + تمييز
٣٠	خبر + مبتدأ مؤخر دالّ على ما يشبه الوزن + تمييز	٥٠	حرف نداء + منادى + ما الاستفهامية + مستفهم عنه + تمييز
٣١	فعل + فاعل + مفعول به دالّ على ما يشبه المساحة + تمييز	٥١	كم (استفهامية فاعل) + تمييز + فعل
٣٢	خبر + مبتدأ مؤخر دالّ على ما يشبه المساحة + تمييز	٥٢	كم (استفهامية مفعول) + تمييز + فعل
٣٣	فعل + فاعل + مفعول به دالّ على ما يشبه المقياس + تمييز	٥٣	كم (استفهامية مبتدأ) + تمييز + اسم

رقم النمط	النمط	رقم النمط	النمط
٣٤	خبر + مبتدأ + مؤخر دالّ على ما يشبهه المقياس + تمييز	٥٤	كم (الاستفهامية فاعل) + فعل + تمييز
٣٥	فعل + فاعل + مفعول به (فرع للاسم الذي بعده) + تمييز	٥٥	كم (الاستفهامية مفعول به) + فعل + تمييز
٣٦	خبر (شبه جملة) + مبتدأ مؤخر (فرع للاسم الذي بعده) + تمييز	٥٦-١	كم الاستفهامية مبتدأ + تمييز (على صيغة الجمع) + خبر
٥٧-١	نعم + فاعل مستتر + تمييز + اسم مخصوص بالمدح	٧١	فعل + فاعل + مفعول به دالّ على مقدار (مساحة) + (من واسم مجرور)
٦٠	بئس + فاعل اسم ظاهر + تمييز + اسم مخصوص بالذم	٧٢	خبر + مبتدأ مؤخر دالّ على مقدار (مساحة) + (من واسم مجرور)
٦٢	ساء + فاعل اسم ظاهر + تمييز + اسم مخصوص بالذم	٧٣	فعل + فاعل + مفعول به دالّ على مقدار (كيل) + (من واسم مجرور)
٦٣	حب + فاعل اسم إشارة (ذا) + تمييز + اسم مخصوص بالمدح	٧٤	خبر + مبتدأ مؤخر دالّ على مقدار (كيل) + (من واسم مجرور)
٦٥	حَسَنَ (فَعْل) + فاعل ضمير مستتر + تمييز + اسم مخصوص بالمدح	٧٥	فعل + فاعل + مفعول به دالّ على مقدار (وزن) + (من واسم مجرور)
٦٦	لا حب + فاعل اسم إشارة (ذا) + تمييز + اسم مخصوص بالذم	٧٦	خبر + مبتدأ مؤخر دالّ على مقدار (وزن) + (من واسم مجرور)
٦٧	لا حب + فاعل ضمير مستتر + تمييز + اسم مخصوص بالذم	٧٧	فعل + فاعل + مفعول به دالّ على مقدار (مقياس) + (من واسم مجرور)
٦٨	كذا وكذا + تمييز (مفرد)	٧٨	خبر + مبتدأ مؤخر دالّ على مقدار (من واسم مجرور)
٦٩	كذا وكذا + تمييز (مفرد)	٧٩	فعل + فاعل + مفعول به دالّ على ما يشبهه الكيل + (من واسم مجرور)
٧٠	كذا + اسم مفرد منصوب	٨٠	خبر + مبتدأ مؤخر دالّ على ما يشبهه الكيل + (من واسم مجرور)

رقم النمط	النمط	رقم النمط	النمط
٨١	فعل + فاعل + مفعول به دالّ على ما يشبه الوزن + (من واسم مجرور)	٩٢	خبر + مبتدأ مؤخر دالّ على مقدار (وزن) + مضاف إليه
٨٢	خبر + مبتدأ مؤخر دالّ على ما يشبه الوزن + (من واسم مجرور)	٩٣	فعل + فاعل + مفعول به دالّ على مقدار (مقياس) + مضاف إليه
٨٣	فعل + فاعل + مفعول به دالّ على ما يشبه الوزن + (من واسم مجرور)	٩٤	خبر + مبتدأ مؤخر دالّ على مقدار (مقياس) + مضاف إليه
٨٤	خبر + مبتدأ مؤخر دالّ على ما يشبه المساحة + (من واسم مجرور)	٩٦ - ٩٦	فعل + تمييز + فاعل
٨٥	فعل + فاعل + مفعول به دالّ على ما يشبه المقياس + (من واسم مجرور)	٩٧	فعل + فاعل + تمييز + مفعول به
٨٦	خبر + مبتدأ مؤخر دالّ على ما يشبه المقياس + (من واسم مجرور)	١٠٠	خبر مقدم + مبتدأ مؤخر (عدد من ألفاظ العقود) + تمييز منصوب + نعت مرفوع على صيغة جمع التكسير
٨٧	فعل + فاعل + مفعول به دالّ على مقدار (مساحة) + مضاف إليه	١٠١	خبر مقدم + مبتدأ مؤخر (عدد من ألفاظ العقود) + تمييز منصوب + نعت منصوب على صيغة جمع التكسير
٨٨	خبر + مبتدأ مؤخر دالّ على مقدار (مساحة) + مضاف إليه	١٠٢	خبر مقدم + مبتدأ مؤخر (عدد من ألفاظ العقود) + تمييز مفرد + نعت مرفوع لا غير على صيغة جمع المذكر السالم
٨٩	فعل + فاعل + مفعول به دالّ على مقدار (كيل) + مضاف إليه	١٠٣	كم + تمييز محذوف + فعل + فاعل + م. به
٩٠	خبر + مبتدأ مؤخر دالّ على مقدار (كيل) + مضاف إليه	١٠٤	كم + تمييز محذوف + مبتدأ + خبر (جملة فعلية)
٩١	فعل + فاعل + مفعول به دالّ على مقدار (وزن) + مضاف إليه		

أما الأنماط التي وردت في الاستعمال ولم ترد عند النحاة فهي :

رقم النمط	النمط	النسبة العامة	رقم النمط	النمط	النسبة العامة
*٤٥	تعجب سماعي (ويلم) + تمييز	٪٠,١	*٩٦	مبتدأ + تمييز + خبر	٪٠,٢
*٤٨	تعجب سماعي (صيغة نداء) + جار ومجرور (بمعنى التمييز)	٪٠,٨			

أما الأنماط التي وردت في الشعر فيمكن ترتيبها وفقاً لنسبة شيوعها في الشعر على النحو الآتي :

رقم النمط	النمط	العدد في عينة الشعر	النسبة في الشعر	رقم النمط	النمط	العدد في عينة الشعر	النسبة في الشعر
٣٨	فعل + فاعل + تمييز (أصله مفعول به)	٦٥	٪٢٤,١	١٧	فعل + فاعل + مفعول به (دال على العدد من ألفاظ العقود) + تمييز	٩	٪٣,٣
٣٧	فعل + فاعل + تمييز (أصله فاعل)	٢٨	٪٧	٧	جملة + تمييز + مضاف إليه	٦	٪٢,٢
٤١	مبتدأ + خبر على صيغة أفعل + مضاف إليه + تمييز	٢٩	٪٧	٤٠	فعل + فاعل + مفعول به (اسم تفضيل) + تمييز	٥	٪١,٨
٣٩	مبتدأ + خبر (اسم تفضيل) + تمييز (فاعل في المعنى)	٢٣	٪٨,٥	٤٨	تعجب سماعي (صيغة نداء) + تمييز منصوب	٥	٪١,٨
١٠٢-ب	جملة + تمييز + واو العطف + اسم معطوف	١١	٪٤	٥٠	حرف نداء + منادى + مضاف إليه + تمييز	٥	٪١,٨
١٠٥	كم (الخبرية) + جار ومجرور	١٠	٪٣,٧	١٠٦-أ	كم (الخبرية) + تمييزها محذوف	٥	٪١,٨
١٦	خبر مقدم + ميم (دال على العدد من ١١-١٩) + تمييز	٢	٪٠,٧	١٠٧	كم الخبرية + تمييز (مضاف إليه)	١٤	٪٥,٢

رقم النمط	النمط	العدد في عينة الشعر	النسبة في الشعر	رقم النمط	النمط	العدد في عينة الشعر	النسبة في الشعر
٤٢	ما + فعل التعجب (أفعل) + م. ب به + تمييز	٤	١,٤٪	٥٦-ب	كم الاستفهامية + تمييز محذوف	١	٤,٤٪
٤٣	فعل التعجب (أكرم) + ب + مجرور + تمييز	٤	١,٤٪	٥٧-ب	نعم + ما + جملة	١	٤,٤٪
٤٧	تعجب سماعي (كفى) + ب + مجرور + تمييز	٤	١,٤٪	٥٨	نعم + فاعل اسم ظاهر + تمييز + اسم مخصوص بالمدح	١	٤,٤٪
*٤٨	تعجب سماعي (صيغة نداء) + جار ومجرور (بمعنى التمييز)	٤	١,٤٪	٦١	ساء + فاعل مستتر + تمييز + اسم مخصوص بالذم	١	٤,٤٪
١٥	فعل + فاعل + مُمَيِّز (دالٌّ على العدد ١١-١٩) + تمييز	٢	٧,٤٪	٩٥	تمييز + فعل (متصرف) + فاعل	١	٤,٤٪
٥٩-ب	بئس + ما + جملة	٢	٧,٤٪	٩٦-ب	مبتدأ + تمييز + خبر	١	٤,٤٪
٦٤	حب + فاعل ضمير مستتر + تمييز + اسم مخصوص بالمدح	٢	٧,٤٪	١٠٦-ب	جملة اسمية + عامل محذوف + تمييز نسبة	١	٤,٤٪
٦	فعل + فاعل + (تمييز معرف بـ أل)	١	٤,٤٪				
*٤٥	تعجب سماعي (ويلم) + تمييز	١	٤,٤٪				

و يمكن ترتيب الأنماط التي وردت في القرآن الكريم وفقاً لنسبة شيوعها فيه على النحو الآتي :

رقم النمط	النمط	العدد في القرآن الكريم	النسبة في القرآن الكريم
٣٩	مبتدأ+خبر(اسم تفضيل)+تمييز(فاعل في المعنى)	٧٤	٣٦,٠٪
٣٨	فعل+فاعل+تمييز(أصله مفعول به)	٣٤	١٧,٠٪
٤٧	تعجب سماعي(كفى)+ب+مجرور+تمييز	٢٥	١٢,٥٪
٣٧	فعل+فاعل+تمييز(أصله فاعل)	١٩	٩,٥٪
١٦	فعل+فاعل+مفعول به(دالّ على العدد من ألفاظ العقود)+تمييز	١١	٦٪
٦١	ساء+فاعل+مستتر+تمييز+اسم مخصوص بالذم	١٠	٥,٥٪
٤٠	فعل+فاعل+مفعول به(اسم تفضيل)+تمييز	٧	٣,٥٪
١٥	فعل+فاعل+مفعول به(دالّ على العدد من ١١-١٩)+تمييز	٥	٢,٥٪
١٠٢-ب	جملة+تمييز+واو العطف+اسم معطوف	٥	٢,٥٪
١٠٥	كم(الخبرية)+جار ومجرور	٣	١,٥٪
٧	جملة+تمييز+مضاف إليه	٣	١,٥٪
٥٧-ب	نعم+ما+جملة	١	٥٪
١٠٦-ب	جملة اسمية+عامل محذوف+تمييز نسبة	١	٥٪
٥٩-أ	بئس+فاعل+مستتر+تمييز+اسم مخصوص بالذم		٥٪

تحليل النتائج:

١ - يتضح من الجداول الثلاثة السابقة، فارق النسبة بين استعمال قواعد المفرد، واستعمال قواعد النسبة كما جاءت عند جمهور النحاة، فقد اقتصر استعمال قواعد تمييز المفرد على نمطين فقط هما :

أ - نمط رقم (١٧)، الذي ينص على تمييز العدد مع ألفاظ العقود، وكانت نسبته ٤,٢٪.

ب - نمط رقم (١٥)، الذي ينص على تمييز العدد مع الألفاظ من (١١-١٩)، وكانت نسبته ١,٤٪ في حين جاءت الأنماط الأربعة الأولى الأكثر شيوعاً من تمييز النسبة، وهي:

نمط رقم (٣٨) بنسبة ٢١,١٪ حيث التمييز فيه محول عن مفعول به .

نمط رقم (٣٩) بنسبة ٢٠,٢٪ حيث التمييز فيه بعد صيغة التفضيل غير المضافة .

نمط رقم (٣٧) بنسبة ٩,٣٪ حيث التمييز فيه محول عن الفاعل .

نمط رقم (٤١) بنسبة ٦,١٪ حيث جاء التمييز بعد اسم التفضيل المضاف . وربما كان مرد ذلك إلى أن العينة المدروسة جاءت من الأدب الفني في أعلى مستوياته شعراً ونثراً، وتمييز المفرد مفسر لاسم مبهم بعينه، كيلاً كان أم وزناً أم مساحة، أم عدداً أم مقياساً وأشباهاها، في حين أن تمييز النسبة، يوضح أمراً معنوياً ينسحب على الجملة كلها، وهذا أقرب إلى روح الأدب الراقي، الذي اعتاد أن يخاطب الإنسان عقلاً وفكراً وعاطفة .

٢ - جاءت نسبة التمييز المحول عن المفعول به هي العليا في تمييز النسبة، ولعل ذلك يعود إلى قوة العلاقة بين التمييز والمفعول به، فالأصل فيهما معاً أن يكون مفرداً، فضلاً (أي بعد تمام ركني الإسناد) إضافة إلى أن في التمييز نوعاً من تخصيص المفعول به، ويمكن توضيح ذلك من خلال قول ابن زيدون:

وأدر ذكري كأساً ما امتطت كُفك كاسُ

فالشاعر يطلب من صديقه أن يظل دائم الذكر له، وبخاصة وهما يتعاطيان
كؤوس الشراب، في مجالس الأُنس والبهجة؛ إذ الأصل في التركيب :
أدر كأس ذكري .

فعل + فاعل محذوف + م. ب + م. إليه .

و الجملة على هذا خبرية تنبئ عن قدرة عالية في استخدام المجاز اللغوي لنقل
الفكرة، فالذكرى كأس يدور، ولذا ربط الذكرى بالكأس بتلازم الإضافة الذي يُعدّ
قيداً مخصصاً، وربط المضاف إليه بمضاف إليه آخر هو ياء المتكلم زيادة في
التخصيص .

و لكن الشاعر أراد أن ينقل الجملة الخبرية إلى مستوى أعلى من التعبير، فأحل
المضاف إليه مكان المضاف، بما يحمل هذا من دلالة التركيز على المضاف إليه وعلى
الحدث الواقع في الجملة كلها، والإحلال⁽⁹²⁾ Replacement، عنصر من عناصر
التحويل في النظرية التوليدية التحويلية، ويتمثل في أن يحل عنصر مكان عنصر
آخر متضمناً معناه مع إضافة دلالة جديدة، وشبيه ذلك ما ورد في قوله تعالى
«واسأل القرية»؛ إذ الأصل «واسأل أهل القرية»

فأصبحت الجملة :

أدر ذكري .

فعل + فاعل + م. ب + مضاف إليه .

ثم بإضافة ضمير المتكلم إلى المفعول به، وهو قيد مخصص أيضاً، يقصر
الذكر على ذات المتكلم، ثم أراد الشاعر أن يجعل هذا التذكر مرتبطاً بحالة خاصة
كانت تمر بالصديقين، هي الأخرى بالتذكر، تلك هي لحظات إدارة الكأس بينهما في
مجالس أنسهما فزاد كلمة كأساً على سبيل التمييز، وزيادة Addition عنصر من

عناصر التحويل، ويقصد به زيادة في المنطوق على نظيره في البنية العميقة، وعلى هذا، فأصبحت الجملة بالزيادة :

فأدر ذكرى كأساً.

فعل + فاعل محذوف + م. ب + م. إليه + تمييز .

فجاء التمييز مبيناً نوع التذكر مؤكداً حالة خاصة منه، لها ذكرى خاصة في نفس الشاعر .

ويمكن الوقوف عند هذا النمط أيضاً، من خلال الشاهد القرآني ﴿وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا﴾^(٩٣).

فالأصل في التركيب :

فَجَّرْنَا عُيُونَ الْأَرْضِ .

فعل + فاعل + م. ب + مضاف إليه .

وهي جملة خبرية، تنبئ عن أن الله - سبحانه وتعالى - فجَّر عُيُوناً موجودة في الأرض .

ولكنه أراد أن يشير إلى قدرته على جعل الأرض كلها عُيُوناً متفجرة بإذنه، فجاء بالمضاف إليه مكان المضاف فأصبحت الجملة :

فَجَّرْنَا الْأَرْضِ .

ولكن المستمع يتوق لمعرفة نوع التفجير الحاصل في الأرض، فجاءت زيادة التمييز كي توضح نوع التفجير .

فالجملة فعلية تحويلية دخلها عنصرا الترتيب والزيادة .

٣- جاء التمييز بعد اسم التفضيل في المرتبة الثانية، وهو يحمل رقم (٣٩) بنسبة

٢٠,١٪، ومن المعلوم أن أفعل التفضيل يدل في الأغلب على اشتراك شيئين أو شخصين في معنى خاص وزيادة أحدهما على الآخر .

ولا شك أن في هذه الزيادة نوعاً من تمييز أحدهما على الآخر، مما يجعل استعمال التمييز هنا مسوّغاً، ونلاحظ أن زيادة النسبة لهذا الأسلوب زادت في القرآن الكريم؛ إذ بلغت نسبته فيه ٣٦٪ بالنسبة لعينة القرآن، في حين كانت النسبة في الشعر - على اتساع عينته - ٨,٥٪ بالنسبة لعينة الشعر .

ولا غرابة في ذلك، فالقرآن الكريم ركّز على تمييز الذات الإلهية في كل شيء، وذلك كما هو في قوله تعالى في سورة البقرة ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ مِنْ اللَّهِ صِبْغَةً﴾^(٩٤) فالجملة النواة: الصبغة أحسن. ثم حولت عن طريق الزيادة، فقيدت الصبغة الأحسن بالذات الإلهية، بقيد مخصص عن طريق الجار والمجرور فأصبحت الجملة: صبغة مَنْ الله أحسنُ

ثم جرى على الجملة تحويل آخر بنقلها من أسلوب الخبر إلى أسلوب الاستفهام بزيادة اسم من أسماء الاستفهام ولكن الله سبحانه أراد أن يكسب المعنى مزيداً من التعجب الذي يوحى بالمفارقة الحاسمة بين صبغة الله وصبغة غيره، فنقل الأسلوب من الخبر إلى التعجب باستخدام اسم الاستفهام « مَنْ » الذي اعتاد مستعمل اللغة أن يستفهم به عن الذوات فأصبحت الجملة من أحسن مَنْ الله صبغة. فجاء اسم الاستفهام مكان المبتدأ، ونقل المبتدأ وهو محور الاهتمام هنا، إلى التمييز، فاكتملت الجملة قوة المعنى من زيادة الاستفهام الذي شكل جزءاً أساسياً في البنية العميقة Deep Structure، وقد أدرك نحاة العربية القدماء أبعاد هذا التحويل حين عدّوا « مَنْ » اسماً وليس حرفاً.^(٩٥)

وكذلك يمكن تمثيل هذا النمط في سياق شعري في قول ابن الرومي^(٩٦)

وَصَبْرِي عَلَى الْإِقْتَارِ أَيْسَرُ مَحْمَلاً عَلَيَّ مِنَ التَّغْرِيرِ بَعْدَ التَّجَارِبِ

فالجملۃ النواة :

محملُ الصبرِ أيسرُ.

ثم قيدَ الصبرَ بإضافته إلى ضمير المتكلم، فأصبحت الجملة :

محمل صبري أيسر.

وبذلك عبّر عن نفسه، ثم أراد الشاعر أن يبرز المقيد به أكثر، فجعل المضاف إليه مكان المضاف فأصبحت الجملة :

صبري أيسرُ.

ثم إنه تابع تمييز هذا الصبر على أنه منهج لم يأت اجتهداً منه، فجعل المبتدأ تمييزاً فأصبحت الجملة :

صبري أيسر محملاً.

وبعد ذلك أضاف الأمر الذي يجد فيه الصبر أيسر، فقيدَ الصبر بزيادة الجار والمجرور فأصبحت الجملة :

صبري على الإقتار أيسر محملاً.

٤- النمط الثالث الأكثر شيوعاً يحمل الرقم ٣٧ بنسبة ١٠,٤ ٪، وهو ما كان محولاً من فاعل، وذلك كقول ابن زيدون^(٩٧):

وردٌ تَأَلَّقَ فِي ضَاحِي مَنَابِتِهِ فَازْدَادَ مِنْهُ الضُّحَى فِي الْعَيْنِ إِشْرَاقًا

فالأصل: ازداد إشراق الضحى.

ثم أضاف قيداً مخصصاً (في العين) ليشير إلى وسيلة رؤية الجمال، فأصبحت الجملة :

ازداد إشراق الضحى في العين.

و لكن الشاعر أراد أن يبرز دور تألق هذه الورود في إكساب الضحى جماله،

وهذا معنى فيه خروج على المؤلف؛ فالضحى هو الذي - في العادة - يكسب الأشياء الجميلة جمالها، ولذا أضاف قيداً مخصصاً آخر هو (منه) حتى يبرز السرّ في جمال الضحى، بأنه عائد إلى تألق الورد، وفي الوقت نفسه جعل المضاف إليه مكان المضاف ونقل المضاف إلى التمييز فأصبحت الجملة :

فازداد منه الضحى في العين إشراقاً

وكذلك في قوله^(٩٨):

نلهو بما يستميل العين من زهرٍ جال الندى فيه حتى مال أعناقاً

فالجملة النواة: مالت أعناق الزهر .

ثم أراد الشاعر لفت النظر إلى جمال صورة الزهر الذي أثقلته حبات الندى، فبدت أعناقها متمائلة، فجعل المضاف إليه مكان المضاف وهو في موقع (فاعل)، وجعل المضاف (الفاعل) تمييزاً فأصبحت الجملة :

مال الزهر أعناقاً .

وفي هذا تصوير لأيام الوصال عندما كان يلهو مع من يحب في أحضان الطبيعة، تستهوي عيونهم أزهارها المثقلة بحبات الندى لدرجة جعلت سوقها تنحني تحت وطأتها .

٥ - جاء النمط الرابع الأكثر شيوعاً النمط رقم ٤١، وحمل نسبة ٦,١ ٪ ونصه :

مبتدأ + خبر صيغة أفعل + مضاف إليه + تمييز .

و ذلك نحو قول الأخطل في القصيدة التي مطلعها «خف القطين»^(٩٩)

شمسُ العداوةِ حتى يُستَقَادَ لهم وأعظمُ الناسِ أحلاماً إذا قَدَرُوا

فالجملة النواة: أحلام قومي أعظم أحلام الناس، وهي مكونة من مبتدأ + مضاف إليه + خبر + مضاف إليه .

فقوم الشاعر من أصعب الناس مراساً، إذا كانوا على حق، وأعسرهم وأصعبهم حتى يتبين هذا الحق، ويذعن له الناس والأعداء، وفي الوقت ذاته من أرق الناس معاشرة، فأحلامهم وعقولهم الكبيرة التي تزن الجبال في رزانتها كفيلة بأن تجعلهم يقودون الناس بقدرة عالية ويتجاوزون كل الأزمات التي يمرون بها. وهذا التميز لقومه جعل الشاعر ينقل الفكرة بتركيب دال على ذلك، فجعل المضاف إليه (قومي) مكان المبتدأ (أحلام)، ونقل المبتدأ إلى موقع (التمييز) فأكسب الجملة مزيداً من التأكيد والتخصيص، وقد ترتب على ذلك حذف أحد المضافين المتكررين بعد الخبر وهو (أحلام)، فأصبحت الجملة: قومي أعظم الناس أحلاماً .

ولما كان السياق الشعري من خلال العطف يسمح بحذف المبتدأ فقد حذفه الشاعر، فأصبحت الجملة : وأعظم الناس أحلاماً.

٦ - أما النمط الخامس، فهو يحمل رقم ٤٧ بنسبة ٦,١ ٪ أيضاً ونصه :

تعجب سماعي (كفى) + ب + مجرور + تمييز .

ومن اللافت أن نسبة هذا النمط في القرآن الكريم تصل إلى اثني عشر ضعف نسبته في الشعر، وربما عاد الأمر إلى أن (كفى) من الأفعال التي يأتي فاعلها مسبقاً بحرف جر زائد، وحروف الزيادة تحمل معنى التوكيد، وهذا ما يتفق مع ورود كفى في النص القرآني، فهي تبرز الصورة المتميزة لكفاية الله سبحانه وتعالى، سواء أكان ذلك على مستوى القدرة على النصر أو الخلق أو الولاية أو غيرها . وذلك نحو قوله تعالى ﴿ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴾ النساء: الآية (٦) .

﴿ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا ﴾ النساء: الآية (٤٥) .

﴿ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴾ النساء: الآية (٧٩) .

﴿ وَكَفَى بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَيْرًا ﴾ الفرقان: الآية (٥٨) .

مما يستدعي تمييزاً لهذا الحدث المؤكد كما أنها تمنح الأمر الذي يجعله الله فاعلاً قدرة خاصة تنسجم مع المقام الذي يُسند إليه الحدث فيه، فالإنسان يوم الحساب قادر بمشيئة الله قدرة عالية على حساب نفسه كما في قوله تعالى : ﴿كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا﴾ الإسراء: الآية (١٤)

خاتمة

أما بعد،

فقد توصل البحث إلى ما يلي :

أ - الوقوف على أنماط التمييز التي وردت عند النحاة، ووردت في الاستعمال الجاري في القرآن الكريم، وفي الشعر القديم .

ب - الوقوف على أنماط التمييز التي وردت في الاستعمال الجاري في القرآن والشعر ، ولم ترد عند النحاة .

ج - الوقوف على أكثر أنماط التمييز الأكثر شيوعاً واستعمالاً .

د - الوقوف على أنماط التمييز التي وردت في الشعر، ولم ترد في القرآن .

هـ - الوقوف على أنماط التمييز التي وردت في القرآن، ولم ترد في الشعر .

وعليه يمكن صياغة باب التمييز بشكل موجز، وفق الاستعمال، دون التعرض للقواعد التي لم ترد في الاستعمال، ويمكن للتربويين أن يستفيدوا من هذه النتائج في وضع المناهج المدرسية، فيركزون على الأنماط التي وردت في الاستعمال، ولا يعطون الأنماط التي لم ترد في الاستعمال وزناً.

و تحتاج هذه الدراسة لكي تكتمل الصورة الإحصائية فيها إلى دراسة الأسلوب في الاستعمال المعاصر شعراً ونثراً، ولعل ذلك يكون محور بحث قادم إن شاء الله .

ولا شك أن الدراسة وفق المنهج الوصفي الإحصائي للغة العربية، ما تزال في بدايتها النسبية، إذ ما تزال بحاجة إلى :

١ - دراسات تستكمل أبواب النحو والصرف والمعجم.

٢ - دراسات موازية لتلك الدراسات؛ بمعنى أن تقوم دراسات أخرى من باحثين

آخرين، لنرى مدى تقارب النتائج وتباعدها، ومن ثمّ يمكن التغلب على أبرز محاذير المنهج الوصفي الإحصائي، المتمثل في عدم الثبوت والانسجام Consistency ؛ بمعنى أن نتائج دراسة العينة التي يُطمأن إلى أنها تمثل الواقع اللغوي، قد تختلف باختلاف المكان والواقع الثقافي، وبخاصة أنه من الصعب على الباحث اللغوي أن يتناول النصوص اللغوية جميعها، ولذا فإن هذه الدراسة تطمح في أن تشير إلى ضرورة أن يتحول الدرس اللغوي الإحصائي من ظاهرة فردية إلى دراسة مؤسسية تشترك فيها طاقات حاسوبية ممثلة في كليات الحاسوب والهندسة البرمجية، وطاقات لغوية ممثلة في باحثين من أقسام اللغة العربية والمجامع العربية.

* * *

الهوامش

- ١ - علي أبو المكارم. أصول التفكير النحوي، دار الثقافة، بيروت، ١٩٧٣، ص ٨٩-٩٤
- ٢ - أحمد مختار عمر. المصطلح الألسني العربي، عالم الفكر، المجلد العشرون، العدد الثالث لسنة ١٩٨٩، ص ٨-٩.
- ٣ - سيبويه (عمر بن عثمان). الكتاب. تحقيق عبد السلام هارون، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٣ م.
- ٤ - الميرد (أبو العباس محمد بن يزيد). المقتضب، تحقيق محمد عبد الخالق عزيمة، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة، ١٣٨٦ هـ
- ٥ - ابن السراج. الأصول في علم النحو، تحقيق عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٥.
- ٦ - الزجاجي (أبو بكر محمد بن سهل). الجمل في النحو، دار الأمل، عمان، الأردن ١٩٨٥ م.
- ٧ - الزمخشري (أبو القاسم محمود بن عمر). المفصل في النحو، مقطعة بروخ، ١٩٨٩ م.
- ٨ - ابن الأنباري (أبو البركات عبد الرحمن بن محمد). أسرار العربية، شرح وتحقيق محمد بهجت البيطار، المجمع العلمي العربي، دمشق، ١٣٧٧ هـ.
- ٩ - ابن يعيش (موفق الدين يعيش بن علي). شرح المفصل، عالم الكتب بيروت، د.ت
- ١٠ - ابن هشام (أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف). أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، تحقيق محمد محيي الدين، دار إحياء التراث العربية، القاهرة، ١٩٦٦ م. ١١ - محمود السعران. علم اللغة، بيروت، ١٩٧٩ م، ص ٣٤١.
- ١٢ - جورج مونان. علم اللغة في القرن العشرين، ترجمة نجيب غزاوي، منشورات وزارة التعليم السورية، ١٩٨٢ م، ص ٥٠، وانظر نبيل علي. اللغة العربية والحاسوب، مجلة عالم الفكر، المجلد ١٣، العدد ٣، ١٩٨٧، ص ٦٧.

- ١٣- مازن الوعر . دراسات لسانية تطبيقية، دار طلاس، دمشق ١٩٨٩ م ص ١٩٦،
- ١٤- سعد مصلوح . الأسلوب، دراسة لغوية إحصائية، ط ٢، دار الفكر العربي، ١٩٨٤، ص ٣٨ .
- ١٥- المرجع السابق، ص ٣٨ . وانظر
L.Dolezel, "A Framework for the Statistical Analysis of Styl"e, in Statistics and Stylistics, OP Cit, pp, 57-65
- ١٦- نهاد الموسى . باب الاستثناء بين النظرية والتطبيق، مجلة دراسات، الجامعة الأردنية، المجلد السادس، ١٩٧٦ .
- و انظر : نهاد الموسى . العربية نحو توصيف جديد في ضوء اللسانيات الحاسوبية، عمان، دار فارس، ٢٠٠٠ .
- ١٧- إسماعيل عمايرة . أفضل للعربية، بحوث وشروحات، دار وائل، عمان، ٢٠٠٥ .
- ١٨- ابن هشام . مغني اللبيب، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة، مطبعة المدني، د.ت، ج ١، ص ١٨٥ .
- ١٩- المصدر السابق، ج ٢ ص ٦٣٣ .
- ٢٠- الزجاجي (أبو القاسم عبد الرحمن بن اسحاق). الإيضاح في علل النحو، تحقيق مازن مبارك، الهيئة المصرية العامة، ١٩٥٩، ص ٦٤-٦٥ .
- ٢١- ابن هشام .. مغني اللبيب، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، ج ١، ص ١٨٥
- ٢٢- سورة الأنعام: الآية: ١٤٩
- ٢٣- ابن هشام، مغني اللبيب، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، ج ١، ص ١٨٥ .
- ٢٤- المصدر السابق، ج ٢، ص ٦٤٥ .
- ٢٥- المصدر السابق، ج ٢، ص ٦٤٥ .
- ٢٦- المصدر السابق، ج ٢، ص ٦٤٥ .
- ٢٧- المصدر السابق ج ١، ص ١٧٠ .

- ٢٨- ابن جني (أبو الفتح عثمان) . **الخصائص**، تحقيق محمد النجار، دار الكتب المصرية، القاهرة د.ت، وانظر: أحمد مختار عمر، **البحث اللغوي عند الهنود وأثره على اللغويين العرب**، دار الثقافة، بيروت، ١٩٧٢م، ص ١٤٠ .
- ٢٩- السيوطي (جلال الدين)، **المزهر**، تحقيق محمد جاد المولى . دار إحياء الكتب ، ط ٤ ج ١، ١٩٨٥، ص ٢٣٤ .
- ٣٠- ابن جني . **الخصائص**، تحقيق محمد النجار، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٥٦، ج ١، ص ١١٦ .
- ٣١- سيوييه **الكتاب**، ج ١ / ٢٠٠ .
- ٣٢- ابن الأنباري **أسرار العربية**، تحقيق محمد بهجت البيطار، المجمع العلمي العربي، دمشق ١٣٧٧هـ، ص ١٩٦ .
- ٣٣- ابن هشام . **أوضح المسالك**، ج ٢ / ١٨٠ .
- ٣٤- سيوييه . **الكتاب**، ج ١ - ٢٠٠ .
- ٣٥- ابن هشام . **أوضح المسالك**، ج ٢ / ١٠٨ .
- ٣٦- ابن الأنباري . **أسرار العربية**، ص ١٩١ .
- ٣٧- سيوييه . **الكتاب**، ج ١ / ٢٠٠، انظر المبرد . **المقتضب**، ج ٣ / ٢٠٠ .
- ٣٨- المبرد . **المقتضب**، ج ٣ / ٣٣ .
- ٣٩- ابن الأنباري . **أسرار العربية**، تحقيق محمد بهجت البيطار، المجمع العلمي العربي، دمشق، ١٣٧٧هـ، ص ١٩٦ .
- ٤٠- المبرد . **المقتضب**، ج ٣ ص ٣٤، وانظر ابن السراج . **الأصول في النحو**، ص ٢٢٣ - ٤١ - سورة الكهف الآية : (١٠٤) .
- ٤٢- أبو حيان الأندلسي . **البحر المحيط**، دار الفكر، بيروت، ١٩٨٣ ج ٢ / ١٦٧ .
- ٤٣- سورة النساء: الآية (٤) .
- ٤٤- المبرد . **المقتضب**، ج ٣ ص ٣٢ .

- ٤٥- السيوطي. الهمع ج ٤، ص ٧٢ .
- ٤٦- سيبويه. الكتاب، ج ١ / ٢٠٢ .
- ٤٧- السيوطي. الهمع، ج ٤، ص ٧٢ .
- ٤٨- الزمخشري. المفصل، ص ٦٦ وانظر السيوطي. الهمع، ج ٤، ج ٤، ص ٦٤ .
- ٤٩- ابن السراج. الأصول في النحو، ج ١ ص ٢٢٤ .
- ٥٠- الزمخشري. المفصل في النحو، ص ٦٥ .
- ٥١- ابن هشام. أوضح المسالك، ج ٢ / ١٠٨ .
- ٥٢- سيبويه. الكتاب، ج ٢ / ١٧٥ .
- ٥٣- المبرد. المقتضب، ج ٣ / ٣٥ .
- ٥٤- ابن السراج. الأصول في النحو، ج ١ / ٢٢٥ .
- ٥٥- ابن الأنباري. أسرار العربية، ص ١٩٩ .
- ٥٦- ابن يعيش. شرح المفصل، ج ٦ / ١٠٥-١٠٦، ولمزيد من التفصيل انظر :
خليل عمايرة. في التحليل اللغوي، ص ٥١-٨٥، مكتبة المنار، الأردن ١٩٨٧، وانظر علي أبو
المكارم. أصول التفكير النحوي، دار الثقافة، بيروت، ١٩٧٣، ص ٧٥-٩٥ .
- ٥٧- المبرد. المقتضب، ج ٣ / ٣٢-٣٣ .
- ٥٨- الزمخشري. المفصل، ص ٦٦ .
- ٥٩- سيبويه. الكتاب ج ٢، ص ٢٠١. وانظر ابن السراج. الأصول في النحو، ج ١ / ٢٢٣
- ٦٠- سورة يوسف: الآية (٤)
- ٦١- ابن هشام. أوضح المسالك، ج ٢ / ١٠٠ .
- ٦٢- سيبويه. الكتاب ج ٢ / ٢٠١ .
- ٦٣- سيبويه. الكتاب، ج ٢، ص ١٥٦، وانظر ابن السراج. الأصول في النحو، ج ١ ص
٢١٥ .

- ٦٤- سيوييه . الكتاب، ج ٢، ص ١٥٧
- ٦٥- سيوييه . الكتاب ج ١٢، ص ١٥٧ وانظر ابن السراج . الأصول في النحو ج ١، ص ٣١٦ .
- ٦٦- انظر سيوييه . الكتاب ج ١، ٢٠٠ وانظر المبرد . المقتضب، ج ٣ / ١٠٠ .
- ٦٧- سيوييه . الكتاب، ج ٢، ص ١٥٩ .
- ٦٨- ابن السراج . الأصول في النحو، ج ١، ص ٣١٧ .
- ٦٩- سيوييه . الكتاب، ج ٢، ص ١٧٥ - ١٧٦ .
- ٧٠- ابن هشام . أوضح المسالك، ج ٢ / ١١٣ .
- ٧١- ابن الأنباري . الإنصاف في مسائل الخلاف، مسألة ١٤ .
- ٧٢- ابن الأنباري . الإنصاف في مسائل الخلاف، مسألة ٤ وانظر سيوييه . الكتاب، ج ٤ / ٤٧٥٢ .
- ٧٣- السيوطي . الهمع، ج ٤، ص ٨٦ .
- ٧٤- سيوييه . الكتاب، ج ١، ص ٢٩٨ .
- ٧٥- ابن هشام . أوضح المسالك، ص ١١٧ .
- ٧٦- السيوطي . الهمع ج ٤، ص ٦٧ .
- ٧٧- سيوييه . الكتاب، ج ١ / ١٠٥ .
- ٧٨- المبرد . المقتضب، ج ٣، ص ٣ .
- ٧٩- ابن هشام . أوضح المسالك، ج ٢، ص ١١٥ وانظر السيوطي . الهمع، ج ٤، ص ٧١ .
- ٨٠- ابن يعيش . شرح المفصل، ج ٢، ص ٧١ .
- ٨١- الزمخشري . المفصل، ص ٧٤ .
- ٨٢- ميشيل زكريا . الألسنية التوليدية والتحويلية وقواعد اللغة العربية . ص ٧ وانظر .
- Chomsky .Noam.Syntatic structures,Mouton. The Hague,Paris 1975,p17
- ٨٣ - سمير ستيتية . اللسانيات، عالم الكتب الحديث -إربد، ٢٠٠٥، ص ١٥٧-٢٨٨ .
- وانظر حليلة عمايرة، الاتجاهات النحوية عند النحاة القدماء في ضوء المناهج اللغوية المعاصرة، رسالة دكتوراه، الجامعة الأردنية، ١٩٩٥ .

- ٨٤- سورة مريم: الآية (٤) .
- ٨٥- سورة القمر: الآية (١٢) .
- ٨٦- سورة يوسف: الآية (٨٢) .
- ٨٧- ابن هشام . أوضح المسالك، ج ٢ / ١١٠ .
- ٨٨- السيوطي . الهمع ج ٤ ، ص ٧ .
- ٨٩- المصدر السابق، ج ٤ ، ص ٧٩ .
- ٩٠- المصدر السابق، ج ٤ ، ص ٧٩ .
- ٩١- المصدر السابق، ج ٤ ، ص ٧٩ .
- ٩٢- مازن الوعر . نحو نظرية لسانية عربية، ص ١٦٣ .
- ٩٣- سورة القمر: الآية (١٢) .
- ٩٤- سورة البقرة: الآية (١٣٨) .
- ٩٥- مازن الوعر . نحو نظرية لسانية عربية حديثة، ص ١٣١، وانظر سمير ستيتية اللسانيات، عالم الكتب، الحديث ص ١٧٩ .
- ٩٦- ابن الرومي (أبو الحسن علي بن العباس) . الديوان، ج ١، ص ٢١٤ .
- ٩٧- ابن زيدون (أبو الوليد أحمد بن عبد الله) . الديوان ص ٣٩ .
- ٩٨- المرجع السابق، ص ٣٩ .
- ٩٩- الأخطل (أبو مالك غياث بن غوث) . الديوان، ج ١ / ٢٠١ .

* * *

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

- ابن الأنباري ، (أبو البركات عبد الرحمن بن محمد ٥٧٧هـ) :
- أسرار العربية ، شرح وتحقيق محمد بهجة البيطار ، المجمع العلمي العربي ، دمشق ، ١٣٧٧هـ .
- الإنصاف في مسائل الخلاف ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار إحياء التراث العربي ، د. ت .
- ابن جني (أبو الفتح عثمان) . الخصائص . تحقيق محمد النجار ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٩٥٦ م .
- ابن الرومي (أبو الحسن علي بن العباس) الديوان ، تحقيق حسين نصار ، دار الكتاب القاهرة ، ١٩٧٦ .
- ابن زيدون ، (أبو الوليد أحمد بن عبدالله بن زيدون) توفي سنة ٤٦٣هـ - ١٠٧٠ م . ابن زيدون ورسائله ، شرح وتحقيق علي عبد العظيم ، دار النهضة ، القاهرة ، مصر .
- ابن السراج (أبو بكر محمد بن سهل النحوي البغدادي) . الأصول في النحو ، تحقيق عبد السلام الفتلي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط (١٩٨٥) .
- ابن هشام ، (أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف) :
- أوضح المسالك إلى شرح ألفية ابن مالك . تحقيق محي الدين عبد الحميد . دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ط ٨ ، ١٩٨٦ م .
- الإعراب عن قواعد الإعراب ، تحقيق رشيد العبيدي ، دار الفكر ، بغداد ١٩٧٠ م
- مغني اللبيب ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، القاهرة مطبعة المدني ، د. ت .
- ابن يعيش (موفق الدين يعيش بن علي) . شرح المفصل ، ج ١ ، عالم الكتب ، بيروت .

- أبو تمام ، (حبيب بن أوس) **الديوان**، تحقيق محمد عبده عزام، دار المعارف، القاهرة ١٩٧٣ م.
- أبو الطيب المتنبي ، (أحمد بن الحسين الجعفي الكوفي - ت ٣٥٤ هـ) **الديوان**، ضبطه وصححه مصطفى السقا وإبراهيم الإبياري وعبد الحفيظ شلبي، دار المعرفة، بيروت.
- أبو فراس الحمداني . (الحارث بن سعيد الحمداني) **الديوان** ، دار صادر، بيروت، دن
- أبوالمكارم، علي. **أصول التفكير النحوي**. دار الثقافة بيروت ١٩٧٣ م.
- أبو نواس (الحسن بن هانئ)، **الديوان** ، تحقيق أحمد بن عبد المجيد الغزالي، دار الكتاب العربي، بيروت.
- الأخطل (أبو مالك غياث بن غوث التغلبي)، **الديوان**. تحقيق فخر الدين قباوة، منشورات دار الآفاق الجديدة - بيروت ١٩٧٩ م.
- الأعشى (ميمون بن قيس)، **الديوان**، دار صادر، ١٩٦٦ م.
- امرؤ القيس، (حجر بن الحارث)، **الديوان** تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف بمصر، ١٩٥٨ م ت ٥٦٠ م.
- أوس بن حجر، **الديوان**، تحقيق محمد يوسف نجم، بيروت - دار صادر، ط ٢، ١٩٦٠ م.
- البحري، (أبو عبادة الوليد بن عبيد الطائي) **الديوان**. شرح وتقديم حنا فخور، بيروت، دار الجيل، ط ١، ١٩٩٥ م.
- جرير (جرير بن عطية الخطفي) **الديوان**. شرحه وضبطه فاروق الطباع، بيروت دار الأرقم، ١٩٩٧ م.
- جميل بثينة (جميل بن معمر)، **الديوان**، جمع وتحقيق وشرح حسين نصار، القاهرة.
- الحارث بن حلزة الإشكري. **الديوان**، جمعه وحققه وشرحه إميل بديع يعقوب، دار الكتاب العربي، ط ١، ١٩٩١ م.
- حسان بن ثابت. **الديوان**، تحقيق سيد حنفي وحسن الصيرفي، الهيئة المصرية للكتاب، ١٩٧٤ م.

- الخنساء (تماضر بنت عمرو بن الحارث). **الديوان**، دار التراث، بيروت ١٩٦٨.
- الزجاجي. (أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق):
- **الجمال في النحو**، دار الأمل. عمان الأردن، ١٩٨٥ م.
- **الإيضاح في علل النحو**، تحقيق مازن المبارك، الهيئة المصرية للكتاب، ١٩٥٩ م.
- زكريا، ميشال. **الألسنية التوكيدية و التحويلية وقواعد اللغة العربية**، المؤسسة الجامعية للدراسات، ١٩٨٣ م.
- الزمخشري. (أبو القاسم محمود بن عمر جار الله - ٥٣٨ هـ):
- **الكشاف**، دار الكتاب العربي، ١٩٨٦ م.
- **المفصل في النحو**، مطبعة بروح، ١٩٨٩ م.
- زهير بن أبي سلمى. **الديوان**، تحقيق فخر الدين قباوة، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط ٣، ١٩٨٠ م.
- استيتية، سمير. **اللسانيات**، عالم الكتاب الحديث، الأردن ٢٠٠٥.
- السعران، محمود، **علم اللغة**، بيروت، ١٩٧٩.
- سيبويه (عمر بن عثمان بن قنبر). **الكتاب**. تحقيق عبد السلام هارون، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٣ م.
- السيوطي (جلال الدين):
- **همع الهوامع**، تحقيق و شرح عبد العال سالم مكرم، دار البحوث العلمية، الكويت، ١٩٨٠ م.
- **المزهر**. تحقيق محمد جاد المولى، دار إحياء الكتب، ط ٤، ١٩٨٥ م.
- الشنفرى (ثابت بن أوس الأزدي). **الديوان**، إعداد وتقديم طلال حرب، دار صادر، بيروت، لبنان ١٩٩٦ م.
- طرفة بن العبد. (عمرو بن العبد) **الديوان**، شرح الأعلام الشنتمري، تحقيق درية الخطيب ولطفي الصقال، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٩٧٥ م.

- علي، نبيل. اللغة العربية والحاسوب، مجلة عالم الفكر، المجلد ١٣، العدد ٣، ١٩٨٧م.
- عمايرة، إسماعيل أحمد. آفاق أفضل للعربية، بحوث وشروحات، دار وائل، عمان ٢٠٠٥م.
- عمايرة، حليلة أحمد، الاتجاهات النحوية عند القدماء، دراسة تحليلية في ضوء المناهج المعاصرة، دار وائل، الأردن ٢٨٥
- عمايرة، خليل أحمد. في التحليل اللغوي، جدة، السعودية، ١٩٨٧م
- عمر بن أبي ربيعة المخزومي القرشي، الديوان، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٨م.
- عمر، أحمد مختار:
- البحث اللغوي عند الهنود وأثره على اللغويين العرب، دار الثقافة بيروت، ١٩٧٢م.
- المصطلح الألسني العربي، عالم الفكر، المجلد العشرون، العدد الثالث، ١٩٨٩م.
- عمرو بن كلثوم. الديوان، تقديم و ترتيب و شرح عبد القادر محمد مايو، دار القلم العربي حلب، ١٩٩٩م.
- عنتر بن شداد، الديوان شرح يوسف عيد، بيروت، ١٩٩٢م
- الفرزدق. (أبو فراس همّام بن غالب ت ١١٤هـ) الديوان، شرحه وقدم له علي فاعور، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨٧م.
- لبید (ابن ربيعة العامري)، الديوان، دار صادر بيروت، د.ت.
- المبرد (أبو العباس محمد بن يزيد). المقتضب، تحقيق عبد الخالق عزيمة، لجنة إحياء التراث. القاهرة، ١٩٨٦م.
- مصلوح، سعد. الأسلوب، دراسة لغوية احصائية، دار الفكر العربي، ط ٢، ١٩٨٤م.
- الموسى، نهاد.
- باب الاستثناء بين النظرية و التطبيق. مجلة دراسات الجامعة الأردنية، المجلد السادس، العدد الثاني، كانون الأول ١٩٧٩م.
- العربية نحو توصيف جديد في ضوء اللسانيات الحاسوبية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ٢٠٠٠م.

- موان، جورج، علم اللغة في القرن العشرين، ترجمة نجيب الغزاوي منشورات وزارة التعليم العالي السورية، ١٩٨٢ م .
- النابغة الذبياني . (أبو أمانة زياد بن بن معاوية الذبياني) الديوان ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف ، ١٩٧٧ م .
- نجيب محمود زكي . أسس التفكير العلمي ، مطبعة الأنجلو ، مصر د ت .
- الوعر، مازن . دراسات لسانية تطبيقية، دار طلاس، دمشق، ١٩٨٩ م .

المراجع الأجنبية :

- Chomsky .Noam.Syntatic structures,Mouton. The Hague,Paris .
- L.Dolezel, “A Framework for the Statistical Analysis of Style”, in Statistics and Stylistics,OP Cit.



The Style of Distinction in Arabic - A statistic - Analytical Study

Abstract

The modern scientific research has Led to the statistical method in all aspects. Accordingly , and taking into consideration the development of statistical techniques ,the study of language has adopted the methodology of statistics in order to endless the problems of teaching and learning languages for both native and non-native speakers.

This research aims at exploring the following objectives :

1. Deep rooted objectives which concentrate on the original usages of constructions .
2. Pedagogical objectives which lead to the practical usages i.e. those usages extracted from the well-authented texts .
3. Historical and developmental objectives which follow expressions and usages according to their development throughout five centuries of the history of the classical Arabic .

This study concentrates on the descriptive-statistical method in the study of the style of distinction .It is compound of an introduction and two sub-frames .One of these frames has concentrated on the theoretical rules of the style of distinction .

The applied frame has concentrated on the practical usages of this style in the Kor'an and the pre-Islamic poetry.

The Author:

- Haleema Ahmmad Amayrah

- Ph.D. in linguistics and Grammarian for Arabic language . University of Jordan-1995.
- Associate Professor in Arabic linguistics in the Arabic Department of AL-Bulqa Applied university .

Publiaction:

A - Books:

- Trends of old Grammarians. In the light of modern Methodologies. (Wael press, Amman ,2005)
- Three stories for children, the Titles are:
1- Ment pie 2. AL- Batreeq 3. Numan. (Forthcoming).

Research

- 1 - AL- DAD sound between old Grammarians in the light of Modern Methodologies, published in Mutah magazine , volume 15 , 2000 .
- 2 - AL- QAF sound between old Grammarians in the light of Modern Methodologies,published in Jordanian Academic for Arabic language, volume 67 , 2004 .
- 3 - Morphemes built according to the morphological form: fu'lul, and starting with the voiced pharyngeal phoneme: ayn, published in Mutah magazine , volume 18 , 2003.
- 4 - Clarify characteristics of the vocabulary of Omni dialect , published in Arabic organisation for education and culture and science magazine - Morocco, volume 55 , 2003.
- 5 - Form of Surprise (wonder) An originationl study, published in Arabic organisation for education and culture and science magazine - Morocco , volume 58, 2005.
- 6 - The Linguistics Phenomenon in the light of the statistical Approach , published in Irbid National University magazine , volume 2, 2004 .
- 7 - Linguistic Structures An Applied phonetic Statistical study to Al-Quran, published in Irbid National University magazine, volume 5,2006 .
- 8 -The Grammatical Rule in the Textboks of the Secondary Schools in Jordan-Theory and practice , published in The Lebanon Association for Education Studies magazine , volume 1, 2006.

Monograph 266

The Style of Distinction in Arabic

A statistic - Analytical Study

Dr. Haleema A. Amayrah
Department of Arabic Language
AL - Bulqa Applied University
Jordan

محتوى المجلد الرابع والعشرين :

- ٢٠٢ - شعر أيمن بن خريم الأسدي. (جمع وتحقيق) د. عبدالله القتم
- ٢٠٣ - أثر التدريب في سلوك الموظفين كما يراه رؤساء العمل «دراسة ميدانية مقارنة بين الجهات الحكومية والجهات الخاصة بدولة الكويت» د. فهد يوسف الفضالة
- ٢٠٤ - التحول الوبائي في دولة الإمارات العربية المتحدة «دراسة في الجغرافيا الطبية» أ.د. محمد مدحت جابر عبدالجليل
- ٢٠٥ - عولة الأنشطة الإعلامية قضايا وآراء. (بحث مستكتب) أ.د. حمدي حسن أبو العينين
- ٢٠٦ - (السرديات) مقدمة نظرية. د. مرسل فالح العجمي
- ٢٠٧ - تعاطي المواد المؤثرة في الأعصاب بين طلاب مرحلة التعليم الجامعي بدولة الكويت «دراسة وبائية» د. فريح عويد العنزي، ود. الحسين محمد عبدالمنعم
- ٢٠٨ - في ممدات العقل العراقي الخلدوني. (بحث باللغة الإنجليزية) د. محمود بن حبيب النوادي
- ٢٠٩ - «الباذة» هويمروس الملحمة الأنوذج أو ينبوع الإلهام الشعري منذ القدم وإلى اليوم. (بحث مستكتب) أ.د. أحمد عثمان
- ٢١٠ - العلاقة بين الأمان العاطفي والاستقلال عن الجبال الإدراكي لدى أطفال الروضة الكويتيين في ضوء إدراك الأمهات والمعلمات. د. معصومة أحمد إبراهيم
- ٢١١ - (ذات القوافي) قصيدة في ثلاثين قافية بهدح سيد الوجود محمد ﷺ، لعل بن محمد بن عبدالعزيز الحروف ب (ابن الدريهم). (تحقيق) د. محمد حسان الطيان
- ٢١٢ - المرأة في البلاط الأموي في الأندلس (١٣٨هـ/ ٧٥٥م - ٤٢٢هـ/ ١٠٣٠م) دراسة في سيرتها ودورها السياسي والاجتماعي والثقافي. د. يوسف بن أحمد حوالة
- ٢١٣ - الأشياء وتشكلاتها في الرواية العربية. د. مصطفى إبراهيم الضبع
- ٢١٤ - اتجاهات الشباب والمراقبين نحو العمل الفني الصناعي في الجنتح القطري. د. كلثم علي الغانم
- ٢١٥ - التاريخ السياسي لإمارة بني مسافر في أذربيجان والران وبعض مظاهر الحضارة (٣٣٠-٤٢٠هـ / ٩٤١-١٠٢٩م). د. سليمان عبد الله الخرابشة
- ٢١٦ - (موت النص) جدلية التحقيق والتخييل في النص الشعري في ضوء النقد الأدبي القديم، والشعراء النقدة. د. محمد أبو الفضل بدران

محتوى المجلد الخامس والعشرين:

- ٢١٧- سلوك تدخين السجائر لدى طلبة جامعة الكويت: دراسة في شخصية الدخينين
د. بدر محمد الأنصاري
- ٢١٨- مصادر المياه و دورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في دولة الكويت: دراسة في الجغرافيا الاقتصادية
د. عبيد سرور العتيبي
- ٢١٩- قراءة نقدية في شعرية القصيدة الجديدة في الكويت ملامح من المستويات الأسلوبية والتعبيرية و الدلالية و العنوية
د. محمود جابر عباس (رحمه الله)
- ٢٢٠- بناء القصيدة العربية في العصر المملوكي: البنية الإحالية
د. يوسف إسماعيل
- ٢٢١- موقف ابن الشجري من شعر المتنبي
د. ليلى خلف السبعان
- ٢٢٢- ديانة شهداء نجران قراءة جديدة للمصادر الأولية
د. عائشة سعيد أبو الجدايل
- ٢٢٣- دور بني العباس في إدارة البلدان، وإمارة الحج في العصر العباسي الأول (١٣٢هـ/٧٥٠م - ٢٣٢هـ/٨٤٦م).
د. فيصل عبد الله بني حمد
- ٢٢٤- تجاوز ضفاف المألوف: دراسة في شعر الأعشى الكبير
د. نسيم راشد الغيث
- ٢٢٥- أصول النحو عند البغدادي: دراسة في شواهد الخزانة
د. فاطمة راشد الراجحي
- ٢٢٦- وثائق الوقف الكويتية وأهميتها التاريخية (١٢٦٣ - ١٣٨٢ هـ / ١٨٤٧ - ١٩٦٣ م)
د. فيصل عبد الله الكنزري
- ٢٢٧- من ظواهر الأشباه بين اللغويات العربية والدرس اللساني المعاصر "الترادف"
د. عبد الرحمان بوردع
- ٢٢٨- ظاهرة السفر للسياحة خارج الكويت أسبابها والعوامل المؤثرة فيها: دراسة تحليلية تطبيقية في جغرافية السياحة
د. غانم سلطان أمان
- ٢٢٩- التوظيف الفني للنجوم والكواكب في شعر أبي العلاء
د. جاسم سليمان حمد الفهيد
- ٢٣٠- النظرية القصصية في العنى عند جراس
د. صلاح إسماعيل
- ٢٣١- العلاقات المصرية الخيرية في عصر الدولة الحديثة (١٥٥٠-١٠٦٩ ق.م) بحث مرجعي
د. فايزة محمود صقر

محتوى المجلد السادسة والعشرين:

- ٢٣٢ - فنولوجيا الجزيئات مقارنة جديدة لبعض الظواهر في صوتيات العربية
د. يحيى علي أحمد
- ٢٣٣ - التصحيف والتحريف: دراسة في التغير الدلالي
د. فاطمة إبراهيم آل خليفة
- ٢٣٤ - آفاق جديدة للعلوم الإنسانية: علم النفس والإيثولوجيا
د. فايز نايف القنطار
- ٢٣٥ - صور الخوف في اعتذاريات النابغة الذبياني
د. سلامة عبد الله السويدي
- ٢٣٦ - توجهات المرأة الكويتية بشأن المشاركة السياسية (دراسة استشرافية)
د. خالد أحمد الشلال
- ٢٣٧ - قصر النحو لابن سعدان الكوفي (١٦١ هـ)
د. حسين أحمد بو عباس
- ٢٣٨ - تحديد الاحتياجات التدريبية ودورها في تخطيط المسار الوظيفي والتدريب في المؤسسات الحكومية بدولة الكويت (دراسة ميدانية على مؤسسات العمل الحكومي بدولة الكويت)
د. فهد يوسف الفضالة
- ٢٣٩ - الدهر في الشعر الأندلسي (من المحتوى العقدي إلى البنية الشعرية) دراسة في تحول المعنى
د. لؤي علي خليل
- ٢٤٠ - الغناء والقيان والغنون في شعر ابن الرومي
د. نسيم راشد الغيث
- ٢٤١ - تطور الكثافة السكانية بمدينة الكويت الكبرى في الفترة (١٩٧٥ - ٢٠٠٠ م)
د. نايف بشير منيف الدوسري
- ٢٤٢ - الاتجاهات البحثية العالية في تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على التهيكل البشري للمعلومات
د. هشام محمود مصباح
- ٢٤٣ - كتب التاريخ الحلي والرحالة مصدر لدراسة عبارة الأسبلة الحجازية في مكة المكرمة والمدينة المنورة
د. محمد حمزة إسماعيل الحداد
- ٢٤٤ - لغات العرب في خزنة الأدب للبغدادي
د. ليل خلف السبعان
- ٢٤٥ - النزعة القصصية في الأدب العربي حتى القرن الرابع الهجري (دراسة في النشأة والتطور والوقف النقدي من القص)
د. محمد خير شيخ موسى
- ٢٤٦ - أسس الاختيار، ومنهجه، وهدفه في (فتارات البارودي)
د. حامد كساب عياط
- ٢٤٧ - ابن الخطيب الأندلسي من الانقلاب إلى الاغتيال (٧٦٠ - ٧٧٦ هـ) (١٣٥٩ - ١٣٧٤ م)
د. رابح عبد الله المغراوي

محتوى الحولية السابعة والعشرين :

- ٢٤٨ - تغيير صيغ الأفعال بينه القراءات القرآنية .
- ٢٤٩ - ضمير الشأن و الفصل دراسة و مقاربة لسانية .
- ٢٥٠ - أساسيات الفكر الصوتي عند البلاغيين
قراءة في وظيفة التداخل المعرفي .
- ٢٥١ - رسالة في التفضيل بينه بلاغتي العرب والعجم
صنعة أبي أحمد الحسنة به عبد الله
أبيه سعيد العسكري (٢٩٣ - ٣٨٢ هـ) .
- أحاديثها محققة و قدم لها
- ٢٥٢ - معدلات انتشار زواج الأقارب و علاقته ببعض المحددات
الثقافية في المجتمع الكويتي .
- ٢٥٣ - تناسل السرد و مستوياته في :
سلوان المطاوع في عدوان الأنباخ : لابه ظفر الصقلي المكي
المتوفي سنة ٥٦٥ هـ - ١٧٠ م .
- ٢٥٤ - هل يمكن إقامة ديمقراطية في العراق
دراسة اجتماعية سياسية تحليلية مقارنة .
- ٢٥٥ - الخطاب الأخلاقي في و صايا العصر الإسلامي
مضامينه و أساليب .
- ٢٥٦ - مقومات السعادة الزوجية كما يدرئها الشباب الكويتيون
- ٢٥٧ - الخوف من السرطان : قياسه و علاقته بسمات الشخصية
- ٢٥٨ - أثر الشعر العربي في الشعر الفارسي دراسة نماذج
- ٢٥٩ - ثورة الزنج ٢٥٥ - ٢٧٠ هـ / ٨٦٩ - ٨٨٣ م رؤية جديدة
- ٢٦٠ - بدو جبال الحجر الإماراتيون دراسة أنثروبولوجية تاريخية
- ٢٦١ - النماذج النفسية اللغوية لمعالجة النص
تحليل الخطاب من منظور معرفي (بحث باللغة الإنجليزية)
- ٢٦٢ - نظرية جون سيرل في القصيدة دراسة في فلسفة العقل
- ٢٦٣ - بناء القصيدة العربية في العصر المملوكي البنية التركيبية
- د. عبد المحسن الطبطبائي
- د. فوزي الشايب
- د. مشتاق معن
- أ.د. عباس أرحيلة
- د. يعقوب الكندري
- د. عبدالله الغزالي
- أ. رعد سالم
- د. فريال هديب
- د. عيسى البلهاني
- د. فهد الناصر
- أ.د. أحمد عبد الخالق
- أ.د. مایسة النیال
- أ.د. فکتور الکک
- د. عصام سخنيني
- د. عبدالله عبد الرحمن يتيم
- د. محمد طه محمد
- د. صلاح إسماعيل
- د. يوسف أحمد إسماعيل

مؤلفات الآداب والعلوم الاجتماعية، الرسائل ذات الصلة بدولة الكويت:

- ١٠ - الروابط العائلية - القرابية في مجتمع الكويت المعاصر فهد ثاقب الثاقب
- ٣٥ - اتجاهات الآباء والأمهات الكويتيين في تنشئة الأبناء وعلاقتها ببعض المتغيرات عبد الفتاح القرشي
- ٥٧ - التغير الاجتماعي في الدول المنتجة للنفط (مجتمع الكويت) نورة الفلاح
- ٦٣ - نجاح الشيخ أحمد الجابر في الإفادة من التنافس الإنجليزي الأمريكي بشأن نفط الكويت ميمونة خليفة العنبي الصباح
- ٦٧ - النفط والنمو الحضري بدولة الكويت - دراسة حضرية أمل يوسف العنبي الصباح
- ٧٢ - خبرات الكويت: توزيعها، نشأتها، تصنيفها عبد الحميد أحمد كليب
- ٧٧ - الاتجاه نحو الدين وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى عينه من الطلبة الجامعيين في الكويت نزار مهدي الطائي
- ٨٢ - مشكلة الحدود الكويتية بين الدولتين العثمانية و البريطانية (١٨٩٩-١٩١٣ م) ميمونة خليفة العنبي الصباح
- ٩٤ - الاغتراب في الشعر الكويتي سعاد عبد الوهاب العبد الرحمن
- ٩٦ - سياسات الاتصال في دولة الكويت نبيل عارف الجردي - علي الدشتي (باحث اعلامي) (البحث باللغة الإنجليزية)
- ٩٨ - موقف المشاهدين في دولة الكويت من القناة الفضائية المصرية بعد التحرير محمد معوض إبراهيم وياسين طه الياسين
- ١٠٠ - شعر العدوان في مزايا بعض معاصريه نسيم راشد الغيث
- ١٠٤ - اتجاهات الكويتيين نحو ظاهرة الزواج من غير الكويتية فهد عبد الرحمن الناصر
- ١٠٥ - انتخاب المجلس الوطني الكويتي لعام ١٩٩٠ (دراسة في الجغرافية السياسية) جاسم محمد كرم
- ١٠٨ - الأعراض الاضطرابية صاحبة لشكلة الطلاق في الأسرة الكويتية بعد صدمة العدوان العراقي بشير صالح الرشيد
- ١١٦ - المهارات الاجتماعية في علاقتها بالقدرات الإبداعية و بعض المتغيرات الديموجرافية عبد اللطيف محمد خليفة
- ١١٨ - قياس الحرج الوقفي: لدى طلاب الرحلة الجامعية من الجنسين وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية في المجتمع الكويتي بدر محمد الأنصاري
- ١٢١ - اتجاهات المواطنين الكويتيين نحو الآثار القريبة على العمالة الوافدة نضال حميد الموسوي

تابع هـ رليات الآداب والعلم الامتراضية، الرائل زات الصلة بدولة الكويت:

- ١٢٥- تفضيلات الاختيار الزواجي وموقوفاته في خالد أحمد مجرن الشلال
الجنح الكويتي
- ١٢٧- الاتجاه نحو بعض وظائف الأسرة الكويتية عدنان عبد الكريم الشطي
- ١٣٠- الآثار الاقتصادية للغزو العراقي غانم سلطان أمان
(دراسة مسحية تحليلية) و فتحي عبد الله فياض
- ١٣٢- عدم الاستقرار الأسري (دراسة ميدانية مقارنة بين الزوجات التفرغات (ربات البيوت) والعمال في
في الجنح الكويتي هادي مختار رضا
- ١٣٧- الطفل، المدرسة، التلفزيون: دراسة تحليلية محمد محمود العبد الغفور
لحتوى برامج الأطفال في تلفزيون دولة الكويت ودورها في دعم القيم المراد غرسها في
طفل المدرسة
- ١٣٩- دافع الإنجاز وعلاقته بالقلق والالتئاب والثقة عويد سلطان المشعان
بالنفس لدى الموظفين الكويتيين وغير الكويتيين في القطاع الحكومي
- ١٤٢- نسق المعتقدات حول تدخين السجائر حصة عبد الرحمن الناصر
وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى و عبد اللطيف محمد خليفة
- ١٤٣- الثقافة في الكويت والغزو العراقي عبد الله حمد محارب
- ١٤٦- مظاهر السلوك العدواني لدى طلبة فهد عبد الرحمن الناصر
المدارس الثانوية في دولة الكويت (دراسة استطلاعية)
- ١٥٣- بعض الأدلة التاريخية والشواهد الجغرافية فتحي عبد الله فياض
على استقلال دولة الكويت
- ١٥٧- المخاوف الرضية عند طلاب الجامعة بدر محمد الأنصاري
الكويتيين
- ١٦٢- قراءة في ديوان "قصائد في قفص الاحتلال عبد الستار ضيف
للشاعرة غنية زيد الحرب" نموذج من شعر المقاومة الكويتية
- ١٦٦- الآثار والانعكاسات التزايدة للأمن الاجتماعي محمد سليمان الحداد
في الجنح الكويتي
- ١٧٤- حجم وأنماط استهلاك المياه بدولة الكويت غانم سلطان أمان
والعوامل الجغرافية المؤثرة فيها (دراسة تحليلية نقدية في جغرافية الاستهلاك).

تابع مبرليات الآداب والعلوم الاجتماعية، الرسائل ذات الصلة بدولة الكويت:

- ١٩٦ - " التفاؤل والتشاؤم " قياسها وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية لدى طلاب جامعة الكويت
- ١٩٨ - مستويات المرجعية وتجلياتها التراثية في الشعر الكويتي الحديث
- ٢٠٣ - أثر التدريب في سلوك الموظفين كما يراه رؤساء العمل (دراسة ميدانية مقارنة بين الجهات الحكومية والجهات الخاصة بدولة الكويت)
- ٢٠٧ - تعاطي المواد المؤثرة في الأعصاب بين طلاب مرحلة التعليم الجامعي بدولة الكويت دراسة وبائية
- ٢١٠ - العلاقة بين الأمان العاطفي والاستقلال عن الجال الإدراكي لدى أطفال الروضة الكويتيين في ضوء إدراك الأمهات والمعلمات
- ٢١٧ - سلوك تدخين السجائر لدى طلبة جامعة الكويت: دراسة في شخصية المدخنين
- ٢١٨ - مصادر المياه ودورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في دولة الكويت: دراسة في الجغرافيا الاقتصادية
- ٢١٩ - قراءات نقدية في شعرية القصيدة العربية الجديدة في الكويت ملاح من المستويات الأسلوبية والتعبيرية والدلالية والعنوية.
- ٢٢٦ - وثائق الوقف الكويتية و أهميتها التاريخية ١٢٦٣هـ - ١٣٨٢هـ / ١٨٤٧ - ١٩٦٣م
- ٢٢٨ - ظاهرة السفر للسياحة خارج الكويت أسبابها و العوامل المؤثرة فيها دراسة تحليلية تطبيقية في جغرافية السياحة
- ٢٣٦ - توجهات المرأة الكويتية بشأن المشاركة السياسية (دراسة استشرافية)
- ٢٣٨ - تحديد الاحتياجات التدريبية ودورها في تخطيط المسار الوظيفي والتدريب في المؤسسات الحكومية بدولة الكويت (دراسة ميدانية على مؤسسات العمل الحكومي بدولة الكويت)
- ٢٤١ - تطور الكثافة السكانية بمدينة الكويت الكبرى في الفترة (١٩٧٥-٢٠٠٠م)
- ٢٥٢ - نواح الأقارب في المجتمع الكويتي وعلاقته ببعض المستويات الاجتماعية والثقافية

عيسى محمد البلهان
فهد عبدالرحمن الناصر
خالد أحمد الشلال

٢٥٦ - مقومات السعادة الزوجية
كما يراها الشباب الكويتيون.
٢٦٤ - الاختيار الأسري وأثره في تنمية أفراد الأسرة الكويتية.



لجنة التأليف والتعريب والنشر



جامعة الكويت مجلس النشر العلمي

مجلس النشر العلمي
والتعريب والتأليف
الجامعة الكويتية
في عام 1975

أهداف اللجنة

- 1- توعية طلبة الجامعة بأهمية النشر والتأليف والتعريب.
- 2- إثراء المكتبة الكويتية بالكتب العلمية والدراسية والأكاديمية.
- 3- دعم وتنشيط عملية التعريب التي تعد من الأهداف الرئيسية التي انعقد عليها الإجماع العربي.

* مهام اللجنة :

طبع ونشر المؤلفات العلمية والدراسية والأكاديمية والكتب الجامعية (Text Book) و المترجمة لأعضاء هيئة التدريس التي يرغب أصحابها في نشرها علي نفقة الجامعة. وبراعى التوازن في نشر هذه المؤلفات بحيث تغطي مختلف الاختصاصات في الكليات الجامعية .

توجه جميع المراسلات باسم رئيس اللجنة على العنوان التالي :

لجنة التأليف والتعريب والنشر / جامعة الكويت

ص.ب : 28301 الصفاة 13144 - دولة الكويت

تلفون : 4843185 / فاكس : 4843185

البريد الإلكتروني : atape @kuc01.kuniv.edu.kw

الموقع على الإنترنت : www.pubcouncil.kuniv.edu.kw/atape



مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية

جامعة الكويت - تأسس عام ١٩٩٢م



مدير المركز
د. فهد عبدالرحمن الناصر

يصدر عن المركز مايلي:

- ❖ سلسلة الإصدارات الخاصة.
- ❖ سجل الأحداث الجارية لمنطقة الخليج والجزيرة العربية وجوارها الجغرافي.
- ❖ مجلدات وثائق مختارة لمنطقة الخليج والجزيرة العربية وجوارها الجغرافي.
- ❖ سلسلة إصدارات لنشر بحوث الندوات والمؤتمرات.
- ❖ سلسلة ملخصات الرسائل الجامعية (الماجستير، الدكتوراه).
- ❖ دليل الرسائل الجامعية، الماجستير والدكتوراه، للباحثين المقيمين في موضوعاتهم بمنطقة الخليج والجزيرة العربية، جزأين.

سلسلة الإصدارات الخاصة

سلسلة علمية محكمة. صدر العدد الأول عام ١٩٩٧م.
يرحب المركز بنشر الأبحاث والدراسات التي تهدف إلى إبراز الخصوصية البيئية للمنطقة الخليجية ورصد قضايا التنمية بأبعادها الحضارية الشاملة وفي ضوء المتغيرات.

قواعد النشر

- أولاً: أن يكون البحث أو (الدراسة) المعنية بشؤون منطقة الخليج والجزيرة العربية في المجالات الآتية :
السياسة، الاقتصاد، الجغرافيا، التاريخ، علم النفس، الاجتماع، التربية، اللغة العربية وآدابها، الثقافة، البيئة، القانون، الإعلام، التراث (الآثار والحضارة والفنون) .
- ثانياً: أن تمثل الدراسة إضافة جديدة إلى حقل التخصص .
- ثالثاً: لم يسبق تقديمها للنشر إلى جهة أخرى .
- رابعاً: ألا يقل عدد صفحات البحث أو (الدراسة) عن ١٠٠ صفحة، ولا يزيد على ٢٠٠ صفحة .

نوع الاشتراك	الكويت	الدول العربية	الدول الأجنبية
الأفراد	٣ د.ك	٤ د.ك	٦٠ دولاراً
المؤسسات	١٥ د.ك	١٥ د.ك	٦٠ دولاراً

المراسلات

إدارة مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية
جامعة الكويت - ص.ب. ١٩٩٢
الكويت - ك.و.ص. ١٩٩٢
تلفون: ٨٨٨٨٨٨٨٨
فاكس: ٨٨٨٨٨٨٨٨



في ربيع الآخر ١٤٠٦ هـ - يناير ١٩٨٦ م

— قبل الدراسات والبحوث والمقالات ذات الصلة المنشورة بقضايا دول مجلس التعاون في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والإعلامية سواء كانت مكتوبة باللغة العربية أو الإنجليزية .

— تشمل على بحث أو دراسة لمسية إضافة إلى الأبواب الناجية الأخرى تحت عنوان : بحث — آراء ووجهات نظر / تقارير / وثائق / عرض كتب /

برقيات مجلس التعاون / جغرافيا مجلس التعاون / إحصائيات مجلس التعاون

۱- در صورتی که در هر یک از این موارد،

مجلة الطفولة العربية
Journal of Arab Children (JAC)
مجلة فصلية محكمة تصدرها



الجمعية الكويتية لتقديم الطفولة العربية

إن مجلة الطفولة العربية مجلة علمية محكمة في أبحاثها الميدانية تقدم للقارئ المهتم بمجال الطفولة غزواً معرفياً لكل ما يخص الطفولة من دراسات وبحوث ومقالات وقرارات عامة يستفيد منها المختصون والمهتمون . وتقبل للنشر باللغتين العربية والإنجليزية المواد الآتية :

- الأبحاث الميدانية والتجريبية.
- الأبحاث والدراسات العلمية النظرية.
- عرض أو مراجعة الكتب الجديدة.
- التقارير العلمية عن المؤتمرات المعنية بدراسات.
- المقالات العامة المتخصصة.

تدار المجلة من خلال مجلس أمناء ، وهيئة استشارية ، ووحدة تحرير.

رئيس هيئة التحرير الدكتور حسن علي الإبراهيم

مدير التحرير الدكتور بسيم المرعش

الإشتراكات

الدول	الدول	الدول
1 دك	1 دك	1 دك
3 دك	3 دك	3 دك
15 دك	15 دك	15 دك

العنوان

أبرق خيطان- شارع فيصل بن عبد الله رقم 9279
ص ب : 23928 الصفاة 11100 الكويت
تلفون : 4748479-4748387-4748250- فاكس : 4749381
E-mail : haa49@qualitynet.net

مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية

مجلة علمية فصلية محكمة تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

صدر العدد الأول في يناير ١٩٧٥

رئيسة التحرير

د. فاضلة حسين يوسف العبد الرزاق

رئيس مجلس النشر العلمي

د. فاضلة حسين يوسف العبد الرزاق

رئيسة تحرير

د. فاضلة حسين يوسف العبد الرزاق

رئيسة تحرير

د. فاضلة حسين يوسف العبد الرزاق

ومن أبوابها:

■ البحوث (باللغتين العربية والانجليزية)

■ مذكرات الكونغرس ومراجعتها

■ المذكرات والرسائل الرسمية

توجه جميع المراسلات باسم رئيسة تحرير

مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية

ص. ب. 17073 الخالدية

الرمز البريدي 72451 الكويت

الهاتف: 4833215 - 4984066 - 4984067 (+965)

فاكس: 4833705 (+965)

E-mail: jotgaaps@kuc01.kuniv.edu.kw

Http://pubcouncil.kuniv.edu.kw/jgaaps

داخل دولة الكويت

٣ مذكرات للأفراد - ١٥ دولار للمؤسسات.

المجلد السنوي

٤ مذكرات للأفراد - ١٥ دولار للمؤسسات.

المجلد غير السنوي

١٥ دولار للأفراد - ٦٠ دولار للمؤسسات.

ترسل قيمة الاشتراك للأفراد مقدماً باسم مجلة

دراسات الخليج والجزيرة العربية مسحوب على

أحد البنوك الكويتية

مَجَلَّةُ الشَّرِيعَةِ وَالْأَسْأَلِ الْإِسْلَامِيِّ

فَصْلِيَّةٌ عِلْمِيَّةٌ مَحْكُمَةٌ تَسُدُّ رُفْعَ مَجْلِسِ الشَّرْعِ الْعِلْمِيِّ بِجَامِعَةِ الْكُوَيْتِ
تُعْنَى بِالْبَحْثِ وَالدراسَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ

رئيس التحرير الاستاذ الدكتور : حسين محمود حسين

صدر العدد الأول في رجب ١٤٠٤ هـ - أبريل ١٩٨٤ م

- * تهدف إلى معالجة المشكلات المعاصرة والقضايا المستجدة من وجهة نظر الشريعة الإسلامية.
- * تشمل موضوعاتها معظم علوم الشريعة الإسلامية: من تفسير، وحديث، وفقه، واقتصاد وتربية إسلامية، إلى غير ذلك من تقارير عن المؤتمرات، ومراجعة كتب شرعية معاصرة، وفتاوى شرعية، وتعليقات على قضايا علمية.
- * تنوع الباحثون فيها، فكانوا من أعضاء هيئة التدريس في مختلف الجامعات والكليات الإسلامية على رقعة العالمين: العربي والإسلامي.
- * تخضع البحوث المقدمة للمجلة إلى عملية فحص وتحكيم حسب الضوابط التي التزمت بها المجلة، ويقوم بها كبار العلماء والمختصين في الشريعة الإسلامية، بهدف الارتقاء بالبحث العلمي الإسلامي الذي يخدم الأمة، ويعمل على رفعة شأنها، نسال المولى عز وجل مزيداً من التقدم والازدهار.

جميع المراسلات توجه باسم رئيس التحرير

ص ب ١٧٤٣٣ - الرمز البريدي: 72455 الخالدية - الكويت هاتف: ٤٨١٢٥٠٤ - فاكس: ٤٨١٠٤٣٤
بدالة: ٤٨٤٦٨٤٣ - ٤٨٤٣٢٤٣ - داخلي: ٤٧٢٣

العنوان الإلكتروني: E-mail - JOSAIS@KUC01.KUNIV.EDU.KW

ISSN: 1029 - 8908

عنوان المجلة على شبكة الإنترنت: <http://pubcouncil.kuniv.edu.kw/JSIS>

اعتماد المجلة في قاعدة بيانات اليونسكو Social and Human Sciences Documentation Center

في شبكة الإنترنت تحت الموقع www.unesco.org/general/eng/infoserv/db/dare.html

المجلة العربية للعلوم الإدارية



Arab Journal of Administrative Sciences

رئيس التحرير: أ.د. وائل إبراهيم الراشد

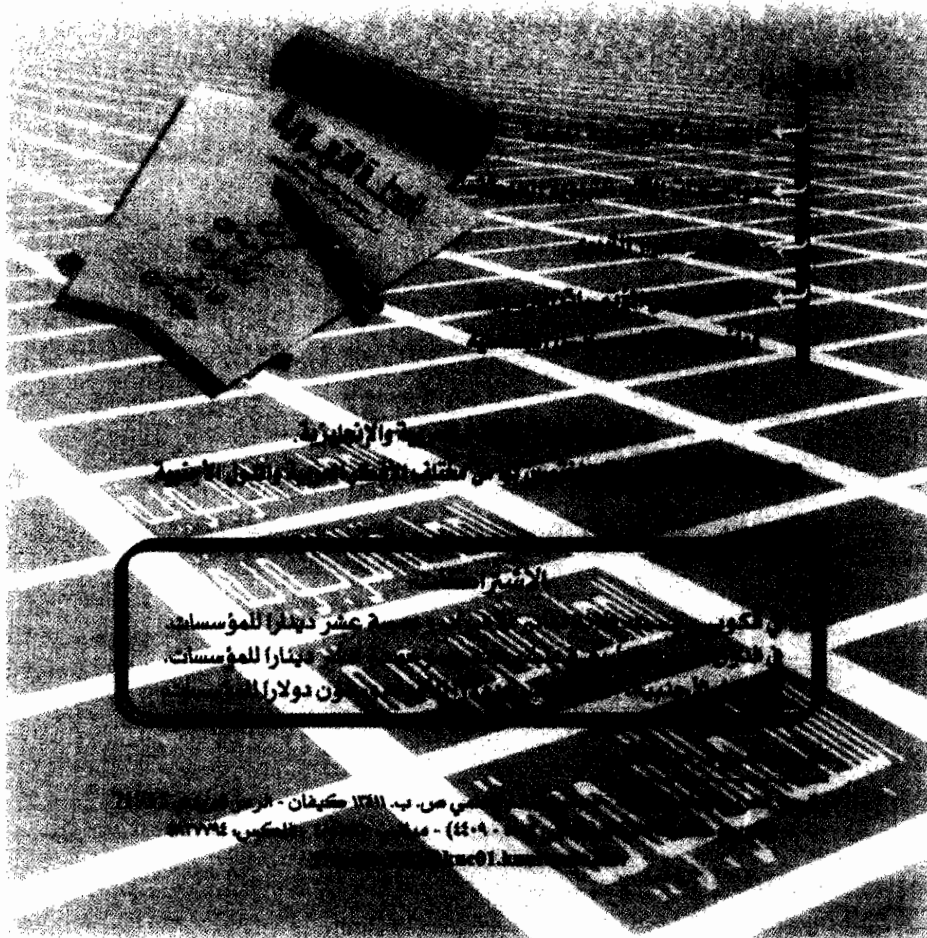
- First issue, November 1993. صدر العدد الأول في نوفمبر ١٩٩٣.
- Refereed journal publishing original research in Administrative Sciences. علمية محكمة تعنى بنشر البحوث الأصلية في مجال العلوم الإدارية.
- Published by Academic Publication Council, Kuwait University, 3 issues a year (January, May, September). تصدر عن مجلس النشر العلمي في جامعة الكويت ثلاثة إصدارات سنوياً (يناير - مايو - سبتمبر).
- Contributes to developing and enriching administrative thinking and practices. تسهم في تطوير الفكر الإداري واختبار الممارسات الإدارية وإثرائها.
- Listed in several international databases. مسجلة في قواعد البيانات العالمية.
- Reviewed periodically by international referees for high academic standards. تخضع للتقييم الأكاديمي الخارجي.

الكويت، 3 دنانير للأفراد - 15 ديناراً للمؤسسات - الدول العربية، 4 دنانير للأفراد - 15 ديناراً للمؤسسات
الدول الأجنبية، 15 دولاراً للأفراد - 60 دولاراً للمؤسسات

توجه المراسلات إلى رئيس التحرير على العنوان الآتي:

المجلة العربية للعلوم الإدارية - جامعة الكويت ص.ب. 28558 - الصفحة 13146 - دولة الكويت
هاتف: (965) 4827317 - أو 4416 / 4734 (965) 4984415 - فاكس: (965) 4817028
E-mail: ajoas@kuc01.kuniv.edu.kw - Web Site: <http://www.pubcouncil.kuniv.edu.kw/ajao>

المجلة التربوية



المجلة التربوية

المجلة التربوية

المجلة التربوية

المجلة التربوية

المجلة التربوية

المجلة التربوية

المجلة التربوية

المجلة التربوية

المجلة التربوية

المجلة التربوية

المجلة التربوية

المجلة التربوية

المجلة التربوية

المجلة التربوية

المجلة التربوية

المجلة التربوية

المجلة التربوية

المجلة التربوية

المجلة التربوية

المجلة التربوية

المجلة التربوية

المجلة التربوية

المجلة التربوية

المجلة التربوية

المجلة التربوية

المجلة التربوية

المجلة التربوية

مجلة العلوم الاجتماعية

مجلة العلوم الاجتماعية

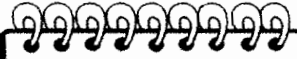


فصلية - أكاديمية - محكمة

تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

تعنى بنشر الأبحاث والدراسات في تخصصات السياسة والاقتصاد والاجتماع والخدمة الاجتماعية وعلم النفس والأنثروبولوجيا الاجتماعية والجغرافيا وعلوم المكتبات والمعلومات

رئيس التحرير: الدكتور خالد أحمد الشلال



توجه جميع المراسلات إلى:

رئيس تحرير مجلة العلوم الاجتماعية

جامعة الكويت

ص.ب. 27780 الصفاة، 13055 - الكويت

تليفون، 00965-4810436

فاكس 4836026

E-mail: JSS@kuc01.kuniv.edu.kw

تفتح أبوابها أمام

أوسع مشاركة للباحثين الاجتماعيين العرب

للإسهام في معالجة قضايا مجتمعاتهم.

التفاعل الحي مع القارئ المثقف

والمهتم بالقضايا المطروحة.

المقابلات والمناقشات الجادة

ومراجعات الكتب والتقارير.

تؤكد المجلة إلتزامها بالوفاء والانتظام بوصولها في

مواعيدها المحددة إلى جميع قرائها ومشتركيها.

الاشتراكات

الدول الأجنبية		الكويت والدول العربية	
15 دولاراً	أفراد	3 دنانير سنوياً ويضاف إليها دينار واحد في الدول العربية	أفراد
60 دولاراً في السنة 110 دولارات لسنتين	مؤسسات	15 ديناراً في السنة 25 ديناراً لمدة سنتين	مؤسسات

تدفع اشتراكات الأفراد مقدماً نقداً أو بشيك باسم المجلة مسجولاً على أحد الصاريف الكويتية ويرسل على عنوان المجلة. أو بتحويل مصرفي لحساب مجلة العلوم الاجتماعية رقم 07101685 لدى بنك الخليج في الكويت (فرع العدينية).

Visit our web site: <http://kuc01.kuniv.edu.kw/~jss>

المجلة العربية للعلوم الإنسانية

العدد ٢٠٠٩ - ٢٠١٠

بحوث باللغة العربية والإنجليزية

مناقشات - عروض كتب - تقارير

مجلس

النشر

العلمي

رئيس التحرير: د. مرسل فالح العجمي



P.O. Box 26000, Riyadh 11461, Saudi Arabia

Tel: (+965) 4817555

E-mail: ajh@kuc01.ku.edu.jo

مجلة الحقوق

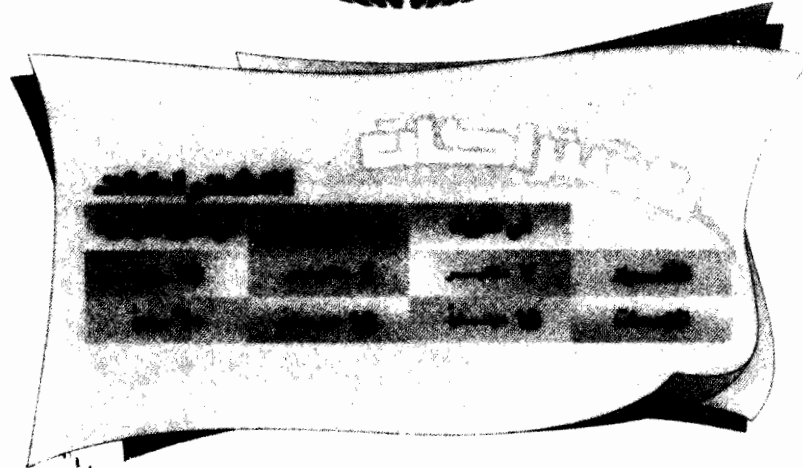


تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

رئيس التحرير

الأستاذ الدكتور إبراهيم الدسوقي أبو الليل

صدر العدد الأول في
يوليو ١٩٩٧



المراسلات

توجه جميع المراسلات إلى رئيس التحرير على العنوان الآتي:

مجلة الحقوق - جامعة الكويت ص.ب: ٦٤٩٨٥ الشويخ - ب 70480 الكويت

تلفون: ٤٨٢٥٧٨٩ - ٤٨٤٧٨١٤ فاكس: ٤٨٣١١٤٣

E-mail: jot@kuc01.kuniv.edu.kw

ISSN 1029 - 6049

Advisory Board

Prof. Ibrahim Al-Sa'afin

Department of Arabic Language and
Literature - University of Sharja

Prof. Hayat N. Al-Hajji

Department of History
University of Kuwait

Prof. Ahmed Etman

Department of Greek and Latin
Studies - University of Cairo

Prof. Abdul Qader Al-fasi Al-fehri

Department of Arabic Language and Literature- University of Mohamed V

Prof. Ismail S. Muqjad

Department of Political Science
University of Assiout

Prof. Marie-Therese Abdul Messieh

Department of English Language
and Literature - University of Cairo

Prof. Imam Abdul Fattah Iamn

Department of Philosophy
University of Ain-Shams

Prof. Mohammed Ghanem Al-Rumeihi

Department of Sociology
University of Kuwait

Prof. Hamdi Hasan Abul-Enein

Dean, Faculty of Mass Communication
Misr International University

Prof. Mohammed M.I. Al-Dib

Department of Geography
University of Ain-Shams

Prof. Mahmoud Al-Sayed Abul-Nil

Department of Psychology - University of Ain Shams

Editorial Board

Dr. Yousef Gh. Ali
Editor-in-Chief

Prof. Ahmed Abdul-Khalek
Department of Psychology

Prof. Abdullah Sayed Hadyia
Department of Political Science

Prof. Mohammed A. Al-Daly
Department of Arabic Language
and Literature

Prof. Ezzat Qurani
Department of Philosophy

Dr. Hussain Al-Messri
Department of History

Dr. Obaid Surur Al-Utaibi
Department of Geography

Dr. Antony Johae
Department of English Language
and Literature

Dr. Hesham Mohmoud Mesbah
Department of Mass Communication

Haifa'a H. Al-Meshari
Managing Editor

ANNALS OF THE ARTS AND SOCIAL SCIENCES

ISSUED by THE Academic Publication Council - UNIVERSITY of KUWAIT

A REFEREED ACADEMIC QUARTERLY THAT
PUBLISHES MONOGRAPHS ON TOPICS RELE-
VANT TO THE SCHOLARLY CONCERNS OF THE
VARIOUS DEPARTMENTS IN THE FACULTIES OF
ARTS AND SOCIAL SCIENCES:

FACULTY OF ARTS & HUMANITIES:

- Department of Arabic Language and Literature.
- Department of English Language and Literature.
- Department of History.
- Department of Philosophy.
- Department of Mass Communication

FACULTY OF SOCIAL SCIENCES.

- Department of Sociology and Social Work
- Department of Geography
- Department of Psychology
- Department of Political Science